

حرب أوكرانيا... بايدن يتجاوز خطأ أحمر

يشكل سماح الرئيس جو بايدن لأوكرانيا باستخدام صواريخ أميركية لقصف الأراضي الروسية تجاوزاً لـ«خط أحمر» لطالما حذرت منه روسيا. [7.6]



تثير بنود مشروع القانون الجديد الجارية مناقشته ل تنظيم اوضاع اللاجئين في مصر انتقادات ومخاوف منظمات حقوقية. 7.6

الثلاثاء 19 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 16 جمادى الأولى 1446 هـ العدد 3732 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 19 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

ردّ لبنان إيجابي على الورقة الأميركية

تسريبات وتصريحات من نتنياهو وسمو تريتش تنعى الاتفاق التفاصيل صفحة 5.4

ترجيح تأجيل زيارة هوكشتاين بيروت حتى يحصل على تفاصيل موقف لبنان

رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية: طلبنا توضيح نقاط تسودها الضبابية

نجيب ميقاتي لـ«التلفزيون العربي»: رد لبنان على المقترح الأميركي إيجابي

في العدد

04 | **سوريا**
الاتحاد الأوروبي وبريطانيا يشددان العقوبات على إيران

08



«مشروع 2025» خريطة طريق المحافظين في أميركا

10 | **إثيوبيا**



الاحتكار شريك الاحتلال في جريمة تجويع غزة

20 | **إيطاليا**



السياسات الخارجية لولاية ترامب الثانية: الروية والتوقعات

24 | **ثقافة**



من احوال الثقافة في مصر والحيرة امام غياب المشروع

26 | **كتيب**



حواس سنيفر... عن فرنسا والمسلمين في سبع سنوات



شهادات قمع مناصري فلسطين

يفضح تقرير مركز حملة، المبني على شهادات موظفين حاليين وسابقين في قطاع التكنولوجيا، كيف قمع كبريات الشركات العالمية الأصوات المناصرة لفلسطين في مكان العمل لـ«حذف القضية».

21



مناصرة للفلسطينيين تظاهر ضد دعم «غوغل» للإبادة الإسرائيلية في غزة، كاليفورنيا، مايو 2024 (تيفون غوسكون/الناضول)

الحدث

روسيا تُفشك قراراً لوقف حرب السودان في مجلس الأمن

نيويورك - **انسام عازم**

للمدنيين وتسليم المساعدات الإنسانية الكافية، وإصلاح البنية التحتية المدنية». من جهة ثانية، نفت مليشيات الدعم السريع السودانية، المتهمه بارتكاب فظائع، مسؤوليتها عن الانتهاكات، مشددة على أنها ملتزمة بالسلام، ونفى أعضاء من «السريع» تحدثوا إلى الصحافيين في نيروبي التقارير المنتشرة على نطاق واسع عن تلقي أسلحة من الإمارات، فيما اتهم رئيس الوفد الجنرال عمر حمدان أحمد مصر بتقديم دعم للجيش السوداني، بما في ذلك الضربات الجوية، وهو ادعاء نفته القاهرة.

هو مساعدتهم على تحقيق ذلك، ولكن يجب ألا يفرض مجلس الأمن على السلطات السودانية من خلال قراراته ما تريده بعض الدول الأعضاء وبطريقة استعمارية حول ما تريد أن تكون عليه صورة الدولة ومستقبلها». يُشار إلى أن مشروع القرار طالب «القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع باحترام وتنفيذ الالتزامات الواردة في إعلان جدة بشأن الالتزام التام بحماية المدنيين في السودان»، والدخول في حوار بحسن نية، والاتفاق على هدن إنسانية وترتيبات مستدامة، لضمان المرور الآمن

البريطاني ديفيد لامي (الصورة)، الذي ترأس جلسة مجلس الأمن، انتقادات لروسيا بسبب استخدامها الغيتو، معتبراً أن «استخدام روسيا الغيتو عار، ويظهر حقيقتها، وعار على الرئيس (الروسي فلاديمير) بوتين لشنه حرباً على أوكرانيا، واستخدام مرتزقته لزيادة النزاعات في أفريقيا». من جهته، دافع نائب المندوب الروسي، ديمتري بوليانسكي عن استخدام بلاده حق النقض، معتبراً أن «الطريقة الفضلى للتوصل إلى حل سريع هو أن تتوصل الأطراف المتحاربة لاتفاق وقف إطلاق نار، ودور المجلس

أفشلت روسيا تبني مجلس الأمن قراراً يدعو أطراف النزاع في السودان إلى وقف الأعمال العدائية على الفور والانخراط في حوار، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بسرعة وبطريقة آمنة ومستدامة عبر خطوط النزاع والحدود من دون عوائق. وحصل المشروع، الذي صاغته بريطانيا وسيراليون، على تأييد 14 دولة، فيما استخدمت روسيا حق النقض (الفييتو) ضده. ووجه وزير الخارجية



سياسة

الحدث

لا يزال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يضع شروطاً تعجيزية للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، إذ يَتمسكُ بالبقاء في محور صلاح الدين (فيلادلفي) على الحدود بين قطاع غزة ومصر، زاعماً أن «حماس هي العقبة أمام مفاوضات الإفراج عن

العدوان على غزة

نتنياهو يطيح إمكانية التوصل لوقف نار

حيا - **نايف زيداني**
غزة - العربي الجديد



في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال ارتكاب المجازر في قطاع غزة، خصوصاً في شماله، مضى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في التمسك بشروطه، التي تجعل من الاستحصال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، إذ إنه يريد السيطرة بشكل يتسلل سموريتش الدعوة للاستيطان في غزة، وذلك في تناقض مع قادة المؤسسة الأمنية الذين يرون أن على إسرائيل أن تكون أكثر مرونة في مواقفها بشأن الانسحاب من غزة ووقف الحرب إذا كانت تريد صفقة ويحت رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مع وزير الخارجية الكويتي عبد الله الجحيا، في الدوحة، آخر تطورات الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وسبل خفض التصعيد في لبنان، وفقاً لوزارة الخارجية القطرية.

وكرر نتنياهو، أمس الاثنين، مزاعمه حول المستقبل في قطاع غزة، معتبراً أنه «من الناحية الأمنية ينبغي أن تكون هناك سيطرة أمنية إسرائيلية مطلقة على قطاع غزة، ومن الناحية الفعلية يجب السيطرة على أماكن معينة مثل محور فيلادلفيا (صلاح الدين)»، وقال نتنياهو، خلال اجتماع مغلق للجنة الخارجية والأمن في المكتب، إنه حسب التقديرات فإنه نصف الإسرائيليين المحجزين في قطاع غزة أحياء ونصفهم الآخر ليسوا على قيد الحياة، سيما نقلت وسائل إعلام

إسرائيلية عن مصادر في اللجنة، وادعى المجدفة حالياً، أنه «لا يوجد مقترح مسدد»، وأنه «تعالّت أفكار» مختلفة في الأيام الأخيرة. وزعم أن «الامر الوحيد الذي تزيد حماس هو صفقة فقط تنهي الحرب وأنسحاب الجيش الإسرائيلي من القطاع كي تبقى في الحكم، وأنا لست مستعداً للتسوية على هذا الأمر بأي شكل». وأضاف: «أصدرت تعليمات بتوزيع 5 ملايين دولار على من يزود بمعلومات حول المخطوفين، وحماس ترى الضغوط في إسرائيل وتعتقد أنها ستحصل على أكثر مما نحن نوافق عليه الآن». وكرر نتنياهو زعمه، خلال جلسة علنية أمام الكنيست، أن «حماس هي العقبة أمام مفاوضات الإفراج عن الأسرى، والمسؤولون الأميركيون أكدوا ذلك»، مضيفاً: «نبحث كيفية التغلب على رفض حماس التوصل إلى صفقة تبادل». وأخرج أمن الكنيست بعض عائلات المحجزين الإسرائيليين في غزة من منصة الجمهور خلال كلمة لنتنياهو، وتظاهر أقارب في القدس المحتلة، أمس الاثنين، مطالبين بالتوصل إلى اتفاق مع حركة حماس.

ووصف سموريتش، في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي، الحرب على قطاع غزة بأنها الأطول والأكثر تكلفة في تاريخ إسرائيل، وقال: «أخشى أطول حرب وأكثرها تكلفة في تاريخنا. بدون النصر لا يوجد أمن، وبدون الأمن لا يوجد أطمأن». ودعا سموريتش مجدداً إلى الاستيطان في غزة، إضافة إلى ضم الضفة الغربية المحتلة، غير أنه زعم أيضاً أن «هناك إجماعاً على أهداف الحرب، وإقامة

لا بديك عن اونروا

أعلنت المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) فيليب لازاريني (الصورة)، ضيف حيفا أمس الثلاثاء، أنه لا

يوجد بديك لاونروا في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وكان الكنيست قرر، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حظر الأنشطة «اونروا». وقال لازاريني: «لا خطة بديلة داخل الامم المتحدة، لأنه لا توجد وكالة أخرى قادرة على تقديم نفس الأنشطة»، مشيراً إلى أنه العاهلبي في الوكالة، يشكون إعثالهم.



مستوطنات في غزة ليست جزءاً منها، رغم أنها مهمة للامن». ووجه اللوم إلى الجيش الإسرائيلي لرفضه تولي مسؤولية توزيع المساعدات الإنسانية في غزة. وقال: «في الحقيقة يرفض الجيش تحمل مسؤولية توزيع المساعدات الإنسانية في غزة، الأمر الذي يدعوون أحرونوت العبرية، أمس الاثنين، أن هناك جهداً إسرائيلياً (أخلاقياً) لتحريك الصفقة أو استكشاف أفكار للحدود من المازق، فيما عقد نتنياهو، مساء أول فلا أخشى أن تكون بديلاً للحكم في غزة لفترة من الوقت للفضاء على حماس».

التهجير والإبادة تطبيقاً لخطة الجنرالات

الدعني أن الانسحاب الإسرائيلي لن يتحقق إلا بتحقق ثلاثة عوامل، الأول هو استمرار الصمود الأسطوري للسكان الفلسطينيين وقدرة المقاومة على الفعل المؤثر، والثاني هو حراك شعبي ورسني إقليمي ودولي يربك مصالح الغرب ويضغط على الجميع لتحمل المسؤولية ووقف الحرب، وفقاً للدعني، فإن العامل الثالث مرتبط بجبهة الاحتلال الإسرائيلي الداخلية ومدى القدرة

من الجهات الأزيع، ثم قامت قوات الاحتلال بعمليات اعتقال في صفوف الرجال والنفتحين ووجهت التصفاء للأطفال إلى المناطق الغربية من مدينة غزة بعدما نكلت بهم وهددتهم بالإجهاز عليهم في حال بقوا في مناطقهم. نضاف إلى ذلك الاقتحامات التي جرت لمراكز الإيواء التابعة لوكالة «اونروا» أو غيرها من المراكز التي اشتمت بجهود شعبية لإيواء المهجرين الذين درمت منازلهم جراء حرب الإبادة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في القطاع. وتعتبر العملية العسكرية الحاصلة حالياً في مناطق جاليا وبيت لاهيا هي الثالثة بعد عمليتين سابقتين في أكتوبر/ تشرين الأول

ونوفمبر/ تشرين الثاني 2024، ومايو/ أيار ويونيو/ حزيران 2024، استخدم فيها الاحتلال الأساليب ذاتها، من خلال منع إدخال الوقود للمستشفيات والأغذية إلى

الدولي والضغط الحقيقي على الاحتلال لوقف عمليات الإبادة الجماعية والتهجير التي يقوم بها بحق عشرات الآلاف من السكان المحاصرين، والذين أجبر معظمهم من النطقة الغربية منه ومشروع بيت لاهيا وبيت لاهيا وبيت حانون في إطار تطبيقه خطة الجنرالات في شمال غزة.

وبعمل الاحتلال الإسرائيلي للأسبوع الخامس على التوالي على تهجير الفلسطينيين وترحيلهم من مناطق شمال القطاع إلى مدينة غزة، بعدما فشل سابقاً في إخراجهم نحو جنوب ووسط القطاع، ضمن خطة الجنرالات التي تنص على تجويع الفلسطينيين ومحاصرتهم لإخلاء الشمال وجعله منطقة عسكرية مغلقة ومدمة. ورغم الصفي الإسرائيلي المتكرر، سواء عبر التصريحات الرسمية أو عبر التسريبات التي تدم عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية لوجود بنية بتطبيق خطة الجنرالات، إلا أن الاحتلال يطبق على الأرض ما لا يعلنه في الخطط الرسمية، وهو ما يجري على أرض الممان في مناطق الشمال، منذ أن بدأ عملته العسكرية في جباليا في الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وفي إطار تطبيق خطة الجنرالات ركزت العملية العسكرية في الشمال على تهجير الفلسطينيين من المنطقة بعد حصار مطبق

على التأثير عليها، سواء بالفعل العسكري أو الحرب النفسية أو الإشكالات الداخلية بين المكونات السياسية الإسرائيلية. من جانبه، يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر في غزة ناجي شراب

إذ إن شمال القطاع يتكسب أهمية خاصة لتمثل في التصاهة بالحدود مع الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنات الغلاف، ويوضح شراب، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن عمليات الإخلاء القسري التي يقوم بها الاحتلال تستهدف جعل المنطقة معزولة عن بقية المناطق في غزة، وإعادة صياغة الشكل الجغرافي لها لإخا مع إمكانية فتح باب الهجرة مستقبلاً، ويشير إلى أن إفرار المناطق من السكان يستهدف درجة أساسية تحقيق أهداف أمنة، بالإضافة إلى أهداف سياسية يمكن تحقيقها في المستقبل عند الوصول إلى مرحلة التفاوض لوقف



مجرورة من بيت لاهيا، 17 نوفمبر 2024 (جواد ابوالناس/الوكالة)

بالإضافة إلى التطورات الإقليمية وفوز دونالد ترامب بالرئاسة في اميركا. ووجه اتهام رسائل تغيد برغمته بإطلاق سراح عدد المحجزين الأحياء يبلغ 51 من أصل 101 في غزة ووفقاً للصحيفة، سيوضح قادة المؤسسة الأمنية لنتنياهو أنه دون إبداء إسرائيل مرونة فلن تكون هناك صفقة، ما يعني التخلي عن المحجزين وترخي الصفقة إن يكون توجه للمسؤولين بفضل صفقة الآن قبل تصويت ترامب، خوفاً من أن يفرض عليه الأخير إنهاء الحرب، على الأرض في قطاع غزة، واصلت قوات



جيلد دمررة الاحتلال وسط مدينة غزة أمس (عمر الطباع/فرايس برس)

الاحتلال حرب الإبادة، وقال مسؤولون في قطاع الصحة إن أربعة من بينهم طفلان استشهدوا في ضربة إسرائيلية على مخيم المحتجزين قبل دخوله البيت الأبيض في إنسانية أمنة. كما استشهد اثنان آخران في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إن فرص إطلاق غزة وآخر نيران طائرة مسيرة. كما أت ضربة على منزل في مدينة غزة إلى سقوط سبعة شهداء، وإصابة 10، فيما سقط أربعة شهداء في مخيم النصيرات وسط القطاع، واستشهد 17 فلسطينياً

الاسرى»، مشدداً على أنه «لن يبق بقاء حماس في السلطة»، في الوقت الذي كانت فيه آلة الحرب الإسرائيلية تواصل ارتكاب المجازر في القطاع، حيث سقط عشرات الشهداء والجرحى، خصوصاً في شمال غزة، حيث يعمد الاحتلال على تهجير الأهالي

نتنياهو: ينبغي أن تكون هناك سيطرة أمنية مطلقة على غزة

بيان أمس الاثنين، ارتفاع حصيلة شهداء العدوان إلى 43922 شهيداً، وقالت الوزارة الماضية حتى صباح أمس الاثنين 76 شهيداً و158 نقتلوا إلى المستشفيات، لافتة إلى أن العدد الإجمالي للجرحي ارتفع إلى 103898 جريحاً منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وأظهرت معطيات الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، إصابة خمسة جنود في غزة خلال الساعات

استشهد 17 فلسطينياً في تدمير الاحتلال منزلاً في بيت لاهيا

سرايا القدس تدمير آلة عسكرية إسرائيلية في منطقة العطارطة، غرب مدينة بيت لاهيا، بعد استهدافها بعبوة (ثاقب - برميلة) شديدة الانفجار، جرت زراعتها مسبقاً

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة في بيان أمس الاثنين، ارتفاع حصيلة شهداء العدوان إلى 43922 شهيداً، وقالت الوزارة الماضية حتى صباح أمس الاثنين 76 شهيداً و158 نقتلوا إلى المستشفيات، لافتة إلى أن العدد الإجمالي للجرحي ارتفع إلى 103898 جريحاً منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وأظهرت معطيات الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، إصابة خمسة جنود في غزة خلال الساعات

في هذه الأثناء، تمسك مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، بمقترح تعليق الحوار مع إسرائيل رغم عدم التجارب معه، قائلاً إنه يريد «الضغط على الحكومة الإسرائيلية» لتحقيق وقف لإطلاق النار في قطاع غزة وأشار بوريل الذي نتجتي ولايته الشهر المقبل، إلى أنه على الرغم من أنه يتعين الآن «الضغط على الجانبين» فإنه يريد من الاتحاد الأوروبي كحص ما إذا كانت إسرائيل تتصرف وفقاً للقانون الدولي في غزة، مشيراً إلى أنه سوف يفتح تعليق الحوار السياسي مع إسرائيل بسبب سلوكها في الحرب بقطاع غزة في المقابل، قال وزير الخارجية الهولندي كاسير فيلدماس، إن الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى مواصلة الحوار الدبلوماسي مع إسرائيل وسط التوتر في الشرق الأوسط، في تصريحات مخالفة لأقترح بوريل وقف الحوار مع الاحتلال.

وأصيب آخرون في تدمير طائرات حربية إسرائيلية منزلًا قرب مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، وقال مدير مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا حسام أبو صفة، إن المستشفى تحت الحصار من قوات إسرائيلية، ولم تتمكن منظمة الصحة العالمية من إيصال مساعدات فيها إمدادات غذائية وطبية لها، وقال شهود عبان لوكالة الأنباء إن قوات الاحتلال فجرت ساني ومربعات سكنية شمالي قطاع غزة، وأخرى في الحي السعودي غرب مدينة رفح، أعلنت

المساعد الإداري، عمار فقهاء، ما استدعى نقله إلى المستشفى التركي الحكومي للعلاج». واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مخيم بلاطة في نابلس، شمالي الضفة الغربية، وسط استمساكات ومواجهات عنيفة مع عناصر المقاومة وقالت كتائب شهداء الأقصى، الدفاع العسكري لحركة فتح، في بيان، أنها أوقعت جرافة عسكرية إسرائيلية في كمين محكم بمخيم بلاطة بعد استدراجها بصلصات مخدعة من الرصاص إلى مكان الكمين، حيث تم تفجير عبوة شديدة الانفجار بالجرافة، ما أدى إلى إصعابها وإصابة من بداخلها. واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي 30 فلسطينياً غزة ساعات عقب اقتحامها مخيم الدهبشة، جنوب بيت لحم، وتخلل الاقتحام تفحص معظم منازل المخيم، كما اقتحمت قوة من جيش الاحتلال قرية النبي صالح، غرب رام الله، وسط الضفة الغربية، فيما اقتحمت أخرى بلدة سنجل، شمال رام الله، وسط الضفة الغربية، ومنعت قوات الاحتلال الزرعين من بلدة بيت فوريك شرق نابلس، من قطف ثمار الزيتون. وقالت مصادر محلية لوكالة وفا إن قوات الاحتلال طردت المزارعين من منطقة وادي العرب الغربية من مستوطنة إيليتشام، غرب بيت فوريك، بحجة إلغاء التسيق، ومنعتهم من قطف ثمار الزيتون.

واكثت عمليات المراقبة جواً وبرا، وأكدت العمليات العسكرية الإسرائيلية، في بيان مشترك، أن قوات الاحتلال انقلعت منذ مساء أول من أمس وحتى صباح أمس 10 فلسطينيين من مختلف مناطق الضفة الغربية، ومن بين المعتقلين شقفاً، وفي مخيم الدهبشة بيت لحم، نفذت قوات الاحتلال عمليات تحقيق ميداني طالوت العشرات من الفلسطينيين، وأفرج عن معظمهم لاحقاً بعد تعرضهم لإعتداءات وتهديدات، ووفق هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، فقد اعتقل الاحتلال أكثر من 11700 فلسطيني، بينما لم يتم من المعتقلين إلا 34 فلسطيني، وأصيب فلسطيني بجروح جراء عدسة جنود الاحتلال عليه بالضرب، في مدرسة المسالج بالأغوار الشمالية في الضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤول ملف مقاومة الانتطان في طوابس المحتلة، منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وقالت وكالة وفا إن عشرات المستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى بمحابة في مرطبة الاحتلال وأدوا طقساً تلمودية من بينها ما يسمى «بالسجود للمحي».

الجيش والمستوطنون لترحيل السكان من المنطقة، وفتحها أمام المستوطنين». ويأتي هذا التطور مع قيام مستوطنين إسرائيليين، أخيراً، بنصب خيام في مناطق متفرقة بالضفة الغربية، تمهيداً لاستيطانها. وتبلغ مساحة منطقة الأغوار الفلسطينية، نحو 1,6 مليون دونم (الونم ألف متر مربع)، ويقطن فيها قرابة 13 ألف مستوطن إسرائيلي في 38 مستوطنة، في حين يسكن حوالي 65 ألف فلسطيني في 34 تجمعاً، وأصيب فلسطيني بجروح جراء عدسة جنود الاحتلال عليه بالضرب، في مدرسة المسالج بالأغوار الشمالية في الضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤول ملف مقاومة الانتطان في طوابس المحتلة، منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وقالت وكالة وفا إن عشرات المستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى بمحابة في مرطبة الاحتلال وأدوا طقساً تلمودية من بينها ما يسمى «بالسجود للمحي».

مناخبة

الاحتلال يعمد في خنق الضفة



جنود إسرائيليون في بيت فوريك قرب نلس السبت الماضي (عمر الشلب/ Getty)

لا تزال قوات الاحتلال الفلسطينية في الضفة، مدمرة، العزيب، المزارعين من قطف الزيتون

رام الله، **العربي الجديد**

تواصل قوات الاحتلال عمليات التضييق على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، مع هدم المزيد من المنشآت، بحجة عدم الحصول على ترخيص بها، وشن اقتحامات تؤدي إلى تهجير مواجهات مع المقاومين، وتكررت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أمس

الاحتلال الذي أطلقوا النار على سيارتها في سافا يطا جنوب الخليل. وأغلقت قوات الاحتلال المنطقة طوأم الهلال الأحمر، ونشطاء السلام والمضامنين الأجانب من الوصول إلى المكان، فيما تواصل حصارها وملاحقتها للمواطنين في كل التجمعات والقرى بتسافر بطا، في سياق الضغط على المواطنين لتجريمهم من أراضيهم. وهدمت قوات الاحتلال سقفاً للتحضار يقع على دوار قرية قلنديا شمال غرب القدس وسط الضفة الغربية، بحجة عدم الترخيص. كما هدمت منشأتين بالكالم مع جميع مرافقهما، تحت ذريعة عدم الترخيص والبناء في المناطق المصنفة «ج». بعد اقتحام منطقة تقع قرب بلدة رافات، وهي أراض تتبع لبلدة الجديرة شمال غرب القدس وسط الضفة الغربية. وأوضح رئيس بلدية رافات، صادق جبر، في تصريح لـ «العربي الجديد» أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة برفقة فرق الحراسات واليات عسكرية، وهدمت منشأة رياضية كانت قيد التجهيز لافتتاح، واستوديو مصصماً على شكل منتج يستخدم لتصوير حفلات الزفاف، ولف جبر إلى أن «المنشأتين مبنيتان منذ عدة سنوات، ورفضت سلطات الاحتلال منحهما التراخيص اللازمة، بدعوى البناء

شرفاً

غريب

انتخاب احمد الصدي
رئيسا لمجلس النواب
الأردني

انتخب مجلس النواب الأردني، أمس الاثنين، أحمد الصفدي رئيساً له للمرة الثالثة خلال افتتاح الدورة العادية الأولى لمجلس الأمة (البرلمان) الـ20. وفاز الصفدي بأغلبية أصوات المجلس، بحصوله على 98 صوتاً من أصل 138، متفوقاً على منافسه رئيس كتلة جبهة العمل الإسلامي ونقيب المحامين الأسبق صالح العروطي (37 صوتاً)، وقال الصفدي عقب الفوز، إنه لا توجد أصوات معارضة للدولة تحت القبعة، بل توجد أصوات لأحزاب تعارض سياسة الحكومات، ولن نقل أو نسقم بالمشكك بمخبرات الوطن.

نتنياهو يناقش إزالة رئيس «الشاباك»



ذكر موقع الإلاه الإسرائيلي، أمس الاثنين، نقلاً عن مصادر مقربة من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو (الصورة)، أن الأخير يفكر بإقالة رئيس جهاز الأمن العام (شاباك)، روتين بار، يناقش الأمر مع مقربين له، منذ سقوط القنابل المصنعة بالقرب من منزله في قيسارية السبت الماضي، وتدير من جهته، نفى ديوان نتنياهو هذه الأنباء، قائلاً أنها غير صحيحة. (العربي الجديد)

نقل صالحة السجون لسريبات الحكومة الإسرائيلية لزيارة خاصة

نقلت صالحة السجون الإسرائيلية، أمس الاثنين، المتحدث السابق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إيلي فيلدماس، إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية، ونقلت صالحة السجون الإسرائيلية، أمس الاثنين، المتحدث السابق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إيلي فيلدماس، إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية، ونقلت صالحة السجون الإسرائيلية، أمس الاثنين، المتحدث السابق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إيلي فيلدماس، إلى وزارة خارجية مجهزة لمنع انتحار الشراة، وفيلدشتاين هو المشتبه به الرئيسي في قضية تسريب وثائق أمنية سرية من مكتب نتنياهو. وقالت مصالحة السجون: «نظر ضباط في رتزاة أحد المعتقلين الأمنيين على أمور تستلزم نقله فوراً إلى رتزاة منع الانتحار»، فيما ذكرت القناة 12 أنه تم العثور على جيل معلق في رتزاة فيلدشتاين.

(الأنامل)

القوات الروسية تعزز وجودها بالمناطف الحدودية جنوبي سورية



أكدت القوات الروسية في سورية، أمس الاثنين، تعزيز انتشارها مخيم بلاطة في نابلس، شمالي الضفة الغربية، وسط استمساكات ومواجهات عنيفة مع عناصر المقاومة وقالت كتائب شهداء الأقصى، الدفاع العسكري لحركة فتح، في بيان، أنها أوقعت جرافة عسكرية إسرائيلية في كمين محكم بمخيم بلاطة بعد استدراجها بصلصات مخدعة من الرصاص إلى مكان الكمين، حيث تم تفجير عبوة شديدة الانفجار بالجرافة، ما أدى إلى إصعابها وإصابة من بداخلها. واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي 30 فلسطينياً غزة ساعات عقب اقتحامها مخيم الدهبشة، جنوب بيت لحم، وتخلل الاقتحام تفحص معظم منازل المخيم، كما اقتحمت قوة من جيش الاحتلال قرية النبي صالح، غرب رام الله، وسط الضفة الغربية، فيما اقتحمت أخرى بلدة سنجل، شمال رام الله، وسط الضفة الغربية، ومنعت قوات الاحتلال الزرعين من بلدة بيت فوريك شرق نابلس، من قطف ثمار الزيتون. وقالت مصادر محلية لوكالة وفا إن قوات الاحتلال طردت المزارعين من منطقة وادي العرب الغربية من مستوطنة إيليتشام، غرب بيت فوريك، بحجة إلغاء التسيق، ومنعتهم من قطف ثمار الزيتون.

ترامب يوكد نيته إعلان الطوارئ لطرده المهاجرين

أكد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، أمس الاثنين، استعداد إدارته لإعلان حال الطوارئ الوطنية واستخدام الجيش لترحيل المقيمين في الولايات المتحدة دون أوراق. وتكثف ترامب خطته على منتهى تروث وشواش، وتعد المرة الأولى التي يوضح فيها علناً عقب فوزه بانتخابات الرئاسة كيفية تنفيذ خطته المتجرة للحدود بالولايات المتحدة.

(العربي الجديد)

سياسة

الحدث

ضوء أميركي أخضر لأوكرانيا

إدارة بايدن تتجاوز خطأ أحمر روسيا

تبلغ الحرب الروسية على أوكرانيا، اليوم الثلاثاء، يومها الـ146، والذي يأتي متزامناً مع قرار للرئيس الأميركي جو بايدن، اتخذ أول من أمس الأحد، بالسماح للجيش الأوكراني باستخدام الصواريخ بعيدة المدى لتتفقد هجمات داخل الأراضي الروسية، وذلك بعد طول ممانعة من قبل واشنطن مثل هذه الخطوة، وسط انقسام داخل الإدارة الأميركية حول منافعها أو عواقبها. ويأتي القرار، الذي قد يكون مغترباً لقواعد اللعبة» أو «مخاطراً»، وهو أمر قيد التكتشف خلال الفترة المقبلة، على بعد شهرين من انتهاء ولاية بايدن، التي استمعت بالدعم المالي والعسكري القوي لتكليف بمواجهة الغزو الروسي الذي بدأ في 24 فبراير/شباط

«حملة مستمرة من جرائم الحرب»

قالت منظمة العفو الدولية، أمس الاثنين، إن روسيا تتخذ حملة مستمرة من جرائم الحرب ضد المواطنين والطفال في أوكرانيا. وقال الباحث في المنظمة يانزك تومسون، إن «الهجمات التي وثقتها منظمة العفو الدولية هذا العام، وتلصق الهجوم الملبس على أكبر مستشفى أطفاك في العاصمة الأوكرانية كييف، تعد جرائم حرب تخكرا بالإلزام الواجب للقوات الروسية مستغلين الولادة وسرعا في ماريوبول».



تقرير

يثير مشروع القانون الجديد لتنظيم اوضاع اللاجئين في مصر، مخاوفها من تضيقه قيودا وتضييقا على اللاجئين، مع منح الحكومة صلاحيات واسعة تصل إلى حد ترحيله هؤلاء، وما يلي ذلك من انتهاك الالتزامات الدولية لمصر

قرّرت ادارة الرئيس الاميركي جو بايدن، وفق تسريبات إعلامية، السماح لاورانيا باستخدام صواريخ اميركية بعيدة المدى بجوز تها لضرب العمق الروسي، في محاولة لتعزيز موقف كيف التفاوضي

يعد لقاء بايدن وترامب في البيت الابيض الاربعا الماضي، والذي تضمن عرضاً لرؤيتهما للوضع في اوكرانيا، من دون ان يوضح ما اذا كان ترامب منح الضوء الأخضر لهذه الخطوة. لتصعيد النزاع، قبل الدخول في مرحلة التفاوض.

وسمح الرئيس الأميركي جو بايدن، اول من أمس، للمرة الأولى، بأن تستخدم أوكرانيا الصواريخ طويلة المدى التي تقدمها لها الولايات المتحدة، لتتفقد هجمات داخل روسيا. فيما قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي تواجه بلاده تقدماً للقوات الروسية على الجبهة، وتكثيف روسيا لهجماتها على البنى التحتية الأوكرانية، إن «الصواريخ ستحدت من نفسها». علماً أن زيلينسكي صرّح قبل أيام قليلة، أنه يامل بأن يكون عام 2025، عام انتهاء الحرب في بلاده، بالطرق الدبلوماسية، وهو ما يحتاج براهية إلى بقاء حلفاء كيف إلى جانبها للتفاوض من وقع قوة، والوصول إلى صفقة «عادلة» لها. وبحسب مصادر أميركية عدة تحدثت لوكالات الأنباء العالمية والصحف الأميركية، فإن السماح لأوكرانيا باستخدام أنظمة صواريخ «اتاكامز» على الإرجح، يأتي ردا على قرار روسيا الانعزامة بقوات كورية شمالية على جبهة أوكرانيا حيث تم إرسال الآلاف من جنود هذا البلد إلى روسيا لمساعدة موسكو في استعادة المساحات التي استولت عليها القوات الأوكرانية داخل إقليم كورسك الروسي على الحدود بين البلدين. وبحسب التقديرات الأميركية والأوكرانية والكورية الجنوبية، تم إرسال نحو 12 ألف جندي كوري شمالي إلى روسيا ويقول مسؤولون استخباريون غربيون إن بينغ يانغ زودت روسيا أيضا بكميات كبيرة من الذخائر لتعويض مخزونها الذي يتضاءل من الأسسحة.

وظل الرئيس الأوكراني والعديد من أنصاره في الدول الغربية، يضغطون طويلاً على بايدن من أجل السماح لأوكرانيا بقصف



بايدن وزيلينسكي على هامش قمة الـ20، يوليو 2024 (فيليبا فرورو/التايمز)

عدة تتحدث عن أننا تلقينا الإذن باتخاذ الإجراءات المناسبة لكن الهجمات لا تحصل بالكلمات مثل هذه الأمور، لا يعلن عنها في الإعلام. الصواريخ (بعيدة المدى) ستحدت نفسها، بالتأكيد، وكان قرار بايدن قد كشف لاعلام، بعد ساعات قليلة أول من أمس عن إعلان السلطات الأوكرانية أنها فرضت إجراءات طوارئ لتفنين الكهرباء بشكل إضافي، بعد شنّ القوات الروسية حملة جوية عنيفة استهدفت البنى التحتية للطاقة في كل أنحاء البلاد. كما يأتي القرار في وقت تحقق فيه القوات الروسية مزيداً من التقدم الواضح باتجاه الشرق الأوكراني. ورداً على القرار الأميركي، اعتبر الكرملين الحرب، واعتبرت الثانية في البرلمان الروسي ماريا بويتينا، أمس، إن «هؤلاء الأشخاص، وتعميق انخراط الولايات المتحدة في الصراع، تتهمها إدارة بايدن بتاجيجه، وفي



عواقب المسمّرات الصينية

تفترض الحكومة الألمانية إن الصبّ تدعم روسيا بطائرات مسيّرة، وقالت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، أمس الاثنين، من العاصمة البلجيكية بروكسل، إن «هذا الأمر يجب أن تكون له عواقب، وستكون»، مضيفه خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، إن الحرب التي يشنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا تملك أيضاً، براهها، «هجومها على الحرية في أوروبا وتوتر بالمصالح المحورية لكل الدول الأوروبية».

المعلقة بالصواريخ بعيدة المدى، رغم أن خبراء، وفق تقرير لوكالة فرانس برس، يرون أن هذه الصواريخ لوحدما، لن تكون كافية لقبل ديناميات الحركة على الأرض. وكانت فرنسا وبريطانيا، قد رومتا أوكرانيا، أيضاً، بصواريخ بعيدة المدى، من طراز «ستورم شادو» و«سكالب»، لكنهما لم تسمحا لتكليف باستخدامها. ولا يبدو أن هناك توافقاً أوروبياً حول جدوى الدعم إذ أكد وزير الخارجية الفرنسي جان نوبل بارو، أمس، أن استخدام القوات الأوكرانية صواريخ فرنسية بعيدة المدى لضرب العمق الروسي يبقى «خياراً» مذكراً بتضريح سابق لماكرون في هذا الإطار. كذلك أعرب مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس، خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في بروكسل، عن امته في أن تتفق الدول أعضاء التكتل على السماح لأوكرانيا باستخدام الأسلحة الممندة لها في تنفيذ ضربات داخل روسيا. وأضاف «ما زلت أرى أن هذا ما يتعين فعله. وأنا على يقين من أننا سنناقش الأمر مجدداً».

في المقابل، تهمسك المستشار الألماني أولاف شولتس، إن كان تواصل هاتينا مع بوتين، الأسبوع الماضي، للمرة الأولى منذ ديسمبر/كانون الأول 2022، رفضه تسليم صواريخ كروز طويلة المدى من طراز «تاوروس» إلى أوكرانيا. وقال نائب مديره، قار رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الروسي (دوما)، أندريه كارباتيولوف، بحسب ما نقلت عنه وكالة ريا نوفوستي، إن القرار الأميركي إنل يغير شيئاً في مسار العمليات على الإطلاق، وتخب أندريه كليشاس، العضو البارز في مجلس الاتحاد، الغرفة العليا للبرلمان الروسي، على تغرام: «بعض الغرور في مستوى من التصعيد إذ ينتهي بتدمير الدولة الأوكرانية بالكامل بحلول الصباح»، وهذد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، لوينيد سلوشنكي، بد «اقوى رد».

ومن شأن القرار الأميركي أن يدفع حلفاء كيف الأوروبيين إلى إعادة تقييم سياستهم

عبرية عن «أملها الكبير في أن (دومالد) تراس، سيلغي هذا القرار إذا تم إنخاذه لأنهم يخاطرون بشدة بين الحرب العالمية الثالثة وهو أمر ليس في صالحه أحد». من جهته، قال رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الروسي (دوما)، أندريه كارباتيولوف، موقف روسيا بشكل قاطع، حول المسألة، وقال إنه «من الواضح أن الإدارة المتهمية ولايتها في واشنطن تروي اتخاذ خطوات لمواصلة صن الزيت على النار».

كما قال مسؤول روسي مقرب من الكرملين، لوكالة رويترز، إن الخطوة الأميركية إذا تأكدت، ستكون استفزازية للغاية بالنسبة لإدارة منتهية ولايتها لكنها لن تغير نتيجة الحرب، واعتبرت الثانية في البرلمان الروسي ماريا بويتينا، أمس، إن «هؤلاء الأشخاص، وتعميق انخراط الولايات المتحدة في الصراع، تتهمها إدارة بايدن بتاجيجه، وفي أقصى حد بينما لا يزالون في مناصبهم».

ارقام متضاربة

تقدر المؤسسات الدولية، ملك المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اعداد اللاجئين وطالبي اللجوء في مصر بحوالي 300

الف شخص، مسجلين رسميا لدى المفوضية. أما المنظمات الصربية، فغالبا ما تشير إلى ارقام اكبر، وتقدر اعداد اللاجئين والمهاجرين المقيمين في مصر بنحو 6 إلى 9 ملايين شخص، ولا يقتصر التقدير على اللاجئين المسجلين، بل يشمل أيضا مهاجرين اقتصاديين، وغيرهم، ممن فروا من النزاعات، او الظروف الاقتصادية.



لكن رئيس حزب الإصلاح والتنمية، النائب السابق محمد أنور السادات، قال في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إن مشروع القانون يحقوي على بعض الفئات القانونية التي تتحاج إلى مزيد من التوضيح، ولغف إلى أن القانون لا يحدد بشكل دقيق كيفية التعامل مع طالب اللجوء السياسي، وهو أمر بالغ الأهمية، وقال: «يصحب الازمة الإنسانية لللاجئين وكيفية تفنن الأوضاع عليهم، قال: «لا يحدد وضوح حول كيفية إنشاء هذا الكيان، أو كيفية التعامل مع حالات اللاجئين، كما أشار إلى أن القانون يمنح الحكومة صلاحيات واسعة في تفنن ترحيل اللاجئين الذين تمت رفض طلباتهم، حتى في حالات الاضطهاد أو النزاعات المسلحة، وأصفا ذلك بد«الامر الذي قد يتسبب في تعديت إنسانية كبيرة».

للدراست السياسية والإستراتيجية. عمرو هاشم ربيع، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إلى أن الأزمة الأساسية التي تواجه مصر في ملف اللاجئين ليست أمنية، بل اقتصادية بالدرجة الأولى. وأوضح أن اللاجئين والمواطنين يتشاركون في الاستفادة من الدعم الحكومي والخدمات العامة، مما يرقق الميزانية العامة للدولة، وأكد أن أي دعم تحصل علىه مصر من الأمم المتحدة أو المفوضية السامية للاجئين هو حق للاجئين لكنه غير كاف لتخفيف العبء الاقتصادي. واعتبر أن ملف اللاجئين في مصر يتطلب قانونية وسياسيا شاملا يأخذ في الاعتبار البعد الإنساني والاقتصادي، مع معالجة القضايا المتعلقة بالجنسيات بشكل أكثر حذرًا لضمان تحقيق التوازن بين المصالح الوطنية وحقوق اللاجئين.

من جهته، قال منسق نهار الأسفل، علاء الخيام، في تصريحات له «العربي الجديد»، إن مشروع قانون لجوء الأجانب المقدم من الحكومة لا يتناسب مع التزامات مصر الإنسانية والدولية، وينطوي على العديد

لجعل مصر بلداً آمناً يمكن إعادة اللاجئين غير المصريين إليه، وأضاف: «القانون سيقط على جميع الأجانب، بمن في ذلك الفلسطينيين، وهو مفرط طالما رفضت مصر لأسباب أمنية، لكن تمت الموافقة عليه الآن في ظل ضغوط غير معلنة». من جهته، رأى الناشط السياسي رامي شعث في تصريح له «العربي الجديد» أن الحكومة المصرية تتختم أعداد اللاجئين وتغني مشاريع ضخمة صدمها بهدف تاييد السكان المحليين، مما يمنحها ذريعة للحصول على أموال من الخارج، خصوصاً من الدول العربية والأوروبية. وأوضح شعث أن الحكومة تروج لفكرة أنها «حرب الدفاع الأول» أمام تهديدات أوروبا، و«تظهر نفسها على أنها دولة تستوعبهم بدلاً من تركهم يهاجرون بحراً إلى أوروبا. وعثر عن مخاوف من وجود رغبة إسرائيلية-أميركية في ترحيل الفلسطينيين، من غزة والضفة الغربية، إلى دول مثل مصر، بهدف تمكين إسرائيل من السيطرة الكاملة على هذه المناطق في جزء من خطتها التوسعي، بدوره، لغت المستشار في مركز الأهرام

والإرهابيين داخل مصر،» و«إذا ارتكب أي أفعال من شأنها المساس بالأمن القومي أو النظام العام»، كما يعطي القانون اللجنة المختصة «في زمن الحرب أو في إطار اتخاذ التدابير الملحة قانوناً لمكافحة الإرهاب، أو بحال وقوع ظروف خطيرة أو استثنائية،»

طلب اتخاذ تراه من تدابير وإجراءات لازمة تجاه اللاجئين باعتبارات حماية الأمن القومي والنظام العام، وذلك على النحو الذي تنظمه اللائحة التنفيذية لهذا القانون». كما ينص على أنه «يجوز للجنة المختصة بالتنسيق مع الجهات الدولية المختصة إعادة توظيف اللاجئ في دولة أخرى بخلاف التي خرج منها».

في مصر نور خليل، مشروع قانون لجوء الأجانب الذي يناقشه البرلمان المصري حالياً، وأصفا أيامه بأنه يمثل انتهاكاً للدستور المصري والالتزامات الدولية. وأكد أن القانون يهدد حياة مئات الآلاف من اللاجئين، ويشترن عن انتهاكات واسعة تحدث فعلاً شديري غير دستوري، وقال خليل في تصريح له «العربي الجديد»: «مشروع القانون يتعارض شتأماً مع الدستور المصري ومع الاتفاقيات الدولية التي وقّعت عليها مصر، إقراره بهذا الشكل يستسيب المشاركة بأي صورة في أي من الأحزاب». وتأتي مناقشة مشروع القانون في وقت تشهد فيه مصر تصاعداً في التحديت على حدودها، ما يضيف بعداً أمنياً وإنسانياً للمشروع، فعلى الحدود الشرقية من قطاع غزة، ومع استنثار العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين هناك، تواجه مصر تحديات مزوج أعداد كبيرة من الفلسطينيين عبر معبر رفح، مما يتطلب إطاراً قانونياً يضمن تنفيذ تدفق اللاجئين وحماية الأمن القومي، وعلى الحدود الجنوبية، أدى النزاع المستمر بين السودان إلى نزوح مئات الآلاف إلى مصر. وأشار مشروع الكاملة على وإسعا بين المنظمات المحلية والدولية، التي أبدت عدة تحفظات، أولها: التمييز

الفاهرة . العربي الجديد

يناقش مجلس النواب المصري حالياً مشروع قانون جديد لتنظيم اوضاع الاجانب اللاجئين، في خطوة تهدف إلى وضع إطار قانوني متكامل للتعامل مع التدفقات المتزايدة للاجئين الذين يصلون إلى مصر بسبب النزاعات الإقليمية. ويأتي هذا المشروع في ظل تحديات إنسانية وأمنية متفاقمة على الحدود الشرقية مع غزة والجنوبية مع السودان، وسط تساؤلات حول أهدافه الحقيقية، بما في ذلك علاقته بالحصول على تمويلات دولية.

ويتضمن مشروع القانون بنوداً تنظم طلبات اللجوء، وتحدد الخلل المستحقة له، مع إنشاء هيئة وطنية مختصة لإدارة شؤون اللاجئين والتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ووفق القانون، تكون «اللجنة الدائمة لشؤون اللاجئين»، الجهة المعنية بتقنين الأوضاع، وتتولى الفصل في طلب اللجوء خلال ستة أشهر من تاريخ تقديمه إذا كان طالب اللجوء قد دخل إلى البلاد بطريق مشروع، أما في حالة دخوله بطريق غير مشروع فتكون مدة الفصل في الطلب ستة من تاريخ تقديمه. وفي حال رفض الطلب، تطلب اللجنة من الوزارة المختصة إبعاد طالب اللجوء خارج البلاد. وبحسب القانون، يكون للجنة المختصة، على حين الفصل في طلب اللجوء، طلب اتخاذ ما تراه من تدابير وإجراءات لازمة تجاه طالب اللجوء. لا اعتبارات حماية الأمن القومي والنظام العام. كما ينص القانون على أنه لا يتكسب طالب اللجوء وصف اللاجئ في حال ارتكب جريمة ضد السلام أو الإنسانية أو جريمة حرب، و«إذا ارتكب أي أعمال قبل دخوله مصر».

و«إذا ارتكب أي أعمال مخالفة لأهداف ومبادئ الأمم المتحدة»، و«إذا كان مدرجا على قوائم الكيانات الإرهابية

الإلمانية أنالينا بيربوك، أمس، عن تأييدها للقرار الأميركي، معتبرة أن الأمر يتعلق «بالأ يضطر الأوكرانيون إلى انتظار تحليق صاروخ عبر الحدود، بل أن يتمكنوا من تدمير قواعد الإطلاق العسكرية التي يطلق منها». وذكرت أنه من المعروف منذ فترة طويلة أن حزب الخضر (الذي تنتمي إليه) «ينظرون إلى الأمر بنفس الطريقة التي ينظر بها شركاؤنا في شرق أوروبا، وكذلك مثل البريطانيّين الفرنسيّين والأميركيّين».

واعتبر الرئيس البولندي أندريه دودا، أن القرار الأميركي «سيبدل قواعد اللعبة». ورحب وزير خارجية ليتوانيا غابرييلوس لاندسييرغيس بحذر بقرار بايدن، حيث إنه لم يتضح بعد «عدد الصواريخ» التي تمتلكها أوكرانيا، بينما كتر وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تياياتي موقف بلاده بأنه «لا يمكن لأوكرانيا استخدام الأسلحة التي تقدمها لها روما، إلا داخل الأراضي الأوكرانية فقط»، أما الصين، فجددت أمس، دعوتها لتسوية سلمية للحرب في أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم خارجيتها لين جيان إن «الامر الأكثر إلحاحا هو التشجيع على تهدئة الوضع في أقرب وقت ممكن»، داعياً إلى «وقف إطلاق نار سريعا وحل سياسي». وراي مايكل كوفمان، من مؤسسة كارنيغي خبرا، وفق تقرير لوكالة فرانس برس، يرون أن هذه الصواريخ لوحدما، لن تكون كافية لقبل ديناميات الحركة على الأرض. وكانت فرنسا وبريطانيا، قد رومتا أوكرانيا، أيضاً، بصواريخ بعيدة المدى، من طراز «ستورم شادو» و«سكالب»، لكنهما لم تسمحا لتكليف باستخدامها. ولا يبدو أن هناك توافقاً أوروبياً حول جدوى الدعم إذ أكد وزير الخارجية الفرنسي جان نوبل بارو، أمس، أن استخدام القوات الأوكرانية صواريخ فرنسية بعيدة المدى لضرب العمق الروسي يبقى «خياراً» مذكراً بتضريح سابق لماكرون في هذا الإطار. كذلك أعرب مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس، خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في بروكسل، عن امته في أن تتفق الدول أعضاء التكتل على السماح لأوكرانيا باستخدام الأسلحة الممندة لها في تنفيذ ضربات داخل روسيا. وأضاف «ما زلت أرى أن هذا ما يتعين فعله. وأنا على يقين من أننا سنناقش الأمر مجدداً».

في المقابل، تهمسك المستشار الألماني أولاف شولتس، إن كان تواصل هاتينا مع بوتين، الأسبوع الماضي، للمرة الأولى منذ ديسمبر/كانون الأول 2022، رفضه تسليم صواريخ كروز طويلة المدى من طراز «تاوروس» إلى أوكرانيا. وقال نائب مديره، قار رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الروسي (دوما)، أندريه كارباتيولوف، بحسب ما نقلت عنه وكالة ريا نوفوستي، إن القرار الأميركي إنل يغير شيئاً في مسار العمليات على الإطلاق، وتخب أندريه كليشاس، العضو البارز في مجلس الاتحاد، الغرفة العليا للبرلمان الروسي، على تغرام: «بعض الغرور في مستوى من التصعيد إذ ينتهي بتدمير الدولة الأوكرانية بالكامل بحلول الصباح»، وهذد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، لوينيد سلوشنكي، بد «اقوى رد».

ومن شأن القرار الأميركي أن يدفع حلفاء كيف الأوروبيين إلى إعادة تقييم سياستهم

سياسة

يخيم «مشروع 2025» على ولاية دونالد ترامب الثانية، على الرغم من نايه بنفسه عن «خريطة الطريق» المحافظة التي اعدتها مؤسسة هيرتاج البحثية، وداع صيتها بعدما هاجمها الديمقراطيون خلال حملة كامالا هاريس، علما ان بنات افكارها ليست سوى استحكال أكثر تصميما لإدارة ترامب ووجدتّه خلال ولايته الأولى

أبرز معدّيه
مشاركون
في إدارة ترامب

«مشروع 2025» خريطة طريق المحافظين

- يعتبر المشروع الصين انها الخطر الاكبر على الحريات والازدهار الاميركي ويوصي بخفض المساعدات الإنسانية الأميركية حول العالم**

- يوصي المشروع بدمج وكالات فيدرالية واستبدال موظفين حكوميين بأخرين أو نقلهم إلى وظائف حكومية يسهل طردهم منها**



ترامب في حفة بعد إعلانه لفتح أسواق صياحات أميركا فيرست، 14 نوفمبر (جورج رابن/جيتي)

اقتحم «مشروع 2025» أعنه مؤسسة هيرتاج البحثية المحافظة الأميركية في عام 2022، الحملة الانتخابية الثالثة لـدونالد ترامب، هذا العام، وربما ساهم بفوزه بولاية ثانية، إلى جانب العديد من المبادرات والخطط الانتخابية لترامب ومساعديه، والتي انتقدت مع فوزه الساحق، نجاحها، بمواجهة حملة الديمقراطيين الباهتة. ورغم التحويل الديمقراطي الهائل بالمشروع، على اعتباره خريطة طريق لـ«العودة بالولايات المتحدة عقودا إلى الوراء»، إلا أن المشروع السنوي من نسخة سابقة في عهد الرئيس رونالد ريجان، يعكس في عيدياته رؤية محافظة جدا للبلاد، مقابل من يصفهم الجمهوريون بـ«الليبراليين» وجماعة الخيفة «woke».

وهو مصطلح لوصم الليبراليين والمهاجرين بالمساواة المجتمعية، وهو صراع يشكّل صلب الخلاف بين انديولوجيين ورؤيتين مستقبلا أميركا، ويتبناه ترامب حُرْفياً.

وليس معروفا إذا ما كان ترامب فعلاً معجباً بـ«مشروع 2025» على أساس انديولوجي، لكنه مؤمن من دون شك بضرورة تفكيك الحكومة الفيدرالية وإعادة هيكلتها، ولو على نسق شديد المحافظة، وقد التصق خطابه الانتخابي، بعنوان المشروع، التي تؤشر إلى أن «ثورة محافظة» مضادة هي قيد التحضير، تماما كمرحلة سابقة محافظة من الحياة السياسية الأميركية، سعدت فيها حركة الشاي المحافظة، في العقد الأول من القرن الحالي، أو المحافظون الجدد، في إطار استمرار تدفق انديولوجية المحافظة بانماط عدة في الحياة السياسية الأميركية، وتكتفي مع «المخاطر» وأما ما يخص «مشروع 2025»، الذي صمم لمواجهة الحركة الليبرالية والتقدمية في البلاد، فهو خريطة طريق مزيج من الأتقاء للتحرق لـ«أعداء الداخل» والصين، ولذلك فإن الإجهاض والمهاجرين، والموظفين الحكوميين، والإعلام الليبرالي، من بين «الأعداء» الكثر، ما جعل المشروع حركة تطهيرية يامنتاز، ينفخ عزابوه إلى بدء العمل سريعا، في غضون المائة يوم الأولى من حكم ترامب.

وأول من أمس الأحد، اختار ترامب براندين كان، رئيسا مقبلا للجنة الاتصالات الفيدرالية(اف سي سي)، وكار هو أحد معدّي «مشروع 2025»، وكان تعهد بإطلاق المعركة مع كبرى شركات التكنولوجيا والنواصل الاجتماعي في السلا، والتي يصنفها الجمهوريون بأنها «شديدة الليبرالية»، ويصف كار «فيسبوك» و«غوغل» و«ابل» و«امايكروسوفت» بأنها شركات «رقابة على المواطنين»، ومختكرة أدوات التواصل التي «لا تصل إلى كل الناس»، كما أنه يريد مراقبة قنوات التلفزة الأميركية التي يقول الجمهوريون «تقعهم»، وتحتج أصواتهم لصلحة الليبراليين، ويرى المدافعون عن هذه النظرية، أن الإعلام الأميركي يخضع لسلطة الليبراليين و«wake»، وأن أصوات أميركا العميقة، والريفية، محجوبة.

وعلى اعتبار أن ترامب هو في الأصل رجل أعمال ثري، اتسب ثروته في البروتكس بمدينة نيويورك، قبل أن يقتحم عالم السياسة، فلنفس استخباري، وتطوير الترساة النووية، بحيث «لا يتعرّض أميركا لأي ظرف تواجه فيه تحديا نوويا جدياً».

- سأهم مستشاران كبيران سابقان لـدونالد ترامب، هما ستيفن مور وبيتر نافارو (الصورة)، رئيس مؤسسة هيرتاج، وجد نفسه بعيداً التي يتضمنها «مشروع 2025»، وكتب نافارو فصلاً في المشروع يتعلق بالتجارة. علماً أنه كان أول مسؤول كبير في إدارة ترامب السابقة يدخل السجن (من مارس) آذار إلى أغسطس) أن الماسيين، بتهمته إزراء الكونغرس، بقضية محاولة ترامب الانقلاب على نتائج الانتخابات.**
- كتاب رئيس «هيرتاج» بمقدمة من فانس**
- ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، في 14 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، أن كينغ روبرتس (الصورة)، رئيس مؤسسة هيرتاج، وجد نفسه بعيداً عن حملة ترامب الانتخابية هذا العام، بعد محاولة الأخير للتصل من صلته بـ«مشروع 2025»، لكنها نقلت عن روبرتس تأكيده أخيراً أنه يعتزم التواصل مع الرئيس المنتخب «قريباً جداً» علماً أن كتاباً جديدا لروبرتس «صو» العجر القريب» كتب مقدمه له نائب ترامب، جيم دي فانس.**

إلى «ترويض حكومة البول» والحكومات

الفيدرالية التي «ستستخدم سلاحا في وجه الخصوم»، ويعدّ فوت، من أبرز مستشاري ترامب الذين لديهم إلمام قوي بكيفية العمل السياسي في واشنطن، حيث شغل لسنوات طويلة مستشارا لسياسيين محافظين في الكونغرس، ومستشارا لبعهد ترامب في البيت الأبيض، وكان اسمه مطروحا لنولي منصب كبير موظفي البيت الأبيض، لكنّ ترامب اختار رئيسة حملته ستويزي وايلز للمنصب، ويتألف «مشروع 2025» من 920 صفحة، ويعتبر ملخصا للطموحات اليمينية المتطرفة، وتشمل أفكاره، طرد آلاف الموظفين المدنيين واستبدالهم بموظفين مخلصين لترامب، ولا سيما للانقلاب على موافقة «إدارة الغذاء والدواء» على عقاقير مستخدمة في الإجهاض. لكنّ ذلك ليس سوى عيّنة بسيطة مما يشتمل عليه المشروع الذي هوّل منه الديمقراطيون خلال حملة كامالا هاريس، ويطوره باجندة ترامب المتطرفة، فيما باتّ الأخرى بنفسه عنه، ويقترح المشروع، تعيين المزيد من المحافظين في وزارة العدل، وتعيين موظفين حكوميين بسلطات إنفاذ القانون لمحاربة أزمة تدفق المهاجرين غير النظاميين، فضلا عن تفكيك الإدارات الخاصة بالتربّية والتعليم وإعادة هيكلتها.

ويقوم أحد أهم اقتراحات المشروع، على تسهيل تأهيل الحكومة بالمؤيدين لترامب، عبر نقل حوالي 50 ألف موظف إلى وظائف أخرى بالإمكان طردهم منها بطريقة أسهل، وهو إعادة إحياء مشروع «الجدول ألف» التي حاول ترامب تنفيذها قبل مغادرته السلطة في 2020، وهي اليوم مركزية في الرؤية المحافظة لتفكيك بيروقراطية «الدولة العميقة» والتي يلقون عليها اللوم في أنها عرقلت تنفيذ أجندة ترامب المحافظة في ولايته الأولى. ويعد «مشروع 2025» غير متكتم بعد، إذ ينظر صدور كتّيب بعنوان «قواعد لـ180 يوما» يحوي على إجراءات يماكن الرئيس المحافظ تنفيذها منذ اليوم الأول لحكمه.
واكد كينغ روبرتس، رئيس «هيرتاج» سابقاً، أنه لن يستسلم» قبل تنفيذ الأجندة، علما أنه كان ينظر إليه بوصفه حليفاً وداعماً لمنافس ترامب في تمهيدات الحزب الجمهوري للرئاسيات، حاكم ولاية فلوريدا، رون ديسانتس.

وفي الواقع، لم يبدا الحديث جديا عن «مشروع 2025» رغم ما كان يُضمر أصحابه، إلا بعد المناظرة بين ترامب، وبايدن (قبل انسحاب الأخير من السباق، كما يدعو المشروع إلى خفض المساعدات الأميركية «للمشروع» حول العالم، وتعزيز الإنتاج النووي.

من المفترض أن يتطرق إلى خطر المشروع، بحسب تقارير عدة، إلا أنه ربما نسي ذلك حينها، وفق تقرير لـ«اسوشيتد برس» نُشر في 22 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، نُشرت المطل والمناشئة تاريخيا على صحيفة «الوطن» في بيروت، في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2025، كونه أرقامها بعد الحرب الإسرائيليّة على لبنان باتت غير واقعية على الإطلاق، ما سيؤدي حتماً إلى ادّعاءات خطيرة على المستويات الماليّة

لعامة ااحضورا»، ليخدق بعدها سيل من المنشورات والفيديوهات على «تلك توك» تتحدث مباشرة عن المشروع والخطر منه على الحقوق المدنية، والحقوق الإنجابية، وحقوق أخرى بما وصف بأنه «ثورة مضادة»، على ما رأى فيه الليبراليون بأنه عنوان الحملة الانتخابية الحقيقي، وهو ما أكدوا رفضهم له، وبحسب حملة هاريس في ذلك الوقت، فإن البحث على «مشروع 2025» على غوغل، تخطى البحث عن أسماءه وعناوين أخرى، مثل المغنية تايلور سويفت التي دعمت الديمقراطيين بشدة في ذلك الوقت، من جهتهم، شعر المحافظون بأنه يجب «تخفيض الصوت» حول المشروع، لما يتخّن أن تكون له من عواقب على حملة

ترامب، ما حدا بالآخرى إلى التحرق منه، رغم قرب كل معديه من دائرة الرئيس الجمهوري الذي أعمد انتخابه في 5 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي. لكن الأجددة الانتخابية التي ظهرها ترامب، كان أعدّها راسل فوت، وهو مساعم في المشروع.

ويقوم «مشروع 2025» على 4 أعمدة، دليل سياسات لـإدارة المقبلة، قاعدة بيانات تشبيهه بموقع «المتحد إن» للتوظيف في الإدارة المقبلة، دليل تدريب لما سعمل «أكاديمية الإدارة الرئاسية»، وقواعد عمل للأيام الـ180 الأولى في البيت الأبيض. وأحد صانعي المشروع أيضاً، هو بول دانز، وسينسر كريختيان، اللذان عملا مساعدين سابقين لترامب، لكنّ دانز قال في يوليه الماضي، إنه استقال من مهمته رئيساً للمشروع، وغادر «هيرتاج».

ويقوم الائتقاد الأكبر على المشروع، من قبل الديمقراطيين، على ركنه الأول، المؤلف من حوالي 900 صفحة، بعنوان «تقويض للقيادة في 2025: الحلم المحافظ»، والمستلهم من «تقويض القيادة» في عهد ريجان، وتلامس النوصيات في هذا التقويض، كل ركن تقريبا من السلطة التنفيذية (الحكومة الفيدرالية)، من المكتب التنفيذي للرئيس، إلى وزارة الأمن الداخلي، إلى مصرف الاستيراد والتوريد، ويحسب موقع «سي بي اس» الإخباري، فإن «هيرتاج» كانت أيضاً أعدت في 2015 «تقويماً للقيادة» قبل لاية ترامب الأولى، وهو في العامين الأولين منها، نفّذ 64% من سياساتها آنذاك، ومنها الانسحاب من اتفاق باريس للمناخ، وزيادة الإنفاق العسكري، وزيادة التققيب عن النفط، وذكرت «سي بي اس»، في 8 نوفمبر الحالي، أن مؤسسة «هيرتاج» قدّمت نسخة محدّثة عن المشروع السابق في 2020، إلى كبير موظفي البيت الأبيض حينها، مايك مارون،

قبل مغادرة البيت الأبيض. وسأهم في المشروع الجديد، أيضاً، روجر سيفيرسون، الذي كان مديراً في مكتب حقوق الإنسان في إدارة الخدمات الصحية والإنسانية في عهد ترامب، وجون مانتلي، المدير السابق لمكتب الموظفين الرئاسيين في عهد ترامب، وهو أصبح مستشارا كبيرا في «هيرتاج» وبحسب تقارير عدة، فإن المرشحين لتسجيل أسمائهم في بيانات «الموظفين الرئاسيين» للتوظيف، عليهم أن يعلنوا موافقتهم أو عدم موافقتهم على بيانات هذه، من بينها ما هو «إن المخاطة في الحماية القانونية بتأثير الولادة حتى الموت الطبيعي».

ويحتوي «المشروع 2025»، على 270 اقتراحاً على الأقل، للرئيس المحافظ المقبل، تعرّض جميعها سلطة الرئاسة على حساب الحكومة، وترتبع على عرشه في هذه الاقتراحات، تقليل الدخل الفيدرالي في قطاع الترفيه، تأمين الحدود، بعدد أكبر من قوات إنفاذ القانون، وتعزيز قوانين الهجرة، وتفعيل عمليات الترحيل الجماعية للمهاجرين، وبناء جدار حدودي، واتخاذ موقف حازم واطر صرامة لحدارية كارثيات المخدرات، ويدعو صرامة إدارة الغذاء والدواء إلى التراجع عن موافقتها على عقاقير للإجهاض، وفرض قيود أخرى على الإجهاض، ومن الاقتراحات أيضاً، استهداف منهجي للموظفين الفيدراليين، حيث مثلاً يوصي المشروع بتفكيك إدارة الأمن الوطني، التي انشئت في 2002، مع دمج وكالاتها في وكالات أخرى. وفي الاقتصاد، يقترح المشروع سياسات ضريبية تستثني الشركات والأرباء، وأعدت دراسة مركز التقدم الأميركي، وهو مؤسسة بحثية ليبرالية، أن السياسات الضريبية لمشروع 2025، سوف تزيد الأعباء الضريبية على الطبقة الوسطى، وفي السياسة الخارجية، يحمل المشروع رؤية صفوره تجاه الصين، على اعتبارها «الخطر الأكبر أهمية على الحريات الأميركية، والازدهار الأميركي»، كما يدعو المشروع إلى خفض المساعدات الأميركية «للمشروع» حول العالم، وتعزيز الإنتاج النووي.

بيروت. **انديرا الشوفاي**

صرح رئيس الهيئات الاقتصادية، محمد شقير، في حديث لـ«العربي الجديد»، بأنه يتطالب لجنة المال والموازنة البرلمانية بإرجاع موازنة عام 2025 إلى مجلس الوزراء لإعادة العمل عليها، معتبراً أنها غير واضحة وغير واقعية في صيغتها الحالية، مشيراً إلى أهمية تأمين قروض للقطاع الخاص، في خطوة أساسية لإنقاذ الشركات، ودعم استثماريتها، في ظل الظروف الراهنة. ودعا شقير الهيئات الاقتصادية إلى «ضرورة تعديل مشروع موازنة عام 2025، كون أرقامها بعد الحرب الإسرائيلية على لبنان باتت غير واقعية على الإطلاق، ما سيؤدي حتماً إلى ادّعاءات خطيرة على المستويات الماليّة

لعامة احضورا»، ليخدق بعدها سيل من المنشورات والفيديوهات على «تلك توك» تتحدث مباشرة عن المشروع والخطر منه على الحقوق المدنية، والحقوق الإنجابية، وحقوق أخرى بما وصف بأنه «ثورة مضادة»، على ما رأى فيه الليبراليون بأنه عنوان الحملة الانتخابية الحقيقي، وهو ما أكدوا رفضهم له، وبحسب حملة هاريس في ذلك الوقت، فإن البحث على «مشروع 2025» على غوغل، تخطى البحث عن أسماءه وعناوين أخرى، مثل المغنية تايلور سويفت التي دعمت الديمقراطيين بشدة في ذلك الوقت، من جهتهم، شعر المحافظون بأنه يجب «تخفيض الصوت» حول المشروع، لما يتخّن أن تكون له من عواقب على حملة

ترجع بطالة الشباب الصين في الارتفاع

ترجع معدل البطالة بين الشباب في الصين خلال أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في إشارة إلى تحسن سوق العمل في ثاني أكبر اقتصادات العالم، بعد التدابير الداعمة التي طبقتها بكن في الأونة الأخيرة لإعناش النمو الذي تعثر في حقيقة ما بعد جائحة فيروس كورونا. وبحسب بيانات صدرت، أمس الاثنين، عن مكتب الإحصاءات الوطني، تراجع معدل البطالة في الفئة العمرية بين 16 عاماً و24 عاماً باستثناء طلاب الجامعات إلى 17,1% من الشهر الماضي، وذلك بعدما سجل 17,6% في سبتمبر/أيلول، وفق ما أعلنته وزارة التعليم، ونقلت وكالة رويترز، في حين أشارت البيانات الصحفية إلى ارتفاع معدل البطالة في فئة ما بين 25 عاماً و29 عاماً باستثناء الطلاب الجامعيين، بنسبة طفيفة إلى 6,8% من 6,7% خلال الفترة نفسها.

أخبار مختصرة

تركزت الجريدة الرسمية في تركيا أن الحكومة ستلحق الدعم مع كبار مستهلكي الكهرباء اعتباراً من نوفمبر/أيلول المقبل، وقالت إنه سيتم إسقاط الدعم عن المستهلكين الذين يزيد استهلاكهم عن 5000 كيلوواط ساعة سنوياً، بينما سيتم تحديد سقف الدعم للمستهلكين الأصغر وأصحابين الأعمال العام والخاص عند 15000 كيلوواط ساعة سنوياً، وأن يتار مستخدمو القطاع الزراعي، وتلتمش الجمعيات الزراعية من الكوالت، وقال وزير الطاقة الب اسلط برهان، روزنيز، أمس، أن المستهلكين الكبار للكهرباء يطلون نحو 30% من إجمالي 40 مليون عميل سكني.

إعادة تقويم الأصول والمخزون، وقانون معالجة تسويات تعويض نهاية الخدمة، وقانون يتيح للمصارف إعطاء القروض للقطاع الخاص»، مؤكداً «سعي الهيئات الاقتصادية لإيجاد تمويل ميسر للمؤسسات الخاصة، لتمكينها من النهوض في فترة ما بعد الحرب».

بدوره، أعلن النهوض في فترة ما بعد الحرب».

والمبني، عمران فخري، في حديث خاص لـ«العربي الجديد» أن الموازنة الحالية جرى إعدادها وإقرارها قبل تطور الصراع الإسرائيلي والعنوان على لبنان، وأوضح أن العمل على تحديد النفقات والمصاريف كان قد أُنجز قبل هذه الأحداث، إلا أن الأمور اختلفت اليوم فيما يتعلق بالنفقات، مشيراً إلى أنه حتى الآن لم يجر تقييم الأضرار

في المناطق المتضررة، مما يجعل من الصعب الاستناد إلى أي جباية، دون إعادة النظر في موازن الموازنة بالكامل.

وأضاف فخري أن على الحكومة العمل على إعادة تقييم الموازنة، وتأمين الإيرادات اللازمة، وهو أمر مرتبط بشكل كبير بالمفاوضات الجارية، لوقف إطلاق النار، وشروط

إعادة الإعمار، وتأمين التمويل اللازم لتغطية العجز في الموازنة، مبشراً أن المشهد لا يزال غير واضح حتى اللحظة.

وأشار فخري إلى أنه في حال عجز الدولة عن تأمين التمويل اللازم، فقد تلجأ إلى سلفات من الخزينة العامة، عند عدم الحصول على المساعدات المالية، وأوضح أن التغيرات التي طرأت نتيجة العدوان الإسرائيلي تتطلب وضع خطة بديلة أو تعديل الخطة الحالية، بهدف إعادة الإعمار، وعودة المختبرين إلى منازلهم.

وأكد عدم المساس بسعر صرف الدولار المستقر حالياً، الذي يُعدّ أساساً لتوازن ميزانيتا المتضررين جراء الحرب، وأوضح فخري أنه لا بد من تعديل الخطة لتأمين الاقتصاد، وضمان استدامته في ظل هذه الظروف، وكانت الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق، محمد شقير، قد عقدت اجتماعاً، الأسبوع الماضي، مع رئيس لجنة المال والموازنة النائب، إبراهيم كنعان، في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، وبحثت خلاله في موضوع موازنة عام 2025 وبعض القوانين والمشاريع الإصلاحية المطلوب إقرارها.



معرض للتوظيف في بكن، 19 أغسطس 2023 (فرائس برس)

المركز الصيني يخضّ 24 مليار دولار في البتول

ضخّ بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، أمس، 172,6 مليار يوان (24 مليار دولار تقريباً) في القطاع المصرفي، خلال حفل إعادة الإطراء الحكيمة لاجل 7 أيام بزيادة 5%، ويقوم البنك المركزي أن هذه الخطوات لتسدهد، المحافظ على سيولة تحفّية من النظام المصرفي مقبولة ووفرية، بحسب وكلاء اباء الصين الجديدة «ليندوا»، وتعتبر إعادة الإطراء الحكيمة، المصنفة «الاربع الحكيمة»، عمليات الشراء من البنك المركزي الزفاف، من البنوك المالية من البنوك المالية، في السنة المالية الحالية، بينما يتوقع أن يترجّع التضخم إلى 1,9% في السنتين الماليّتين 2025 و2026.

فرض إجراءات حظر ضد خطوط الشحن الإيرانية (مجموعة إرسيل) ومديرها محمد رضا خباتي، فضلاً عن إدراج ثلاث شركات شحن روسية تتشارك سفنها في نقل الأسلحة والذخائر المصنعة في إيران، بما في ذلك مكونات الطائرات دون طيار، عبر بحر قزوين لإعادة تزويد القوات الروسية في أوكرانيا.

وقبل قيام الاتحاد الأوروبي بفرض العقوبات على الملاحة البحرية الإيرانية، أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقايي، قد أعدّ في السابق، أمس، أن الحكومة الإيرانية لن تبقى

اقتصاد

صفقات ترامب من إيران الصين إلى الصين

مصطفى عبد السلام

يجيد الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، فن صيد الصفقات وإبرام التاجح منها، ويتعامل مع الجميع على أنهم صفقات محتملة وبنوك مكسدة بالأموال ويورصات مليئة بالفرض والأرباح وآبار نطف متحركة يمكن أن يسفر التفاوض مع المسؤولين عنها عن حصد مليارات الدولارات، وجمع الأموال الخصية، خاصة تلك الناتجة عن عمليات الإقتران السياسي

كما حدث مع بعض دول الخليج وولاية الأولى ولم لا، فترامب

ملياردير يتجاوز حجم ثروته 5,6 مليارات دولار، ورجل ثري قبل أن يصبح رئيساً منتخبا، ومسما عارات، وحثو كبير من حيطان حي «بول ستريت»، ورجل أعمال بارز تعثر مرات بل وانقلست شركاته، ورغم ذلك قاوم الفشل ولم يستسلم لإخفاقات ومشاكل وإزمات الأسواق ونجح في تجاوز عثراته المالية.

ولذا من المؤكد أن يعيل ترامب إلى إبرام صفقات كبرى خلال ولايته الثانية، ما دامت في صالح الاقتصاد والمواطن الأميركي، وإمبراطوريته وشركته أيضاً، وأن يرتدي قبعة السمسار خلال معارك السياسة الاقتصادية الكثيرة التي من المتوقع أن يخوضها ضد الشركاء التجاريين والأعداء السياسيين على مدى الأربع سنوات المقبلة 2024-2028، وخلال جاهزيتها لحسم عثرات الملفات الشائكة، سواء في الشرق الأدنى أو الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية، وفي الوقت الذي من المتوقع على نطاق واسع أن يخوض ترامب حربوا اقتصادية وتجارية كبرى مع دول عدة، أبرزها الصين وإيران وفنزويلا والاتحاد الأوروبي وكندا وغيرها، بشامراً أسلحة

العقوبات والرسوم الحمركية والحظر الاقتصادي والتضييق على الاستثمارات الأجنبية خاصة المتعلقة بأعداء الولايات المتحدة، في المقابل قد تتحول تلك الحروب إلى صفقات يتبناها تدفق مليارات الدولارات على الخزينة الأميركية التي تعاني من عجز كبير حيث يتجاوز حجم الدين العام 35 تريليون دولار، وهو ما يشكل معضلة كبيرة للاقتصاد الأميركي والقطاع المالي والمصرفي والبرمائية الاتحادية، وقبلها أزمة كبيرة لدافعي الضرائب الذين يتحملون لوحدهم كلفة هذا الدين البالغ نحو تريليون دولار سنوياً.

مثلاً في ملف إيران العدو الأبرز، فإن التوقعات الكثيرة هو إعادة ترامب فرض العقوبات على طهران، واستهداف قطاعها من النفط والغاز، وربما يستهدف بشكل مباشر البرنامج النووي الإيراني ويحث إسرائيل على استهدافه، كما يعمل على تعميق الخلاف بين دول الخليج وإيران، ترامب لن يمنح شيكاً على بياض ويبدو أن أزمات الشرق الأوسط السياسية، فهل يكتف بها التناح؟

عقوبات أوروبية على خطوط الشحن الإيرانية وطهران تتوعد بالرد

طهران. طارق غل عنبريا

أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين، فرض عقوبات على الملاحة البحرية الإيرانية بتهمته إرسال طهران مسيرات وصواريخ إلى روسيا لاستخدامها في حربها على أوكرانيا، وتوقيع أي اتفاقيات في منطقة الشرق الأوسط والبحر الأحمر، وقاتي الخطوة الأوروبية بعد ساعات من وعد الإيراني بالرد على الخطوة (إن حدثت) بإجراء أقالمة وإلزام البعثات الأوروبية في صحتة الاقتصادية التي قد تكون لها تأثير خطير على العلاقات التجارية وسلامته أو البيئة، كما نص القرار الأوروبي على

أو يسيطر عليها الأفراد والكيانات المدرجة ضمن قائمة العقوبات، أو تلك التي تستخدم لنقل الطائرات دون طيار أو الصواريخ أو التكنولوجيا والمكونات ذات الصلة إلى روسيا.

وذكر البيان أسماء الموانئ والمراسي الإيرانية، مثل أمير ابان وميناء انزلي شمالي إيران، وتوقيع أي خدمات للسفن، مستثنياً في الوقت ذاته السفن التي تحتاج إلى مساعدة لأسباب تتعلق بالبيئة

والبحرية أو للأغراض الإنسانية أو في حالة الإحتياجات التي قد تكون لها تأثير خطير على صحتة الاقتصادية الإيرانية وسماعيل بقايي، قد أعدّ في السابق، أمس، أن الحكومة الإيرانية لن تبقى

عقوبات الاتحاد الأوروبي واعتزامه حظر شركة الملاحة البحرية الإيرانية بتهمته تزويد روسيا بصواريخ باليستية من دون رد، وإفشاء هذه التهمة ومستشهاداً بتصريحات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في وقت سابق من الشهر الجاري التي قال فيها إن إيران لم ترسل عدد من الصواريخ إلى روسيا، وأشار إلى أنه كان يتوقع من الدول الأوروبية أن «تضرب ضمنها السابقة» بعد تصريحات الرئيس الأوكراني، ويعاني الاقتصاد الإيراني من تداعيات العقوبات الأميركية والغربية التي فرضت في أوقات سابقة.

اقتصاد

مال وناس

الاحتكار شريك الاحتلال في جريمة تجويع غزة

يلصل النقص وما يرافقه من شبح المجاعة إلى المناطق الوسطى والجنوبية التي تضم ما يزيد عن مليوني نازح فلسطيني يعيشون ظروفا معيشية غاية في السوء، على الرغم من الإرعاء الإسرائيلي بأنها «مناطق إنسانية آمنة» وتدخلها الضعائع والمساعدا، وإلى جانب الأزمة الاقتصادية الحادة التي يعانيها الفلسطينيون جراء التاثيرات السلبية للدعوان المتواصل للشهر الرابع عشر على التوالي، فإنها تتزامن مع حالة الغلاء الجنوني في الأسعار، وفقدان السولة من السوق، وارتفاع سعر الععولة إلى 30% من نسبة المبالغ المراد صرفها، الأمر الذي بات يزيد من تعقيد الأوضاع الاقتصادية والمادية.

وتغيب عن أسواق قطاع غزة العديد من السلع والمواد الغذائية الأساسية بشكل تام أسعار الموجودة منها والمترفعة أصلا عن سعرها الطبيعي، ما بات يندثر بتناقض الأوضاع التاريخية للأسواق وجعل أوضاع الفلسطينيين تتسارع نحو الأسوأ، ويعدو النقص الشديد في البضائع داخل الأسواق والمحال التجارية والسيطات الشعبية إلى ماقيا الاحتكار والإغراق الإسرائيلي المتواصل للمعابر ومنع دخول البضائع والمواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية والمخبطات الأساسية منذ اليوم الأول للدعوان الإسرائيلي في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتشديد ذلك الإغراق مطلع مايو/ أيار الماضي إثر الاجتياح الإسرائيلي لمدينة رفح جنوباً والسيطرة على معبرها البري الفاصل بين القطاع ومصر والذي كانت تدخل منه الكثير من الاسبابات للغزيرين والمساعدا الإنسانية، وسبت الإغلاق وما تلاه من شح شديد في البضائع تضاعف الأسعار حيث وصلت في العديد من الأصناف الاساسية إلى ما يزيد عن 30 ضعفا، في الوقت الذي يعاني فيه الفلسطينيون مستويات غير مسبوقة من الفقر والبطالة نتيجة تدهور أوضاعهم الاقتصادية بسبب فقدان مصادر دخلهم الوحيدة، بفعل عدم ما يزيد عن 90% من القطاعات التجارية والصناعية والزراعية والساحية الحيوية.

لا يقصر النقص الحاد في البضائع والمواد الغذائية والبقوليات والخضار والفواكه الدقيق على المحاطات الشمالية التي تستهدف قوات الاحتلال إخلاءها على اعتبار أنها «مناطق قتال خطيرة»، بل تتجاوز ذلك سلب الخلفك وما تلاه من سلب الخلفك في الأياله تصاعداً الأسعار، حيث وصلت فيه العديد من الاصناف الاساسية إلى ما يزيد عن 30 ضعفًا، مما جعل الفلسطينيين يترجعوا على عرض المحصول وزيث الزيتون، رغم الارتفاع الهائل في الأسعار، وبحت الأسر عن بدائل لزيتون المائدة، أقل تكلفة لعمل المخللات الشعبية، من الخضروات كالخيار والفلفل باباوغا، واللث والجزر، وفي دولة تولى ثروة تقدر بنحو 60 مليون شجرة زيتون، وتستهدف الوصول إلى 100 مليون شجرة خلال عامين، كان لافتًا

تقارير حريرة

مصر

حرائق الزيتون في فلسطين ولبنان تشعل أسعار الزيت

القاهرة - عادل صبري

اشتعلت حرائق الزيتون في غزة ولبنان أسعار زيت الزيتون في مصر بمعدلات تزيد عن 50% من العام الماضي، فقد ارتفع متوسط سعر زيت الزيتون من مستوى 420 جنيهًا للكيلو بـ 630 جنيهًا للمعروض الكسرى إلى ما بين 900 و900 جنيه للكيلو (الدولار = نحو 49,4 جنشياً)، وتشهد الأسواق تراجعاً في عرض المحصول وزيث الزيتون، رغم الارتفاع الهائل في الأسعار، وبحت الأسر عن بدائل لزيتون المائدة، أقل تكلفة لعمل المخللات الشعبية، من الخضروات كالخيار والفلفل باباوغا، واللث والجزر، وفي دولة تولى ثروة تقدر بنحو 60 مليون شجرة زيتون، وتستهدف الوصول إلى 100 مليون شجرة خلال عامين، كان لافتًا

خلو الأسواق المحلية من العروض السنوية، التي تجذب ربات البيوت، في موسم الإنتاج الشتوي، التي يبدأ عادة نهاية سبتمبر/ أيلول حتى نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام.

حرب وراء الأزمة

تفسر الخسارة الزراعية سلبية السوق السعودي، المشكلة بوجود زيادة كبيرة في الطلب على زيتون الزيتون، مما دفع الشركات إلى ما بين 900 و900 جنيه للكيلو (الدولار = نحو 49,4 جنشياً)، وتشهد الأسواق تراجعاً في عرض المحصول وزيث الزيتون، رغم الارتفاع الهائل في الأسعار، وبحت الأسر عن بدائل لزيتون المائدة، أقل تكلفة لعمل المخللات الشعبية، من الخضروات كالخيار والفلفل باباوغا، واللث والجزر، وفي دولة تولى ثروة تقدر بنحو 60 مليون شجرة زيتون، وتستهدف الوصول إلى 100 مليون شجرة خلال عامين، كان لافتًا



مزارعون مصريون يجمعون الزيتون، 17 سبتمبر 2022 (محمود الخضاص/ Getty)



سوق وسط الزركام حيث يعانى الفلسطينيون غلاء هائلا (شاه عمير/الناظر)

وسكوت التمر وحلوى الجوز هند والفسنت واللوز والسمسم، بسبب الغلاء الشديد في أسعار السكر وهو المادة الخام الأساسية، إلى جانب ارتفاع مختلف أصناف المكسرات والريثة إلى ما يزيد عن عشرة أضعاف، ويوضح أبو سيدو لـ «العربي الجديد» أن الأزمة الاقتصادية بدأت منذ السوم الأول من شهر (فبراير)1104 دولارات، تلاها على أصناف الزيوت والأجبان، ووصول أسعارها إلى نسب غير مسبوقة، حيث ارتفع سعر زيت الطهو عشرة أضعاف، ذلك تضاعفت أسعار الأجبان والخضار والصلصة ومختلف مواد الخام المستخدمة.

ويبلغ الفلسطيني إيهاب أبو سيدو محله التجاري الخاص ببيع أصناف الكحك،

وسكوت التمر وحلوى الجوز هند والفسنت واللوز والسمسم، بسبب الغلاء الشديد في أسعار السكر وهو المادة الخام الأساسية، إلى جانب ارتفاع مختلف أصناف المكسرات والريثة إلى ما يزيد عن عشرة أضعاف، ويوضح أبو سيدو لـ «العربي الجديد» أن الأزمة الاقتصادية بدأت منذ السوم الأول من شهر (فبراير)1104 دولارات، تلاها على أصناف الزيوت والأجبان، ووصول أسعارها إلى نسب غير مسبوقة، حيث ارتفع سعر زيت الطهو عشرة أضعاف، ذلك تضاعفت أسعار الأجبان والخضار والصلصة ومختلف مواد الخام المستخدمة.

ويبلغ الفلسطيني إيهاب أبو سيدو محله التجاري الخاص ببيع أصناف الكحك،

وسكوت التمر وحلوى الجوز هند والفسنت واللوز والسمسم، بسبب الغلاء الشديد في أسعار السكر وهو المادة الخام الأساسية، إلى جانب ارتفاع مختلف أصناف المكسرات والريثة إلى ما يزيد عن عشرة أضعاف، ويوضح أبو سيدو لـ «العربي الجديد» أن الأزمة الاقتصادية بدأت منذ السوم الأول من شهر (فبراير)1104 دولارات، تلاها على أصناف الزيوت والأجبان، ووصول أسعارها إلى نسب غير مسبوقة، حيث ارتفع سعر زيت الطهو عشرة أضعاف، ذلك تضاعفت أسعار الأجبان والخضار والصلصة ومختلف مواد الخام المستخدمة.

على الزيتون المصري من الأسواق العربية والدولية، التي فقدت نسبة كبيرة من وارداتها التي تأتي من فلسطين ولبنان، وأسبب الحرب الإسرائيليـة المشتعلة بالتحفة، منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأشارت السعيد إلى أن الاحتلال الإسرائيلي تفسر الخسارة الزراعية سلبية السوق السعودي، المشكلة بوجود زيادة كبيرة في الطلب على زيتون الزيتون، مما دفع الشركات إلى ما بين 900 و900 جنيه للكيلو (الدولار = نحو 49,4 جنشياً)، وتشهد الأسواق تراجعاً في عرض المحصول وزيث الزيتون، رغم الارتفاع الهائل في الأسعار، وبحت الأسر عن بدائل لزيتون المائدة، أقل تكلفة لعمل المخللات الشعبية، من الخضروات كالخيار والفلفل باباوغا، واللث والجزر، وفي دولة تولى ثروة تقدر بنحو 60 مليون شجرة زيتون، وتستهدف الوصول إلى 100 مليون شجرة خلال عامين، كان لافتًا

على الزيتون وارتفاع الأسعار خلال الموسم الماضي، وأشار إلى توجه شركات إيطالية إلى استيراد زيت الزيتون من المعاصر التقليدية، بكميات هائلة، لإعادة تعبئته، وتوزيعه داخل أوروبا للاستفادة من التسهيلات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي للمنتجين.



سوق وسط الزركام حيث يعانى الفلسطينيون غلاء هائلا (شاه عمير/الناظر)

السوق، وبلغت أبو قمر إلى أن النقص الشديد في البضائع والارتفاع غير المسبوق في أسعارها باتي في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية بفعل خسارة معظم الفلسطينيين في قطاع غزة لخسارة معظم الفلسطينيين في 93% من القطاعات الاقتصادية الحيوية، الأمر الذي أثر على قدراتهم الشرائية، وأرخی بظلاله على الأسواق الخاوية من البضائع الأساسية، ويعاني أهالي قطاع غزة ظاهرة غياب الاستقرار التي باتت تتجاح الأسواق، وذلك جراء عدم انتظام توفر البضائع، وعدم استقرار أسعارها التي تختلف على مدار الوقت، سواء بفعل الإغلاق الإسرائيلي للمعابر ومنع دخولها، أو تعتمد بعض التجار إخفاء الأصناف الأساسية لخضافة أسعارها مع تزايد الطلب عليها.

المغرب

تعزير استثمارات الفوسفات

الرباط - مصطفى فماس

يخطط المغرب لإنجاز استثمارات في حدود 14 مليار دولار في العام المقبل في قطاع الفوسفات وستقاته، إذ ينتظر أن يعزّز توافقه في السوق الدولية في سياق تصمم بسعي العديد من الدول لتأمين الأسمدة لضمان أمنها الغذائي، وتتطلع الشركة العملاقة المحلولة للدولة، المكتب الشريف للفوسفات، حسب التقرير حول المؤسسات والشركات العمومية المرفق لمشروع قانون المالية للعام المقبل الذي يتداول فيه إلى غاية نهاية ديسمبر/ كانون الأول المقبل، إلى إنجاء 4,5 مليارات دولار من الاستثمارات في 2025 و5,2 مليارات درهم في 2026 و4,21 مليار درهم في 2027.

ويرتفع البرنامج الاستثمار المتوقع بمليار دولار عما أعلن عنه قبل عامين، حيث جرى توقع استثمار 13 مليار دولار حتى أفاق 2027، بعدما كان البرنامج السابق، الذي انطلق في 2012، مكن من استثمار 8 مليارات دولار، وتحتزن أرض المغرب 70% من المحزون العالمي من الفوسفات، ما يجعل منه لاعباً حاسماً في السياسة الزراعية في العالم، عبر الأسمدة المتوقعة التي يسعي إلى توفيرها كي توافق نوعية التربة. ويتأكد الدور الحاسم الذي يقوم به المكتب الشريف للفوسفات في الاستثمار العمومي الذي ينتظر أن يصل في العام المقبل إلى 34 مليار دولار، وهو مبلغ يرتكب أن الطاقات النظيفة والسياحة وتزويد البرنامج الوطني للزئود بماء الصالح للشرب وماء الشفي، وتنفيذ المشاريع الضخمة المرتبطة بالاستثمارات بالإضافة كاس العالم 2030. ويرتكز المراقبون لسوق الفوسفات ومشتقاته أكثر على استثمارات المكتب الشريف للفوسفات، حيث كانت وصلت في العام الماضي إلى 2,7 مليار دولار، قبل أن ترتفع في العام الحالي إلى 4,4 مليارات دولار. ويلاحظ المهندس يونس عمران أن استثمارات المكتب للفوسفات لم تتأثر في العشرة أعوام الأخيرة بالتقلبات التي قد تشهدها الأسعار في السوق الدولية، بما لذلك من تأثير على رقم معاملات، مؤكداً أن المكتب حرص

على مدى تلك الأعوام على نهج سياسة صناعية وتجارية تحفظ له حضوراً حاسماً في السوق الدولية. ويؤكد عمران لـ«العربي الجديد» أن سياسة العملاق المغربي تمشد بالمرونة رغم تأثرها بالتقلبات التي تطرا على رقم معاملاته، هذا ما تجلى في العامين الأخيرين، حيث انخفضت إيراداته في العام الماضي بنسبة 20%، كي تستقر عند 9,12 مليارات دولار، بعدما قفزت في 2022 إلى 11,4 مليار دولار. يعزى ذلك، حسب بيانات وزارة الانتقال الطافي والتنمية المستدامة، إلى تقلبات الأسعار في السوق الدولية، فقد قفز سعر الأسمدة إلى 772 دولاراً للطن الواحد في 2022، قبل أن ينخفض إلى 550 دولاراً للطن في العام الماضي، ويرتفع إلى 586 دولاراً في العام الحالي. وتوقعت المندوبية السامية للخطيط، أن تشهد الصادرات من الفوسفات ومشتقاته زيادة ملحوظة في العام الحالي، نتيجة انتعاش الطلب الوارد من الشركاء الرئيسيين وتدابعات القيود المفروضة على العرض في الأسواق الدولية، خاصة تلك المتعلقة بتصدير الفوسفات الصيني. ويشير تقرير المؤسسات والشركات العمومية، إلى أن المجمع الشريف للفوسفات تمكن من البرعثة على صمود نموذجته المالي، حيث يوشر ذلك على قدرته على مواجهة التقلبات المستمرة للسوق الدولية والحفاظ على مكانة تنافسية في السوق العالمية للأسمدة، ويعزز الاقتصادي عبد العالي يوطية، ذلك إلى أن الرؤية التي يسترسد بها المجمع الشريف للفوسفات لم تتغير منذ أكثر من عقد ونصف، حيث سعى إلى خفض التكاليف وتأمين العنن الخام عبر إنتاج الأسمدة التي تحتوي على هواتش أرباح مهمة. ويذهب في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن المجمع حرص على التوقيع في العديد من الأسواق العالمية الرئيسة مثل الهند وأمريكا اللاتينية وإفريقيا، حيث عمد إلى إطلاق مشاريع تشييد مصانع في بعض البلدان الإفريقية. وسيسجل إن المجمع الشريف للفوسفات بنهج سياسة للنحت والتطوير تساعده على توفير أسمدة تراعي طبيعة التربة في بعض المناطق في الوقت الذي يتطور مشاريع لتخليص منتجاته من الكربون.

على مدى تلك الأعوام على نهج سياسة صناعية وتجارية تحفظ له حضوراً حاسماً في السوق الدولية. ويؤكد عمران لـ«العربي الجديد» أن سياسة العملاق المغربي تمشد بالمرونة رغم تأثرها بالتقلبات التي تطرا على رقم معاملاته، هذا ما تجلى في العامين الأخيرين، حيث انخفضت إيراداته في العام الماضي بنسبة 20%، كي تستقر عند 9,12 مليارات دولار، بعدما قفزت في 2022 إلى 11,4 مليار دولار. يعزى ذلك، حسب بيانات وزارة الانتقال الطافي والتنمية المستدامة، إلى تقلبات الأسعار في السوق الدولية، فقد قفز سعر الأسمدة إلى 772 دولاراً للطن الواحد في 2022، قبل أن ينخفض إلى 550 دولاراً للطن في العام الماضي، ويرتفع إلى 586 دولاراً في العام الحالي. وتوقعت المندوبية السامية للخطيط، أن تشهد الصادرات من الفوسفات ومشتقاته زيادة ملحوظة في العام الحالي، نتيجة انتعاش الطلب الوارد من الشركاء الرئيسيين وتدابعات القيود المفروضة على العرض في الأسواق الدولية، خاصة تلك المتعلقة بتصدير الفوسفات الصيني. ويشير تقرير المؤسسات والشركات العمومية، إلى أن المجمع الشريف للفوسفات تمكن من البرعثة على صمود نموذجته المالي، حيث يوشر ذلك على قدرته على مواجهة التقلبات المستمرة للسوق الدولية والحفاظ على مكانة تنافسية في السوق العالمية للأسمدة، ويعزز الاقتصادي عبد العالي يوطية، ذلك إلى أن الرؤية التي يسترسد بها المجمع الشريف للفوسفات بنهج سياسة للنحت والتطوير تساعده على توفير أسمدة تراعي طبيعة التربة في بعض المناطق في الوقت الذي يتطور مشاريع لتخليص منتجاته من الكربون.



يسجدو المغرب بنحو 70% من المحزون العالمي من الفوسفات (ياد ويدر/ Getty)

الأردن

خبرات عالمية لاستقطاب الاستثمارات

عمّان - زيد الديبسية

في خطوة تستهدف استقطاب الاستثمارات وتجاذب صعوبات ترويج الفرص المتاحة في مختلف المجالات أمام المستثمرين، تعززت الحكومة الأردنية بالتعاون مع شركة عالمية متخصصة في هذا المجال، وذلك في ضوء عمليات التقييم التي تمت خلال السنوات الماضية، وتحديد أسباب ضعف الإقبال على البيئة الاستثمارية الأولى من الأردن من مزايا وحوافر، والتي زادت حدتها بسبب الدعوان البيروقراطية والعوامل الأخرى التي تضيف للبيئة الاستثمارية، وأضاف أن هذا العنصر الذي يساهم في تطوير الوضع الاقتصادي، ويحد من الفقر والبطالة وتنشيط بيئة الأعمال.

ويرى المراقبون أن أحد الأسباب الرئيسية لضعف استقطاب الاستثمارات يعود إلى عدم وجود آلية ناجعة لاستقطاب المستثمرين، التي تامة حديثها بسبب الدعوان البيروقراطية والعوامل الأخرى التي تضيف للبيئة الاستثمارية، وأضاف أن هذا العنصر الذي يساهم في تطوير الوضع الاقتصادي، ويحد من الفقر والبطالة وتنشيط بيئة الأعمال.

ويؤكد مدير الأبحاث في شركة أبحاث الاستثمارات والاستشارات الاقتصادية وعدم استقرار المنطقة، والتي زادت حدتها بسبب الدعوان البيروقراطية والعوامل الأخرى التي تضيف للبيئة الاستثمارية، وأضاف أن هذا العنصر الذي يساهم في تطوير الوضع الاقتصادي، ويحد من الفقر والبطالة وتنشيط بيئة الأعمال.

للعمل وستنتهي خلال أسبوعين أيضاً، وبين أن حجم الاستثمارات المحلوية، بحسب رؤية التحديث الاقتصادي، هو ما يقرب من 40 مليار دينار حتى 2033 (56 مليار دولار) منها عشرة مليارات (14 مليار دولار) استثمارات حكومية ووفقاً لأحدث بيانات صادرة عن البنك المركزي الأردني، بلغ إجمالي تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الأردن 413 مليون دينار خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة مع 396 مليون دينار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي 2023. وبنسبة ارتفاع بلغت 17,8% في الجولة الحالية مقارنة مع 14,5% في الجولة السابقة، وأوصى هذا العنصر الذي يساهم في تطوير الوضع الاقتصادي، ويحد من الفقر والبطالة وتنشيط بيئة الأعمال.

وتوسع أعمالهم على تقصيها خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2024، أظهرت نتائج المسح إلى أن النسبة الأولى منهم (53,7%) هم حافطو على أعمالهم كما هي، في حين ارتفعت نسبة من سعوا أعمالهم من قبلهم في 17,8% في الجولة الحالية مقارنة مع 14,5% في الجولة السابقة، وأوصى هذا العنصر الذي يساهم في تطوير الوضع الاقتصادي، ويحد من الفقر والبطالة وتنشيط بيئة الأعمال.

ويؤكد مدير الأبحاث في شركة أبحاث الاستثمارات والاستشارات الاقتصادية وعدم استقرار المنطقة، والتي زادت حدتها بسبب الدعوان البيروقراطية والعوامل الأخرى التي تضيف للبيئة الاستثمارية، وأضاف أن هذا العنصر الذي يساهم في تطوير الوضع الاقتصادي، ويحد من الفقر والبطالة وتنشيط بيئة الأعمال.

اخبار العرب

الامم العراضي يحبط تهريب كميات من الذهب

أحبط الامن العراقي، مساء الأحد، محاولة تهريب سبائك ذهب تزن 13 كيلوغراماً، من خلال معاون ريان طائرنة تابعة للخطوط الجوية العراقية. ووفقاً لبيان صدر عن الامن العراقي، أحبطت شرطة الجمارك، محاولة تهريب كمية كبيرة من الذهب، بواقع 13 كيلوغراماً على شكل سبائك مختلفة الأوزان، من بون أن تذكر مزيباً من التفاصيل.

لكن هيئة الزرامة العراقية، قالت في بيان لها أمس الاثنين، إنها فقتت تحقيقاً بعملية محاولة تهريب ذهب عبر إحدى طائرات شركة الخطوط الجوية العراقية. وكشفت مصادر أمنية في بغداد، لـ«العربي الجديد» عن أن الشخص الذي حاول تهريب 13 كيلوغراماً من الذهب من مطار بغداد الدولي هو موظف لدى شركة الخطوط الجوية العراقية ويعمل في الشركة بصفة معاون ريان طائرنة، لكنه كان مسافراً على متن الطائرة، واستغل وظيفته لتسهيل مروره عبر نقاط التفتيش المختلفة داخل المطار.

سينوبك وإرامكو

تلبينات جمعها للبيروكربويات

بدأت مؤسسة الصين للبتترول والكيماويات (سينوبك)، وشركة أرامكو النفطية السعودية بناء مصفاة ومجمع بتروكيماويات في إقليم فوجيان بجنوب شرق الصين، في استثمار كبير جديد ضمن أحدث موجة توسع للمشروعات التي تقدر كلفته بنحو 71.1 مليار يوان (9,82 مليار دولار)، ثاني مشروع مشترك كبير للتكرير والبتروكيماويات لشركة أرامكو السعودية مع شركة نفط حكومية صينية كبرى، في الوقت الذي تعزز فيه أرامكو التعاون مع الشركات الصينية الأكبر.

والصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم وأكبر مستورد للنفط الخام، بينما السعودية هي أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، وتضخ السعودية الفائت الفعلي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، حوالي تسعة ملايين برميل يومياً، أي حوالي ثلاثة أرباع طاقتها عبر الاتقاق على تخفيضات مع أعضاء أوبك وحلفاء، منهم روسيا.

اخبار العالم

ارتفاع تبرعات الشركات في كوريا الجنوبية

ذكرت شركة لتتبع بيانات المؤسسات أن تبرعات الشركات الكبرى في كوريا الجنوبية ارتفعت بنسبة 4.2% في الفترة من يناير كانون الثاني إلى سبتمبر/ أيلول مقارنة بالعام السابق. أجرت شركة «سي إي أو سكور» استطلاعاً شمل 264 شركة من بين أكبر 500 شركة في البلاد من حيث التبرعات حول تبرعاتها في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، وارتفع إجمالي تبرعات الشركات إلى 1.52 ترليون وون (1,09 مليار دولار) في الفترة من يناير إلى سبتمبر من 1.46 ترليون وون قبل عام، وفقاً للشركة. وتضاربت قيمة التبرعات مقارنة بالأرباح التشغيلية التي حققوها خلال الأرباع الثلاثة الأولى.

وقفزت أرباحها التشغيلية الإجمالية بنسبة 64% إلى 157.91 ترليون وون من 96,2 ترليون وون خلال الفترة المذكورة.

الشاحنات الثقيلة كحضورها

مع ظهور الشاحنات الكهربائية، تغير المشهد العالمي للشاحنات الثقيلة، ويرتد «ويندروز» للتكنولوجيا، وهي شركة صينية ناشئة للشاحنات الكهربائية لمسافات طويلة، وقال مان ون إنّه في الماضي، كانت التكنولوجيا الأساسية للشاحنات الثقيلة التقليدية، المنتمة في محركات الاحتراق الداخلي، خاصة بشكل أساسي لسيطرة أوروبا والولايات المتحدة ونتيجة لذلك، كانت الأسواق الأوروبية والأميركية أقل ميلا لاختيار الشاحنات الثقيلة الصنعة في الصين. وأشار إلى أنه مع ذلك، تغير المشهد مع ظهور الشاحنات الكهربائية، حيث إن الصين تتفوق في مجالات البطاريات والمحركات الكهربائية وأنظمة القيادة الكهربائية والقيادة الذكية.

اقتصاد

ملك وسياسة

يخيم ظل الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب على قمة مجموعة العشرين التي بدأت أعمالها، أمس الاثنين، وتستمر يومين في ريو دي جانيرو، حيث تشغل سياساته مخاوف لدى معظم الاقتصادات الكبرى، وسط أزمات اقتصادية وجيوسياسية كبيرة

قمة شائكة لمجموعة العشرين

ظل ترامب يخيم على أجندة الاقتصادات الكبرى

للت. **العربي الجديد**

تصطدم قمة مجموعة العشرين التي انطلقت اجتماعاتها، أمس الاثنين، في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، بنظام عالمي غير مستقر، بسبب عودة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، إذ تخير سياساته هواجس كبيرة لدى القوى الاقتصادية الكبرى، سواء الحليفة أو المشاونة، بينما يشهد العالم توترات اقتصادية وسياسية بالغة التعقيد، ما يندرج بسنوات صعبة حال تنفيذ ترامب ما

رؤج له خلال حملته الانتخابية.

وتمثل مجموعة العشرين المؤلفة من 19 دولة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والاتحاد

الأفريقي، 85% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي و80% من اتبعاات الغازات الدفيئة

تقارب صيني برازيلي

ذكرت وكالة «شينخوا» أن الرئيس الصيني شي جين بينغ يعكزم إجراء مفاوضات حول سبب «موصلة تحسيب العلاقات بين الصين والبرازيل»

وتعزيز التكامل بين استراتيجيات التنمية في البلدين، وذلك على

هامش قمة العشرين، في ريو دي جانيرو، والصين أكبر شريك تجاري للبرازيل.
ويلغ حجم التجارة الثنائية أكثر من 180 مليار دولار عام 2023.
وأشابه الموصلات والسهواتف والأدوية هي المنتجات الصلبة الرئيسية التي تُصدّر إلى البرازيل.

تُصدّر إلى البرازيل.

بماتورة غير مرتفعة هم سبب بلواهم الذاتية، إلا أن الواقع يقول إن هؤلاء اللبنانيين كانوا يدفعون كلفة الدعم من جيوبهم من خلال نفقات الموازنة، وليس من جيوب الوزراء، ومشغلهم من زعماء المليشيات والمليقات، ورغم ذلك كان المواطنون يحصلون على خدمة رديئة وساعات تقنين طويلة.



ترامب خلال تجمع انتخابي في بنسلفانيا. 4 نوفمبر 2024 (فرانس برس)

تواجه دول الخليج العربي تحديات كبيرة خلال الولاية الثانية للرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، رغم نهجته الذي يميل إلى تشجيع الوقود الاحفوري على عكس سلفه جو بايدن

المنظفة والتحول في مجال الطاقة، لأن هذه الاستراتيجيات مدفوعة في المقام الأول بمصالح اقتصادية وطنية طويلة الأجل للولايات المتحدة وليس سياسة الرئيس، بحسب محللين، وقال الرئيس الأميركي جو بايدن، الأحد، إنه «لا أحد يمكنه إدارة عازب الساعة إلى الوراء» في ما يتعلق بـ«قوة الطاقة النظيفة» في الولايات المتحدة، وذلك في رسالة إلى خلفه ترامب. وأضاف بايدن: «سأترك منصبي في يناير/ كانون الثاني. سأترك تخلفتي وبيادري أساساً متيحياً للبناء عليه، إذا اختاروا فعل ذلك».

وتدرس إدارة بايدن محاولة أخيرة للتوصل إلى اتفاق دولي يحد من الدعم المالي المشاريع النفط والغاز في الخارج، وذلك قبل بدء محادثات مهمة في باريس، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ الأميركية. ويعتبر إتمام هذا الاتفاق أمراً ضروريا لتحقيق الوعد الذي قدمه الرئيس الأميركي الحالي في سنته الأولى بالبيت الأبيض، ولم يعد هناك متسع من الوقت لإنهائه قبل انقضاء ولايته الرئاسية. ورغم أن توجهات بايدن تميل كثيرا نحو تحجيز الوقود الأحفوري وهو أساساً ما يبرق اقتصاد دول الخليج، لكن ما قد يدفع أسعار الخام عالميا نحو الهبوط بما لا يروق موازونات الكثير من دول الخليج، إذ يعرضها مزيد من العجز المالي.

وتعهد ترامب بأنه سيزيد إنتاج النفط الأميركي إلى مستويات قياسية جديدة، قائلًا: «لدينا ذهب سائل أكثر من أي دولة أخرى. أكثر من السعودية. وأكثر من روسيا» وفق ما نقله تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» في السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. ورغم أن توجه ترامب المؤيد للوقود الأحفوري قد يعزز طموحات دول الخليج في مجال الهيدروكربونات على المدى القصير، لكن من غير المرجح أن يغير ذلك مسار استراتيجيات الطاقة

سياسات «أميركا أولاً»، التي يتبناها ترامب، عبر زيادة التعريفات الجمركية وتشديد إجراءات مكافحة الإغراق. على صادرات دول مجلس التعاون الخليجي الصناعات إلى الولايات المتحدة، بما في ذلك الصلب والألمنيوم والبروكسيماويات. وفق محللين، إذ حذر جاستن ألكسندر، مدير شركة خليج إيكونوميكس الاستشارية، من أن خطة ترامب لفرض تعريفية 10% على جميع الواردات إلى الولايات المتحدة، ستطاول، وسيط. مجلس التعاون الخليجي، وفقاً لتقرير نشره موقع «ذا ناشيونال» في الثامن من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. كما أشارت راشيل زيمبا، خبيرة المخاطر الجيواقتصادية في الشركة، إلى أن خطط ترامب لتعزيز إنتاج النفط والغاز تأتي في وقت غير مناسب، حيث تبدأ العديد من دول المنطقة في التتويج بعيدا عن الوقود الأحفوري.

وفي السياق، يشير الخبير الاقتصادي، مصطفى يوسف، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إلى أن العديد من سياسات ترامب بشأن النفط والرسوم الجمركية من شأنها أن تعرض نحو الخليج للوقود الأحفوري وهو كثيرة. ويسود أن أسعار النفط مرشحة أن تنمو مزيد من الهبوط خلال الفترة المقبلة، ولا سيما وسط توقعات تناطؤ النمو في الاقتصادات الكبرى، بخاصة في الصين والكلثة الأوروبية، بسبب سياسات ترامب الحمائية، فضلاً عن نهجته الذي يرمي إلى زيادة إنتاج النفط الأميركي، ووسط توقعات مواجهة الإدارة الأميركية القادمة تحديات مالية متعددة، من ظل سعيها إلى تلجأ إلى تعويض جزء من العجز الملتقع في موازنتها عبر ضغوط على العديد من دول الخليج تحت مظلة ما يسمى بـ«تصدير الحماية»، بحسب يوسف، حيث سبق أن صرح ترامب بذلك خلال ولايته الأولى.



للاأسوأ، وهدد ترامب بفرض تعريفيات جمركية بنسبة 60% على السلع الصينية، واستفغان بالعديد من المشتددين تجاه الصين لقيادة فريق السياسة الخارجية الخاص به، مما يشير إلى عدم وجود مناطق حساسة محظورة. قال نيل توماس، زميل السياسة الصينية في مركز تحليل الصين التابع لمعهد الصراغ بينهما ليس حتمياً. لكنه تأكد ذلك بتكرار «الخطوط الحمراء الأربعة» للصين، مشيراً إلى أن ترامب يجب أن يتجنب أي تحركات لتقويض قبضة الحزب الشيوعي على السلطة، والتدخل عبر قضايا حقوق الإنسان واحترام صعدوها الاقتصادي، أو تشجيع الاستقلال في تايوان، وإشمار شي، في بيان بعد الاجتماع، في الخطوط الحمراء الأربعة قائلاً إن هذه الخطوط «لا ينبغي تحديدها». هذه هي أهم الحواجز وشبكات الأمان للعلاقات الصينية لزم الأمر»، ومع استعداد بايدن لمخادرة البيت الأبيض الشهر المقبل، استغل زعيم الصين تامل في الأفضل بينما تستعد

للأسوأ، وهدد ترامب بفرض تعريفيات جمركية بنسبة 60% على السلع الصينية، واستفغان بالعديد من المشتددين تجاه الصين لقيادة فريق السياسة الخارجية الخاص به، مما يشير إلى عدم وجود مناطق حساسة محظورة.

قال نيل توماس، زميل السياسة الصينية في مركز تحليل الصين التابع لمعهد الصراغ بينهما ليس حتمياً. لكنه تأكد ذلك بتكرار «الخطوط الحمراء الأربعة» للصين، مشيراً إلى أن ترامب يجب أن يتجنب أي تحركات لتقويض قبضة الحزب الشيوعي على السلطة، والتدخل عبر قضايا حقوق الإنسان واحترام صعدوها الاقتصادي، أو تشجيع الاستقلال في تايوان، وإشمار شي، في بيان بعد الاجتماع، في الخطوط الحمراء الأربعة قائلاً إن هذه الخطوط «لا ينبغي تحديدها». هذه هي أهم الحواجز وشبكات الأمان للعلاقات الصينية لزم الأمر»، ومع استعداد بايدن لمخادرة البيت الأبيض الشهر المقبل، استغل زعيم

تسلا، صاحب المصالح التجارية الكبيرة في الصين. وفي عام 2023، قال ماسك إن تايوان (جزء لا يتجزأ من الصين)، مما أثار توتيحاً من قادة الجزيرة. كما انتقد شي سياسة الولايات المتحدة المنطلقة في «الغناء الصغير والسيح المرتفع»، وهو مصطلح صاغه مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، لوصف الجهود الأميركية، لضمان عدم قدرة الصين على الوصول إلى التكنولوجيا المتطورة.

ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان الصينيين، في اجتماع مع الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، دعا شي الدول إلى تعميق التبادلات والحفاظ على الاستقرار، لكن الكثير من حلفاء أميركا، لا سيما في أوروبا ينظرون بريبة شديدة إلى الصين، وقال مسؤول ألماني، طلب عدم كشف هويته، وفق رويترز، أمس: «ليست الأمور أفضل رئيسي للولايات المتحدة. وفي قمة القلق بل ودور الصين الاقتصادي والمالي، البارز للغاية في كثير من القضايا».



منظر في مدينة زومبيد بولاية كاليفورنيا، 19 يناير 2024 (فرانس برس)

رؤية

لبنان بلا كهرباء في حرب مدقّرة

رشا ابو زخري

يتحدث الجيل الذي عايش الحرب الأهلية في لبنان عن الليالي التي كانت الأسر تسهر فيها على ضوء الشمع، وكانت الاعتقادات الإسرائيلية تطاول شركة الكهرباء، والشبكات في المناطق، مما وضع ترابطاً وثيقاً بين الحروب وإخفاها، الكهرباء. إلا أن الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان فكّت هذا الترابط بشكل مطلق. يصل التقنين الكهربائي في لبنان منذ أكثر من أربعة أعوام إلى أكثر من 20 ساعة يومياً، حيث استلمت المليشيات في المناطق قطاع توفير الطاقة عن طريق إدارة غالبية المولدات الخاصة منذ انكشاف عملية النهب الكبرى للاقتصاد اللبناني في العام 2019، وارتفعت فواتير المولدات بالطبع بسبب احتكار توفير الخدمة، بحيث لا يوجد بدائل سهلة اللبنانيين من جهة، ونتيجة ارتفاع ساعات التغذية من المولدات من جهة أخرى مع الانقطاع شبه التام للكهرباء العامة. هذه المرة الوضع مختلف؛ فالفساد هو سبب انقطاع الكهرباء، الأساسي، لا الحرب.

المعش أن وزارة الطاقة التي تطالب بالمساعدة والدعم الدولي، تشكو عبر وزيرها من أن الخسائر في قطاع الكهرباء، والمياه بسبب الحرب بلغت حوالي 400 مليون دولار، وهي مقسّمة على الخسائر الناتجة من الكلفة الإضافية للإغاثة السريعة، وتلك للبنى التحتية للاستثمار لتأمين الخدمة في أماكن النزوح، وتلك للبنى التحتية المباشرة نتيجة العدوان، وتلك المالية من حيث الجباية».

المتتبع لهذه التصريحات من الخارج يظن أنه كان هناك قطاع كهربائي قبل الحرب وتضرر بسببها، فانقطعت الكهرباء، عن الناس، وأن طالب الوزارة بالساعدة في إعادة النور إلى البيوت، إلا أن الواقع ليس كذلك أبداً.

الواقع يقول إن أزمة الكهرباء، في لبنان مستمرة منذ أكثر من 34 عاماً، وخلال كل السنوات الماضية لم يرق أي وزير استلم القطاع بتوفير كهرباء دائمة للبيوت في كل لبنان، حيث إنه حتى العاصمة بيروت كانت تشهد انقطاعاً للتغذية لمدة ثلاث ساعات قبل انكشاف الأزمة التقنية منذ خمس سنوات، فيما كان التقنين يصل إلى أكثر من 16 ساعة خارجها.

وخلال 34 عاماً حتى اليوم تعاقب 17 وزيراً على وزارة الطاقة، مشاريع إعادة تأهيل معامل الكهرباء التي دمرتها الحرب، ومنذ العام 1996، كانت حصّة تكثّل التغيير والإصلاح، الذي يمتدّ لتتوزع السنوات الباقية بين خمس سنوات لوزراء مستقلين، وأربع سنوات لحركة أمل، وثلاث سنوات لحزب الله، وتعاقبت منذ العام 1996 على القطاع 15 حكومة، ثلاث حكومات لرفيق الحريري، حكومة لسليح الحص، حكومة لعمر كرامي، حكومتان لنجيب ميقاتي، حكومتان لغواد السنوية، حكومة لتمام سلام، وثلاث حكومات لسعد الحريري، حكومة لحسان دياب، وأن الحكومة نجيب ميقاتي، وتمثّلت في هذه الحكومات كل الأحزاب الفاسدة العاملة التي أدت لإيصال لبنان إلى مرحلة الانهيار والأفلاس. خلال تلك السنوات الممتدة، عرف اللبنانيون عشرات المشاريع الكهربائية التي شُملت كلها على مذبحة الفساد الكبرى، ويلات المولدات مُعدت لإطلاق هذه المشاريع، وبين 1992 و2018، شكلت التحولات إلى مؤسسة كهرباء لبنان أكثر من 40 مليار دولار من الدين العام في البلاد، يزداد إليها مليارات إضافية حتى 2024. كل ذلك الأولول لا أثر لها اليوم، مكائفاً لم تكن، والمدعش في كل هان إلا السياسيين الذين تعاقبوا على الوزارة ليقولن كل اليوم على دعم فاتورة الكهرباء، خلال فترة ما قبل الأزمة التقنية، ويتناسون تحويل مؤسسة الكهرباء، إلى مرع للتوظيف السياسي والحزبي، ويعضون الطرف عن كل المشاريع الفاشلة وصفقات الفساد التي نهبت القطاع، ويعتبرون أن هذا الدعم هو سبب الشقاء، وكان المواطنين الذين «كانوا يتنعمون» بماتورة غير مرتفعة هم سبب بلواهم الذاتية، إلا أن الواقع يقول إن هؤلاء اللبنانيين كانوا يدفعون كلفة الدعم من جيوبهم من خلال نفقات الموازنة، وليس من جيوب الوزراء، ومشغلهم من زعماء المليشيات والمليقات، ورغم ذلك كان المواطنون يحصلون على خدمة رديئة وساعات تقنين طويلة.

وتشير أرقام وزارة الطاقة ذاتها في العام 2011، إلى أن كلفة إنتاج الكهرباء المباشرة على الاقتصاد اللبناني بلغت 6 مليارات دولار سنوياً، ما يعني 168 مليار دولار خسرها الاقتصاد حتى اليوم على الأقل. المستوردة من جميع الدول، وترتفع إلى 60% في ما يتعلق بالصين. في الأثناء حدثت شركات أوروبية ولها لإخذاد إجراوات أكثر حمائية لمعالجة هيمنة الشركات الأميركية على التكنولوجيا، بجانب الاعتماد الكبير على الولايات المتحدة في التقنيات الحيوية مثل الذكاء الاصطناعي، وقال «اندي بين» الرئيس التنفيذي للشركة السويسرية «بروتون» المتخصصة في تقنيات (VPN) لشبكة «سي إن بي سي» على هامش قمة الويب في لسيونة، أن أوروبا يجب أن تحاكي نظام الحماية الأميركية، وتتبنى نهجاً خاصاً بها بعنوان «أوروبا أولاً» للتكنولوجيا.

وانتقد السياسيات الأوروبية المشاهلة التي سمحت خلال العقدين الماضيين بأن تصبح أهم التقنيات التكنولوجية، بدءاً من متصفحات الويب إلى الهاتف النقالة الذكية، تعتمد على مؤسسات أميركية، وقال: «لقد عاون الوقت لتسيع السياسات الأوروبية أكثر عوايئة تجاه التكنولوجيا الأجنبية، مع إدخال نواتج جديدة صارمة لمعالجة هيمنة شركات التكنولوجيا الكبرى مثل غوغل وإمازون وأبل». بدوره، حث الرئيس التنفيذي لتطبيق إعادة بيع الملابس المستعملة «فينفيد» توماس بلاندينجا، على اتخاذ إجراءات صارمة لضمان قدرة الفارة الأوروبية للدفاع عن نفسها أمام تطبيقات التكنولوجيا الأجنبية، يأتي ذلك مع تصاعد مخاوف الشركات الأوروبية من إدارة ترامب، الذي تعهد باتخاذ المزيد من الإجراءات الحمائية، وسط ضبابية المشهد بالنسبة للعلاقات التجارية مع شركاء الولايات المتحدة، على رأسهم الاتحاد الأوروبي.

جندب ينفذ حورية في محيط مقر قمة مجموعة العشرين

في ريو دي جانيرو 15 نوفمبر 2024 (فرانس برس)



كما تشهد القمة اختياراً حقيقياً للقضايا المناخ والبيئة، وإصلاح نظام الحكومة العالمية، بما في ذلك المؤسسات المالية متعددة الأطراف. كما يواصل الرئيس البرازيلي اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الذي يستضيف القمة أن يسجل نقاطاً في الملفات الاجتماعية، وهو المروج لمفهوم «الجنوب الشامل»، والمدافع عن الطبقات الأاخر فقراً، لكن كل هذا قد يتعطم على صخرة الولاية الثانية لترامب.

وتتصاعد المخاوف من تراجع مكافحة الاحتباس الحراري، وتزايد شرئمة الأسرة الدولية، مع تعهّد ترامب المؤيد للطاقت الأحفورية والمعارض للنهج التعددي، وقال أوليفر سونتكل، استاذ العلاقات الدولية في مؤسسة جيتبول فيارغاس في ساو باولو، وفق «فرانس برس»، أمس: «ندخل بالتأكيد إلى سناريو عالمي تزداد صعوبة التكهّن بالمنحنى الذي سيخذه، غير أنه يتركز هامشاً أكبر بكثير لدول الجنوب، ولصين وسواهما... لوضع رؤيتها الخاصة، لكن النظم القديم على وشك الانهيار».

لكن بايدين الذي تقرب ولايته من نهائيتها، حرص على توجيه رسالة إلى خلفه، خلال زيارة قام بها إلى منطقة الأمازون البرازيلية قبيل القمة، إذ أكد أن «لا أحد يمكنه إعادة عقارب الساعة إلى الوراء»، في ما يتعلق بـ«قوة الطاقة النظيفة»، كذلك تهدف قمة مجموعة العشرين إلى بناء توافق في الآراء بشأن فرض الضرائب على الأترياء من أجل العمل المناخي وتخفيف حدة الفقر.

تجمّع العشرين: 85% من الناتج الإجمالي العالمي

الرئيس التنفيذي لبنتك «جيه بي مورغان» الأميركي تحذيرات ترامب بشأن التعريفات الجمركية وسدلة لجلب الحكومات إلى طاولة المفاوضات، وحّد الحاضرين على قراءة كتاب الرئيس المنتخب «فن الصفاة».

وقمة العشرين فرصة لأن يعقد الرئيس الصيني محادثات مع المزيد من حلفاء الولايات المتحدة وشركائها، كما فعل في السابق، جيك سوليفان، لوصف الجهود الأميركية، لضمان عدم قدرة الصين على الوصول إلى التكنولوجيا المتطورة.

ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان الصينيين، في اجتماع مع الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، دعا شي الدول إلى تعميق التبادلات والحفاظ على الاستقرار، لكن الكثير من حلفاء أميركا، لا سيما في أوروبا ينظرون بريبة شديدة إلى الصين، وقال مسؤول ألماني، طلب عدم كشف هويته، وفق رويترز، أمس: «ليست الأمور أفضل رئيسي للولايات المتحدة. وفي قمة القلق بل ودور الصين الاقتصادي والمالي، البارز للغاية في كثير من القضايا».



منظر في مدينة زومبيد بولاية كاليفورنيا، 19 يناير 2024 (فرانس برس)

آراء

منه يكتب ادب العقلة في غزة؟

مصنع البوابا

يشيع بين أهل الآداب والفنون ودارسي ظواهرها من زمنًا ليس قصيرا يلزم أن ينفضي على الواقع الثقافي في المجتمع والأمم،فإن أن تكتب النصوص بالأعمال الأدبية الكبرى عنها فنحو خمسة قرون،انفضت قلب أن يكتب توماسيوي روايته «الحرب والسلام»التي عُدت من عيون الآداب العالمية،واستوحث أحداثها وتقاسيلها من غزو نابليون بونابرت روسيا،ولئن يبدو هذا القول جيبها،بالنظر إلى حاجة كل كتابة إلى وقتها الكافي لتمثّل ما تنشغل به،وتعبّر عنه،وبالنظر أيضا إلى أن لكل واقعة زوايتها ومحكيّاتها وزوايا نظر متنوّعة إليها،وهذه كلها تمدّت في أرضة لا تنقطع،وهذه غزاية الذهاب إلى التاريخ تكاد تصعب ظاهرة في راهن الرواية العربية مثلاً،ولا بدالغاة في الزعم هنا أن من أقوى النصوص الروائية العربية الجديدة(في الاعوام العشرين الآخيرة مثلا) ما تجنّ ماتها من هناك،من تاريخ بعيد،من واقع مضت قرون عليها،أو مائة عام وأكثر،ولأن النقاش في هذا الأمر شائك (وباشق) بعض الشيء،لسأل هنا ما على صلة به ربما: متى كتّبت النصوص العالمية الشّعريّة والسرديّة،بشأن مثقنة الإبداع الجارية في قطاع غزة والتي لا شطط في القول إنّها أكثر مساوية وشائعة منذ الأواور الأولى للتجربة الفلسطينية الجديدة؟ من من الذين قالوا أن هذه الآلام التي تتحدث القرائح والخيلات؟ نشرت ووزرة الثقافة الفلسطينية،قبل شهر، ثلاثة كتب على قدر من الأهمية ضمت نصوصاً حارة،وجديّة،وشعرية وقصصية وتأمليّة وحزّة وأملقة تليّته وفقرانيّة، كتبها ارباب وفنانون،مكثهم شبابا وبشبان،من هناك،حيث المقلّنة نفسها،من غزّة،ونشرها اليوم القصصية الفلسطينية أو الأميركيّة،خلال العام الماضي،بعد عملية طوفان الأقصى، فطارة بشراييل الصاعقة والسيساء الأميركية.
أدبياتها السياسية الأميركية.
معا،وبادت في مرحلة خطيرة جدا،لاستكمال مشروع ترامب تصفّيعا ما تتغيّ منها،بعدها بدا بذلك في قترته السابقة ما هي اجنّدة ترامب المتوقّعة تجاه القضية الفلسطينية أو التسوية السلمية المقترضة؛وكيف يمكن أن نتمثّل تلك السياسات في ظلّ المرحلة القادمة؟ وهل سيكون الشرق الأوسط في قائمة

محمد ابو رمان

واضح من الاختيارات السياسية التي افصح عنها الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب لطاقمه السياسي، في وزارات الخارجية والدفاع والخزانة، والسفير الأميركي في إسرائيل، وغيرهم، أننا أمام ما توصّف إدارة يمينية اميركية مؤمنة بالمشروع الصهيوني والإسرائيلي أيضا استراتيججا عميقا، وإن هنالك كارثة محققة بانتظار الفلسطينيين، بالرغم من محاولات دبلوماسيين عرب عديدين وتخفيف قوتك ذلك عبر التلميح إلى أن ترامب قد يجعل معه صفقات أو صفقات الحقل لقدرته على الضبط على جميع الأطراف والوصول إلى صفقة.
أي صفقة لن تكون في صالح الفلسطينيين، ويكرّز النظر إلى من أخطأ نفسه بهم فإن العنوان الأول القادم سات جيلنا مثل العنصر لا يعجز عن قراءته إلا من في عهده ومد، وبالتالي، اصحت اليوم القضية الفلسطينية في قبضة الضميين، الإسرائيلي والأميركي معا،وبادت في مرحلة خطيرة جدا،لاستكمال مشروع ترامب تصفّيعا ما تتغيّ منها،بعدها بدا بذلك في قترته السابقة ما هي اجنّدة ترامب المتوقّعة تجاه القضية الفلسطينية أو التسوية السلمية المقترضة؛وكيف يمكن أن نتمثّل تلك السياسات في ظلّ المرحلة القادمة؟ وهل سيكون الشرق الأوسط في قائمة

كاريكاتير عماد حجاج



تداول سياسيون وصحافيون عراقيون، في أكثر من مناسبة، خلال السنوات الماضية فكرة أساسية تبدو بديعة. إن أميركا في العراق رحلة، ولكن إيران باقية بكم الجوار الجغرافي والعلاقات التاريخية.
وفي الحقيقة، دول الجوار العربية كلها باقية وإن ترحل، وستبقى تتبدل التأثير عم العراق، خيرا أو شرا.
وفي الصورة الأوسع، سيبقى العراق جزءا من المنطقة يتفاعل معها ومع الأحداث التي تجري فيها، يأخذ ويعطي، وليس الأمر محصورا بإيران فحسب.

أما عن رحيل أميركا من العراق، فالكلما يبقى ضبابيا وغير محدّد، فما هي حدود «الوجود» الأميركي في العراق الذي يجب أن يغازف؟... لقد غارت القوات الأميركية العراق في ١8 ديسمبر/ كانون الأول 20١١، ثمّ عادت بشكل محدود في الحرب على العراق بموجب الدالة الإسلامية (بماض) بعد يونيو/ حزيران 2٠14، وما تبقى من قوّاتها في الشرق الأوسط (بماض) بعد يونيو/ حزيران 20١4، كما هو معروف.

ويشكل عام، حتى لو غادر هؤلاء، أميركا باقية في المنطقة وقادرة على التأثير في الداخل العراقي.

منطق العزلة التي يُراد فرضه على العراقيين، وإن يكنوا في حالة ارتياب دائمة من العالم كلّ (ما عدا إيران)، دخل في السنوات الماضية في مارز كبير، فضرورت الانتعاش الاقتصادي والثقافي والاجمالي على دول المنطقة العربية اصطلحت بمفهوم العزلة، ولما أبرها كان في بطولة كاس الخليج 2٠١4، التي جرى العام الماضي (١9 يناير/ كانون الثاني 202٢) فاكتشف عراقيون كثيرون تلك العبقة الخليجية في شخصية المواطن العراقي، البصري والجنوبي تحديدا، حيث تتداخل المشاعر والقبائل مع منطفة الجزيرة والخليج العربي، والتشابه الكبير في اللبقة والسحنة والتقاليد الاجتماعية، وليس جديدها أخيرا، مباراة منتخب العراق والاردن لكرة القدم، ضمن تصفيات كأس العالم، في ملعب جندع النخلة في البصرة الايونية الماضي، إذ واجهت استضافة الفريق وطاقم التشجيع الاردني منط العزلة ذاته الذي يتبدّاه ويعبّأ التي يغفّ الغياب أنّها هي صورة نمطية مخزّنة مليئة بالكراهية. لكن المباراة سارت بشكل طبيعي، وعاش الشّعون الأردنيون أجواءً إيجابية في معقل الجنوب العراقي.

من جانب آخر، لا يعني الموقف التقدي ضدّ منط العزلة تغذية القطبية والكراهية ضدّ إيران، فقد أطلق أكثر خصم الضام والنزول في البلدان الجاورة للعراق سيوري فيها، فهو يملك من التلالقات الثقافية والاجتماعية، بل في هذه البلدان كياتات اجتماعية مشابهة لثليلاتها في العراق، كما هو الحال في توزّع الكرد بين العراق وإيران وتركيا وسورية، والصلات القويّة بين هذه المجموعات الكردية.
انتشر قبل سنتين مقطع فيديو، يروي موقع التواصل الاجتماعي لثبأتين يعلّقن باللبقة العراقية مع ضريات طف، وفعوى يعضهن حين علوا أنّهم شبان من دير الزور، لأنّ لهجتهم تتطابق تماما لهجات اللوصل والأبادر، وانتشر في شبان من دير الزور، قطع لفرة موسيقية شعبية إيرانية تعنّي باللهجة العراقية، وفعوى بعض حين علوا، انها فرقة من عرب الأحوار، المتأثّلت تماما مع عرب محافظي ميسان والبصرة.
ويسبب شهرة هذه الفرقة تتحوّل هذه الأيام في مدن العراق لتقيم حفلاتها الخاصة.
تدبر الدول لاتحالفاتها داخل ساحة السياسة، والسياسة نسبيّة ومتقلّبة، فليس فيها أعداد أو اصفاة، لاثنون، أمّا الساحة السياسية والاجتماعية فيفتقر أن تتصلّص من عصبها والكراهية، وتعترف بحقائق الجغرافيا والتاريخ، وتحاول أن تستثمر فيها ما ليها مصلحة البلدان المتجارة، ودعم الاستقرار والسلام.

القضية الفلسطينية في قبضة اليمين الإسرائيلي الأميركي

أولوياته أم سيحلّ مرحلة متأخرة وغير مهمة في اجنّدة؟
لنبدا من السؤال الأخير، ومراجعة الفكرة التي سادت خلال الأعوام الماضية أن الشرق الأوسط لم يعد ضمن اهتمامات الإدارات الأميركية أو اولوياتها، وأن الصين هي الشبح الحقيقي الذي اصبح يتحصّر استراتيجيات الأمن القومي الإسرائيلي في القطعة، والفكرة صحيحة من جهة، وخاطئة من جهة أخرى، صحيحة لأن الصين تمثّل الشخذي الحقيقي والأكبر للاقتصاد الأميركي أخيرا، وخاطئة لأنها تقلل من أهمية إسرائيل وفعاليتها تحديدا، وليس الشرق الأوسط فقط، بالنسبة لإسرائيليين، وتتعاقل عن الفوات الكبيرة للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، والرباط الوثيق بين الجماعات الانجيلية الأمريكية واليهودية الأمريكية، وإسرائيل وهو عامل ديني تاريخي أخطأ نفسه بهم، فإن العنواون الأول القادم سات جيلنا مثل العنصر لا يعجز عن قراءته إلا من في عهده ومد، وبالتالي، اصحت اليوم القضية الفلسطينية في قبضة الضميين، الإسرائيلي والأميركي معا،وبادت في مرحلة خطيرة جدا،لاستكمال مشروع ترامب تصفّيعا ما تتغيّ منها،بعدها بدا بذلك في قترته السابقة ما هي اجنّدة ترامب المتوقّعة تجاه القضية الفلسطينية أو التسوية السلمية المقترضة؛وكيف يمكن أن نتمثّل تلك السياسات في ظلّ المرحلة القادمة؟ وهل سيكون الشرق الأوسط في قائمة

القطاع ام ؟ لا على الأغلب، ستحاول إسرائيل ربط ذلك بخطة زمنية وهمية بدعوى التأكيد من زوال خطر «حماس» عليها.
هذا وداك، في الهامش، يطرح سؤال مستقبل حركة حماس، في ضوء أي عملية وقف لإطلاق نار أو توافق إقليمي ودولي على ذلك، فما هي الحدود الدنيا التي يمكن أن تقبل بها الحركة؟ وماذا من الإسرائيليّة على لبنان وحرب الإيداع صيرها في القطاع، بخاطة أننا أمام إدارة أميركية ترفض بشدة أي دور لحركة حماس، وتتعامل معها بوصفها مثلاا شبيها بالقاعدة، و«ادعاش» وما هو مجال الصلّة الدولية الإقليمية المحكّنة في هذا المجال؟

المفكّ الآخر اهمّنة (وطرافة، بخاطة عندما نتنصّت إلى النقاشات في أروقة الدبلوماسية العربية، يتعلّق في إمكانية إيجاد عملية التسوية السلمية مع الرئيس ترامب، وهنا «العنقطة السليمة» فالفصل ما يمكن أن يفتّحها هو «صفقة الأقصى» التي تعني الخضوع والحدود النعزال عن القدس والأحياء والخصص والسفارة، والقوات المسلحة، وتطهير أصول الفصاة الغربية، والاعتراف بالمستوطنات هناك، ومشكوك بدرجة كبيرة، فإنّ بايدين كان خصم من دول عربية على عودة السلطة إلى القطاع، وربما هنالك اليوم حديث دبلوماسي على حث وسط يتعلّق بلجنة فلسطينية لمعالجة شؤون القطاع والسماعة في غزة، وتقطعيه بين الشمال والجنوب،... وربما تدوير ذلك بوصفه إجراء مؤقتا الأولوية له المرحلة الانتقالية، لكن هذا لا يجب أن سؤال رئيس، هل يستعصب إسرائيل من الشمال ومن سيناريو تجزئة

والأخطر من ذلك أن ترامب اطلق وعدا جديدا في حملته بتوسع رقعة إسرائيل، بما يتحاها مع الخطاب اليميني الإسرائيلي الجديد؛ إذا وبالختصر مصرى القضية الفلسطينية في المنطوق الأميركي الغراميني يتراوح ما بين «صفقة قرن» فلسطينية (وغير ممكنة) وتخيبة جديدا أكبر فيما يتعلّق بالخطة، وغزّة والقدس والأجلين، أو سيناريوهات وفّر نتيجي تماما قضية الدولة الفلسطينية، مصادا عن الموقف العربي؟ ... لا يوجد موقف عربي موحد، السوريون والعراقيون جزء من محور إيران والممانعة (حتى الآن)، والإماراتيون والبحرينيون والمغاربة والسودانيون انخرطوا في التطبيع بقيت موافق الأردن والسعودية ومصر، ومن المعروف أن السعودية يعطى إشارات في التطبيع مع الرئيس ترامب، وهنا «العنقطة السليمة» فالفصل ما يمكن أن يفتّحها هو «صفقة الأقصى» التي تعني الخضوع والحدود النعزال عن القدس والأحياء والخصص والسفارة، والقوات المسلحة، وتطهير أصول الفصاة الغربية، والاعتراف بالمستوطنات هناك، ومشكوك بدرجة كبيرة، فإنّ بايدين كان خصم من دول عربية على عودة السلطة إلى القطاع، وربما هنالك اليوم حديث دبلوماسي على حث وسط يتعلّق بلجنة فلسطينية لمعالجة شؤون القطاع والسماعة في غزة، وتقطعيه بين الشمال والجنوب،... وربما تدوير ذلك بوصفه إجراء مؤقتا الأولوية له المرحلة الانتقالية، لكن هذا لا يجب أن سؤال رئيس، هل يستعصب إسرائيل من الشمال ومن سيناريو تجزئة

الكبير بين نتنياهو والرئيس الأميركي الحالي جو بايدن، فبينما كان نتنياهو يرفض عودة السلطة الفلسطينية، ويريد السيطرة المباشرة وغير المباشرة على قطاع غزة، فإنّ بايدين كان خصم من دول عربية على عودة السلطة إلى القطاع، وربما هنالك اليوم حديث دبلوماسي على حث وسط يتعلّق بلجنة فلسطينية لمعالجة شؤون القطاع والسماعة في غزة، وتقطعيه بين الشمال والجنوب،... وربما تدوير ذلك بوصفه إجراء مؤقتا الأولوية له المرحلة الانتقالية، لكن هذا لا يجب أن سؤال رئيس، هل يستعصب إسرائيل من الشمال ومن سيناريو تجزئة

الكبير بين نتنياهو والرئيس الأميركي الحالي جو بايدن، فبينما كان نتنياهو يرفض عودة السلطة الفلسطينية، ويريد السيطرة المباشرة وغير المباشرة على قطاع غزة، فإنّ بايدين كان خصم من دول عربية على عودة السلطة إلى القطاع، وربما هنالك اليوم حديث دبلوماسي على حث وسط يتعلّق بلجنة فلسطينية لمعالجة شؤون القطاع والسماعة في غزة، وتقطعيه بين الشمال والجنوب،... وربما تدوير ذلك بوصفه إجراء مؤقتا الأولوية له المرحلة الانتقالية، لكن هذا لا يجب أن سؤال رئيس، هل يستعصب إسرائيل من الشمال ومن سيناريو تجزئة

عندما يحلم رئيس الحكومة المغربية ب«ملكيتّة اقلّة»

عبد الحميد اجاهريين

المختدّث في القول: «لا بدّ أن نشير بكل الوقار إلى حالة الملك أن الجهات التي تقترح هذه الامساء يجب أن يعاد، فيها النظر». وهذه الجهات، بالتوضيح العام، هي الديوان الملكي، أي محط الملك محمد السادس، وببعض النظر عن المحضرات التي تجعل رئيس الدولة وملكيها «لا يتحدّث في لائحة ما يعرض عليه»، أو أن الجهة التي تقتصر على الملك «تُدسّ عليه ليبيي محفّد أوجار، فقد اطلق القيادي في حزب التّجمع الوطني للأحرار، الذي يفود الحكومة حاليا والمعروف بتحفّظه في الكلام وسببته منذ طلق الأفكار اليسارية المطرقة، التي اعتنقها طلبا في جامعة محمّد الأول بوجدة... نقول إن مجلس القيادي النار على تعيينات ملكية يعيّن رؤساءها ومدوّبيها الساميين الملك محمد السادس شخصيا، سلطة حصرية له دستوريا.

محمد أوجار، الذي كان يشارك في ندوة سياسية فكرية، صبح جام غضبه على «وجود تحياّر يسارّي واحد في رأس هاته المجلس (للمجلسين الاقتصادي والاجتماعي، والمجلس الأعلى للتعليم، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان)»، في إشارة إلى خبّة من الإطار، المتتمّعة إلى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المحصّط حاليا في المحافظة كما كان وزير في الحكومة الحالية (برئاسة اخوش)، باسم حزب محمد أوجار، منذ السابع من أكتوبر (202٢) يمكن أن تساعد كثيرا في تحقيق مهمة بدت لهم في اجنّدة ما عسيرة...

ترامب مطلوب للقضاء العراقي وفقا لمذكرة اعتقال صادرة في بغداد عام 202١، بتهمة اغتيال نائب رئيس هيئة المحمّد الشعبي أبو هدي المهندس، تاتى اختيارات الرئيس للشخصيات التي العراقية محمّد شتياع السوداني من لما يمكن أن تكون عليه سياسته خلال السنوات الأربع المقبلة، فهي شخصيات عُرفت بدعمها اللطيف لإسرائيل، وعادتها المغنّان إيران، وما يبينهما ميول للعراق حينّ من هذا الصراع المتفجّر أصلا، وهو الاتصال بالهاقي الذي صدرت تفاصيله من بغداد فقط، من دون أن يرد ذكره في بيانات مكتب الرئيس المنتخب، الذي كان حريصا على ذكر كل من اتصل أو

الأميركي ام؟
أهم يعرفون حجم النفوذ الإيراني في العراق، ويديرون جيّدا أن استئصال الشّرق الأوسط تحديدا، ستكون مع أربع سنوات حافلة بمغفريات وتفتريات من منذ السابع من أكتوبر (202٢) يمكن أن تساعد كثيرا في تحقيق مهمة بدت لهم في اجنّدة ما عسيرة...

ترامب مطلوب للقضاء العراقي وفقا لمذكرة اعتقال صادرة في بغداد عام 2021، بتهمة اغتيال نائب رئيس هيئة المحمّد الشعبي أبو هدي المهندس، تاتى اختيارات الرئيس للشخصيات التي العراقية محمّد شتياع السوداني من لما يمكن أن تكون عليه سياسته خلال السنوات الأربع المقبلة، فهي شخصيات عُرفت بدعمها اللطيف لإسرائيل، وعادتها المغنّان إيران، وما يبينهما ميول للعراق حينّ من هذا الصراع المتفجّر أصلا، وهو الاتصال بالهاقي الذي صدرت تفاصيله من بغداد فقط، من دون أن يرد ذكره في بيانات مكتب الرئيس المنتخب، الذي كان حريصا على ذكر كل من اتصل أو

أهم يعرفون حجم النفوذ الإيراني في العراق، ويديرون جيّدا أن استئصال الشّرق الأوسط تحديدا، ستكون مع أربع سنوات حافلة بمغفريات وتفتريات من منذ السابع من أكتوبر (202٢) يمكن أن تساعد كثيرا في تحقيق مهمة بدت لهم في اجنّدة ما عسيرة...

ترامب مطلوب للقضاء العراقي وفقا لمذكرة اعتقال صادرة في بغداد عام 2021، بتهمة اغتيال نائب رئيس هيئة المحمّد الشعبي أبو هدي المهندس، تاتى اختيارات الرئيس للشخصيات التي العراقية محمّد شتياع السوداني من لما يمكن أن تكون عليه سياسته خلال السنوات الأربع المقبلة، فهي شخصيات عُرفت بدعمها اللطيف لإسرائيل، وعادتها المغنّان إيران، وما يبينهما ميول للعراق حينّ من هذا الصراع المتفجّر أصلا، وهو الاتصال بالهاقي الذي صدرت تفاصيله من بغداد فقط، من دون أن يرد ذكره في بيانات مكتب الرئيس المنتخب، الذي كان حريصا على ذكر كل من اتصل أو

يجري في محكمة الجنايات الدولية

عيسى الشهباني

كان طبيعياً أن تستأثر الانتخابات الرئاسية الأميركية بالأضواء، كلها، وإن يحوز هذا الحدث التي يخاطب مختلف الدول، جلّ الاهتمام، لأن بطيء في الوقت ذاته، غير من وقتان مؤازرة كانت تجري في الصعيد الإقليمي والدولية كلها، الأمر الذي حجب تطوّرات أخرى مهمة في مسرح خافت الضوء، أي في رواق محكمة الجنايات الدولية، التي كانت تشهد، منذ عدّة أشهر، هجوماً كاسحا ضدّ مفهيا العام كيريت خان، بغرض تلبية عن طلب إصدار مذكرة توقيف بحق بنيامين نتنياهو بتهمة ارتكاب وثق قرّرت جمّة مؤرقة بالصوت والألّة والصور، ومرافقه جريمة ضدّ الإنسانية في قطاع غزة.

ويع أن الانتخابات الأميركية، التي شغلت الدنيا، صارت من الماضي، لأنّ التنازل عمّا يجري في لهامني، حيث مقرّ «الجنايتة الدولية»، ظلّ ناقلاً حتى الساعة، ولا مّشعاً له في الاجنّدة، ولا سميّاً بعد انثيال التوقّعات المثيرة لأسوأ الانطباعات المتعلّقة بالسياسة الأميركية في فريق الرئيس المُنتخب، فوق أن مضاعفت حرب الإبادة الجماعية في غزّة والحرب الملحقة على لبنان، لا تزال في طليعة الاهتمام، تتصدّر المشهد العام، وتتقدّم من عداها من عتاوين وموضعات، وهو ما يزيد من درجة الحرج في مسألة جذب الاهتمام نحو هوامش الكلا.

غير أن ما جرى (أو لا جرى) خلف أبواب محكمة الجنايات الدولية أمر لا ينفصل البتّة عن مجريات الحرب في الشرق الأوسط، ولا سميّاً الحرب، على غزّة الأما التي يدعو (بالإح) إلى إعادة تركيز الضوء، وإثارة الحدّ الأدنى من الاهتمام، بما يمكن تسبيته من دون مبالغة لتأثيراً دراماتيكيّاً على خصبة هذه المحكّة، بدأت مقدماتها الكبرى عماداً لإصدار مذكرة توقيف لنتنياهو وزير حربه بوقاف غالات (مايو/ أيار الماضي)، ثمّ تصاعدت هذه الهجمة المنسّقة بعد ذلك، طول الأشهر الستّة الماضية، بما في ذلك استقالة إحدى القضايات لأسباب ملقّة (إضافة لمدّ المرافعة)، إلى أن بلغ السيل زياه في الأسابيع الماضية، إذ باتت المحكّة بقضها وتقضيها وقضائها، ومعدّتها العام، في مهبّ رياح سعموم عاتية.

بكلّا آخر، تمكّنت الضغوط الأميركية والمنارات الغربية، ناهيك عن التحدّلات الإسرائيلية الفعّلة، في السير والعلن التي جرت بلا خجل، من فتح باب نقض الاتهام السوربا، ولا سابق له أبداً في تاريخ المحاكمات الجنائية المحليّة منها والدولية، ولم يحدث مثيل له إلا في قضاء الأنظمة الانقلابية لسنا في معرض الدفاع عن المفهم بالتحرس الجنسي، وليس من حقّ الصحافة الخوض في غمار قضايا منظورة أمام القضاء، إلا أن مسخّ الجنائية الدولية على هذا النحو المنه مفهوم العدالة أمر يستحقّ الانتعاج، وإثارة أوسع قدر من النقاش العام، ليس في مدى حقّيّة التهمة المرفوعة إلى المدعي العام (مُحسب أنها ملقّة وموظّفة)، وإنما مجال مستقبل العدالة الدولية ذاتها، في عصر أخذت تنهار هي القيم والفضائل.

في المحصلة غير النهائية لهذه الازديادات الزلزالية التالية تحت قوس محكمة الجنايات الدولية، جزاء، جملة طويلة من الاستهفافات المنهجية، في طلبية دفاع جو بايدن المستمين عن جرم الحرب لنتنياهو، تتجلى أمام أيسرنا حقيقة أن القانون الدولي هو في واقع الأمر قانون التمتصين في الحرب الكونية الثالث، إن لم نقل إن قانون التمتصين المبني، لا يسيّر إلا على دول العالم الثالث، ولا تنطبق أحكامه إلا على الصغاة، الأمر الذي يجوز معه القول، لا تحذّوننا أيها السادة بعد اليوم من مبادئ العدالة وحقوق الإنسان، فنحن إن نشترى منكم مثل هذه البضاعة المشوشة من الآن فصاعداً، أو لمسيماً إلا فإن جليحكم جرم الحرب لنتنياهو بهذه الجولة، وأرغم كريم خيل على الانسدة.

لنا لا لـ«نانانا»

محمد طلبة رضوان

انتقلت الثورات العربية العديوى، وبالتأثير المباشر والمتوقّع، من تونس إلى مصر إلى غيرها، طوال موجتَيْن ثوريّتين متتّمتين ومؤهلتين لثالثة أقوى وأكثر اتساعاً، وهو أمر معتاد ومكّرر ومتوقّع، فالصمير العربي الواحد ليس اختياراً، إنما قضاء تاريخي وجغرافي، ولا يعني إخفاق مشروعات وحدوية، مثل القومية العربية أو غيرها، إمكانيّة تجرّاه أو أن تشدّ أكراماته.

عندما تشترى مشروعاً بمبخرطاي في أي بلد عربي لا يعني سوى انتقاله إلى بلد أصحاب مشروعات الجوّيات البديلة ذلك، من يتفقون الملايين على الأشورة والقبنيّة والكميعة، لكن حين جدّد الجذّ يتفقون مئات التاريخ حتى لا يطالهم ما طاول غيره، من مصائر واحدة وقومعة، وفق أحكام التاريخ والجغرافيا كما تلتأ من هنا، جاء عدم أنطمة خليجية الانقلاب العسكري في مصر (3 يوليو/ تموز 20١3) فنجاح مشروع بمبخرطاي في أي بلد عربي لا يعني سوى انتقاله إلى غيرها، ومن ثمّ زوال الأنظمة المحليّة، واستبدال أخرى بها أكثر انجذاباً لشعوبها.

قد تبدو هذه التعمّنة تويراً استبقايتي الكلام، عن موسم الرياض، وما استعده من مناشاتنا سانديّة مع الدول العربية، والمتعدّد في مشاربه وخلفياتها الفكرية والأيديولوجية، وهو أمر تثار ولا يفتّح (الآن على الأقل) سوى الكلام، وتعبّره اللجان الإكترنيّة، والتبويس بالسرعة، كما استفيها، بأن وجودها قاصر في مواقع التواصل الاجتماعي، ويأنه غير مؤثّر في الواقع، والحقّ أن وجود هذا التّيار في مواقع التواصل من دون غيرها من مواقع التواصل، هو وجه الوحيد للتأثير (هنا والأّن)، ولكّ ذلك نخشاه الأنظمة وتطلّع على تسيورها، تنبّه، وتنطّقه، ولأنّك أيضاً، ليس هذا التّيار مهمّ إعدار فرصة مواقع التواصل لمن غير من السنين.

شهدت السعودية ما سميّه تحديداً في وجود مختلفة، ومن واليديهي أن يستدعي ذلك نقاشات عربية بشأنه، ومن المتوقع واليجابيي أن تحققي هذه النقاشات بما يستحقّ الانتعاج، وهو موجود، وفي الوقت نفسه، ضعض خطراً حراماً، لأنّ قضية بطبيعة الحال، على ما لا يستحقّ، وقد اختارت الإدارة السعودية نفسها أن تكون ما لا يستحقّ في الواجهة، وأن يكون عنوان الشروع هو «كاملبا كابلوي وجينيفر لوبيز وكريستيانو رونالدو وأولد رزق»، لم يفتخر أحد هذه الواجهة، ولم يفتخر أحد السعودية فيها، بل عرفت اختزال شخصية الخليجي «لو كروش» في «الخواني» الشائياتيّة، واستهافتها، ولوحافاً هذه المنة تغفها السعودية بنفسها، ويتكلّم بها تركي آل الشيخ ورؤساءها، من دون أن يبدوا اهتماماً، ويمرّزونها.

تتجاوز خطابات ليبراليين مصريين الانعفاة، بتوقيف العقل السعودي عند حدود الترفيّه، وقيادة الإدارة السيارة وشاهادة اللون وينيزما (وارك الله في ما رزق)، إلى التوقّف، وقيادة الصراع في وجه أي نقاش جاد بشأن مدارك التراثات السياسية الاجتماعية، والبادية وبالطام أصحابها بأنهم إسلاميون، أو مرابكب الإسلاميين، وعلى طريقة ضامات الأبنام الاستبدادية والجانها، يتحوّل كل خصم إلى «الخواني» بالصورة، ومن ثمّ يسوّف إفتياله، أو بالأحرى يحقّق أنما قومه، تتجاوز، نما الأخيرة مواقع السلطة، إلى ما يعتبرون أنفسهم خصومها، وفي تقديري، هذا هو المعنى من وراء عزيمة سريبات الحديث والحزبات، أن تكون سريوة الأنظمة الاستبدادية، وخطاباتها هي الأصل الذي ينطلق منه معارضوها، الليبراليون جدّاً.

(كاتب وصحافي مغربي)

آراء

انتصارات إسرائيل الخاسرة

رأب نشوب

كانت عبارة «حقّ إسرائيل في الدفاع عن النفس» قاسماً مشتركاً في مواقف الدول المساندة لإسرائيل، رغم ما تُقدم عليه هذه الدولة من تجاوز وانتهك للحقوق المتواضع عليها دولياً، ومن ازدياد الانتزاعات الأخلاقية والمعايير الإنسانية كلها، في سياق ممارسة هذا «الحق». يشمل «حقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها» إذاً، حقها في تحويل مجتمع كامل مقبرة، بحسب تصريح الناطقة باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لوين وتريديج، التي كتبت بعد زيارة غزّة: «لا يمكنك أن تعرف أين يبدأ الدمار وأين ينتهي، أنّي تدخل غزّة، فإن البيوت والمدارس والمدارس والعيادات الصحية والمساجد والشقق والمطاعم... كلها سوّيت بالأرض. مجتمع كامل تحوّل الآن مقبرة» ويشمل حقها في تنفيذ التطهير العرقي من خلال منعها عودة الفلسطينيين إلى شمال غزّة، وقطع الإمدادات الغذائية عن الباقين، أي تعريض مجتمع كامل لإمكانية حدوث مجاعة، بحسب لجنة مراجعة المجاعة التابعة للأمم المتحدة.

بقت العمارة المتكورة الموجهة الأساس لسياسات تلك الدول إزاء ما يجري في الشرق الأوسط، وما الجمل السياسية التي فاقت من حافات تلك العبارة، لتشير

حوار عربي أوكراني

إبراهيم فريحات

بمبادرة أوروبية غير حكومية، انتهينا الأسبوع الماضي، في عخان، من جلسات حوار عربي أوكراني استمرّت ثلاثة أيام، اتسمت بالصراحة والشفافية، وبلبحث أرضية مشتركة لمواقف بشأن الأزمات السياسية التي تعصف بالمتخفقين (العربية والأوكرانية)، من حيث أسبابها وتطوراتها، وبالدرجة نفسها من الأهمية التحديات السياسية التي تواجه المتخفقين، لا سيما بعد وصول الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، ولما ذلك من أثر في السياسة الخارجية لدولة العظمى تجاه الصراعات في كل من أوكرانيا والمنطقة العربية.

جرى الحوار العربي الأوكراني ضمن ما يطلق عليه في علم المفاوضات والصراعات دبلوماسية «الثاني»، الذي يعني بتشارك فيه قيادات مجتمعية، وفكّرون واكاديميون وقادة رأي، ولا يحصره سمْطون رسميون حكوميون من أي طرف، ويكون بعيداً من الإعلام، إذ يهدف إلى تعريب الأطراف مواقفها، وفهمها لأخر، وتوليد فكر جديدة تساعد في التوصل إلى تفاهات مشتركة في الموقف المتبادعة. جرى الحوار على قاعدة ما يطلق عليه «تشارام هابوس»، التي تسمح بنشر محتويات الحوار ونقاط الاختلاف والاتفاق من دون الإشارة إلى هويّة المشاركين أو مكان انعقاد الحوار، ليس مستغرباً أن تستحوذ الإبادة

إلى هول ما تقوم به آلة القتل والتدمير الإسرائيلية، سوى كلام في كلام، على ما شهدنا (ونشيد) من العقاب والانتقام الإسرائيلي المغفلت والمتواصل، طوال ما يزيد على 13 شهراً.

هكذا يعرض علينا عالم اليوم درساً أوّل يقول إن الإبادة يمكن أن تدرج في سياق الدفاع عن النفس، ودرساً ثانياً يقول إن هناك حقوقاً بحق لها أن تنتهك حقوقاً أخرى، استناداً إلى هويّة صاحب الحق.

لا جديد تحت الشمس، ولكن ربّما كانت

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

آيام العالم السعيد هذه هي الافصح في عرض هذا العبود على مستوى دولي، مع ذلك، ليس الغرض التشتي من ازدواجية المعايير، فلا غرو في أنّ تشتي الدول ما تجد أنه مصلحتها، على أي اعتبار أخلاقي الغرض هو الإشارة إلى أنّ العيب السياسي والأخلاقي الذي يبديه الغرب حيال إسرائيل هو تعبير عن أزمة أصيلة في التكوين أو الوجود الإسرائيلي نفسه، ذلك أنّ الحل الصهيوني للمشكلة اليهودية هو حلّ مستحيل، أو قل إنه سيبل إلى مشكلات لا تني تتفاقم.

ما تعيشه إسرائيل اليوم من جنون القوة، العاجز سياسياً عن فرض قوله، هذا ما يعيد إلى الذهن قول السياسي الفرنسي إيميل دو جيراردين (1881): «يمكنك أن تفعل كل شيء بحربا المناطق سوى أن تجلس عليها». الحراب الإسرائيلية التي تفعل قلمي ما يمكن للحراب أن تفعل، تبقى عاجزة، بعد كل شيء، عن أن توفر مَحلاً أصلاً ومستداماً لحلّقتها. الحروب الإسرائيلية المتكررة السابقة التي كانت إسرائيل متفوّقة ومنحصرة فيها على الدول العربية، اقتضت إلى زيادة مساحة إسرائيل وزيادة عدد سكّانها، ولكنها لم تقض إلى تعزيز أمن الدولة على العكس، بعد تلك الانتصارات العسكرية كلها، مُنبت إسرائيل في 7 أكتوبر (2023)، باقسي

اختراق أمّني وعسكري في تاريخها. الأمن الإسرائيلي لا يزال في حاجة إلى المزيد من المناطق العازلة، وفي حاجة، ليس إلى دعم أميركي هائل فقط، بل إلى حضور أميركي مباشر أيضاً.

تشي هذه الحقيقة بالأزمة العميقة التي تستحيط «الوجود الصهيوني»، أزمة الانعراس القسري في محيط يتخالب الرفض مع إسرائيل، وفيما يتطلب الاندماج في المنطقة من إسرائيل، احترام حقوق الآخرين، وليس السعي الدائم لحو وطمس هذه الحقوق، تُجّه إسرائيل في المنحى المعاكس تماماً، عبر التنادي في رفض حقوق شعوب وإبناء المحيط، والتنادي في العنصرية في الداخل. لم تعد إسرائيل اليوم تقاتل دولاً، بل مجتمعات. لا غرابة أن تتكرر في تقارير المنظمات الدولية عن هذه الجريمة الإسرائيلية عبارة «مجتمع كامل»، كما ذكرنا، ذلك أنّ هذا «المجتمع الكامل» الذي تعرّض للتطهير هو العدو في المنظور الإسرائيلي، مهما كانت أشكال المقاومة التي يبديها. في مراجعة لحصيلة ما جرى في فترة ممارسة إسرائيل «حقها في الدفاع عن النفس»، يوضّح مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أن حوالي 70% ممن قتلوا في غزّة، منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 هم من الأطفال والنساء، وأن أكثر الأعمار وروداً هي بين خمس

نوبدهي: تلوث الهواء في الفنة «الحرجة»

أغلقت السلطات في العاصمة الهندية نيودلهي، أمس الاثنين، المدارس وأوقفت أعمال البناء ومنعت دخول الشاحنات إلا للضرورة، بعدما ارتفع معدل تلوث الهواء إلى أسوأ مستوياته هذا الموسم، فقد استنقذ سكان نيودلهي على ضباب كثيف وسام يغلّف المدينة التي يغلطها حوالي 33 مليون نسمة، مع تفاقم خطورة عدم جودة الهواء بشكل متزايد. وارتفع مستوى التلوث أكثر إلى الفئة «الحرجة»، وفقاً لهيئة التنبؤ بجودة الهواء والطقس والبحوث، وهي الهيئة الرئيسية المعنية بالبيئة في البلاد.

بغرض إنشاء منطقة عازلة.

تمثل هذه الحروب الانتقامية خسارةً للأطراف كلها في الواقع صحيح أن الخسارة الأكبر إبلاماً ومأساوية تكون على حساب المجتمعات المستهدفة، ولكن إسرائيل أيضاً ستخفي خاسرة مهما التحّت بالمجتمعات من دمار وقتل. إنها لا تستطيع أن تفرض الخضوع، فليس ثمة ممثل سياسي «شرعي» لهذه المجتمعات، يمكنها أن تطعن إلى خضوعه، فحُ ضمان خضوع المجتمع من خلاله، وإسرائيل نفسها تحطم على السدوم إمكانية نشوء ممثل شرعي ذي اعتبار في هذه المجتمعات، كما أنه يتعدّر فرض خضوع طويل الأمد على مجتمعات كاملة. المسار الوحيد المفتوح أمام هذا النوع من الحروب هو الإبادة وتسوية القرى والمدن بالأرض، كما نشهد.

ولكن، حتى لو افترضنا أن إسرائيل استمرت في هذا المسار الوحيد، واستطاعت إبادة المحيط العربي وسحق عرانه، فهل يكون في ذلك انتصار لها أم خسارة؟

(كاتب سوري في فرنسا)

قتل

رافضي

النزوح

تفكيره الأوكراني بان سياسة «ازدواجية المعايير الغربية»، تمارس ليس ضدّ الفلسطينيين فقط ولكن ضدّ الأوكرانيين أيضاً، إذّين يتراجعيون إلى درجة ثانية عندما تكون المصلحة الإسرائيلية على المحك، وقد ظهر ذلك جلياً في تصدّي القوى الغربية وكشف سياساتها الإمبريالية الداعمة للمشروع الكولونيالي في فلسطين، وأوضح الوفد الأوكراني أن الحرب في بلدهم بالنسبة إليهم هي «حرب حفظ الهويّة الأوكرانية والحفاظ على كامل الشراب الأوكراني، وحرب من أجل حرية الشعب الأوكراني من أيّ احتلال اجنبي»، وأوضح أيضاً أسباب التقارب بين أوكرانيا وإسرائيل، ومنها العلاقات الأسرية المتداخلة بين الطرفين، لأن هناك عدداً كبيراً من اليهود الأوكرانيين في البلديّن، وهناك تقارب في اللغة بين الطرفين، إذ يتّقن يهود عديدون في إسرائيل اللغة الأوكرانية، كما

أن إسرائيل تنتمي ثقافياً للعالم الغربي، وهو ما يطمح إليه أوكرانيون عديدون بالالتحاق بالعالم الغربي، وترأهن أوكرانيا على الدعم العسكري من إسرائيل في حربها ضدّ روسيا، ومع ذلك، اتفق الطرفان في أن المصالح الإسرائيلية الأوكرانية ليست متماثلة، بل هناك علاقة تنافسية أيضاً، وبالتحديد في ما يخصّ السياسة على مخازن الأسلحة الغربية، التي تزوّد حروبهما، فكلاهما يحصلان على الأسلحة من المصدر نفسه، وتُكر الوفد العربي

(كاديكي فلسطيني في الدولة)

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين الذين رفضوا أوامر النزوح القسري من محافظة شمال قطاع غزّة، حيث يتعمد استهداف النيات السكنية التي تضم عشرات الأهالي والشاخرين، ما يوقع أعداداً كبيرة من الضحايا، واستشهد شياiban فلسطينيان في ضلّف، إسرائيلي عنيف على مخيم منطعة كما استهدف قصف مدفعي منطقة الميادين في مشروع بيت لايابا، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف وقصف مناطق متفرقة، ونسف مبرعات سكنية كاملة.

وتستمر المجازر الإسرائيلية في ظل غياب خدمات جهازي الإسعاف والدفاع المدني اللذين خرجا عن الخدمة إثر الاستهداف الإسرائيلي لهما، وقال الدفاع المدني الاثنين، إن عدد شهدائه بلغ 85، إلى جانب 301 مصاب، و20 معتقلاً، مشيراً إلى تدمير 17 مركزاً ومقرّاً تابعاً له، من بينها 14 مركزاً مُمرّت كلياً، و3 تضررت جزئياً، إضافة إلى تعرض 56 مركبة للتدمير

أو التضرر، يأتي التصعيد الإسرائيلي في ظل أزمة إنسانية متفاقمة يعينها جميع سكان قطاع غزّة، خصوصاً مناطق الشمال التي تواجه فيها الطواقم الإغاثية صعوبات كبيرة في تقديم الخدمات مع استمرار القصف والحصار منذ 5 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بالتزامن مع عملية اجتياح بري، ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل ترحب في احتلال شمالي القطاع، وتحويله إلى منطعة عازلة بعد تهجير سكاكنه وطبّة قصف دموي متواصل، وحصار مشدد يمنع إدخال الغذاء، الماء والأدوية.

(الناضول)

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

”

الثلاثاء 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 م 16 جمادى الأول 1446 هـ ه العدد 3732 السبتالحدیث عشره Tuesday 19 November 2024

مجتمع

العراق: «حالة المشاكل الاسرية» في قبضة الأمن

ألفت قوات الأمن العراقية في مدينة إربيل بإقليم كردستان، شمالي البلاد، القبض على شخص أنشأ صفحة على منصة «فيسبوك» لتقديم حلول ونصائح للأزواج بعنوان «حل المشاكل الأسرية»، وذلك بعد تورطه في ابتزاز الضحايا الذين تواصلوا معه، ووفقاً لبيان صدر عن مديرية الأمن في إربيل، يوم الأحد، فقد استطاع المتهّم (هزح) التواصل مع مجموعة من النساء لغرض حل مشاكلهن العائلية، واستطاع أن يأخذ منهن فديوهات وصوراً خاصة، ومن ثم تهديدهن بنشرها أو إرسالها لآهاليهن إن لم يدفعن له مبالغ مالية طائلة.

(العربي الجديد)



ركاب مراكب فضفاها الحذلكم في بيت لهابا (فرائس برس)

خدمات سورية للعائدين من لبنان

والجمعيات الأهلية، في تقديم الاحتياجات الأولية للوافدين، في حين أخصّصت مراكز الإيواء بتقديم المساعدات للبنانيين، ويؤكد أحد العاملين في منطعة الهلال الأحمر بريف دمشق، لـ «العربي الجديد»: أن مراكز الإيواء تقدم للبنانيين جميع الخدمات الضرورية، ابتداءً من السكن المقبول، المواد الغذائية اللازمة لكل أسرة، وصولاً إلى العناية الصحية للحالات الطارئة وأصحاب الأمراض المزمنة. وأورد الموقع الإخباري «أما مراكز الإيواء في مناطق ريف دمشق، وحمص، والساحل السوري، ومناطق بمحافظات أخرى، وركزت اهتمامها على تقديم خدمات الدعم السكنية الإغاثية في مناطق مثل القصير والمدينة الجديدة وغيرها، وأكدت مصادر لـ«العربي الجديد»، أن غالبية السوريين العائدين من لبنان حازوا مساعدات شملت تأمين وسائل النقل إلى محافظاتهم، أو أماكن سكن أقاربهم، وخاصة في مناطق الشمال والشمال الشرقي، وساهمت منظمات محلية ودولية عامة في سورية، في مقدمتها الهلال الأحمر ولجان الإغاثة مخصصة للوافدين إلى القصور والبيضاة ودير

مراكز الإيواء

كشفت وزير الإدارة المحلية السوري لوي خريطة، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عن أشكال العائدين من لبنان 16 مركزاً لإيواء من أصل 20 مركزاً مجهزة، وورد حجم الأشكال ببقية المراكز بتفصيل أكثر من التفاصيل الأقلصة في شكف سكنية أو في فنادق، خصوصاً أن الكثير من الضائفة استقبلت الوافدين من دون مقابل.

نصيب» مشيرة إلى أن «النازحين السوريين العائدين من لبنان اعتادوا على النزوح، وأوضاع الكثيرين منهم غير معروفة، فمنهم من اندمج في أقالبه، ومنهم من سافر إلى الشمال، أو إلى الشمال الشرقي»، «النازحين السوريين العائدين من لبنان اعتادوا على النزوح، واندمج مع أقاربهم، ومن ثم تهديدهن بنشرها أو إرسالها لآهاليهن إن لم يدفعن له مبالغ مالية طائلة.

نصيب» مشيرة إلى أن «النازحين السوريين العائدين من لبنان اعتادوا على النزوح، وأوضاع الكثيرين منهم غير معروفة، فمنهم من اندمج في أقالبه، ومنهم من سافر إلى الشمال، أو إلى الشمال الشرقي».

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

تصدر عن شركة فضاعات ميديا ليند

(Fadart Media Ltd)

”

مجتمع

تحقيق

عادت مشاعر القلق والخوف إلى قلوب الآلاف من سكان العاصمة اللبنانية بعد أن طاولت الغارات الإسرائيلية، الاحد، مناطق كانت تعد «أمنة» نسبياً، كونه خارج نطاق الضاحية الجنوبية

استهداف بيروت

الأحياء برمتها ليست آمنة من الغارات الإسرائيلية

بيروت. سارة مطر

شهدت المناطق التي استهدفتها الغارات الإسرائيلية يوم الأحد في بيروت وضواحيها حركة نزوح كثيفة، خصوصاً من عين الرمانة والشياح والحدث، ومن منطقة رأس النبع وشراع مار الباس في قلب العاصمة، غير أن واقع النزوح اختلف هذه المرة، إذ اختلفت مشاعر الخوف مع الارتباك والجزيرة لدى معظم الأهالي الذين باتوا يعثرون ليلتان بأكملها غير آمن وعاد بعضهم إلى منازلهم بمجرد انتهاء الغارات، وتوقف مهام الإسعاف والإنقاذ، باستثناء أولئك الذين تضررت منازلهم، وعلى وقع الذعر، تابع بقية أهالي بيروت والنازحين إليها تفاصيل الاستهدافات الإسرائيلية، ومن بينهم من أعرب عن تسمكه بالبقاء في مكان سكنه، وآخرون قرروا النزوح في حال زاد تدهور الأوضاع، ومن يرون أن النصف الإسرائيلي لم يعد يفرق بين مختلف المناطق اللبنانية على اختلاف مكوناتها، وأنه محاولة لفرض السيطرة الإسرائيلية بالقوة من خلال التصعيد. وعقب الغارات الإسرائيلية، أعلن وزير التربية والتعليم العالي اللبناني، عباس الحلبي إقفال المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة ومؤسسات التعليم العالي الخاصة التي تعتمد التعليم الحضوري، يومي الاثنين والثلاثاء في كل مناطق بيروت الأثرية، وساحل الشوف، وساحل المثلث الشمالي، وبعبد، وعاليه (جبل لبنان)، واعتماد التعليم عن بعد، ودعا مديري المدارس الثانويات والمهنيات والجامعات الخاصة التي يشتملها الإقفال إلى توخي الحذر، والحرص على السلامة.

بيدي جوزيف عماد، المقيم في منطقة الحدث الحداثية للضاحية الجنوبية لبيروت، لهالعربي الجديد، نبهته النزوح مجدداً في حال توسعت الاستهدافات، ويقول: «لا

يمكننا البقاء، لأن النصف الإسرائيلي بات لا يميزُ على الإطلاق، سبق أن تركت المنزل مع زوجتي وابني وعائلته، وهربنا من دون أن نحمل شيئاً ليلة اغتيال أمين عام حزب الله حسن نصر الله، وقصدنا منزلنا في منطقة زغرنا (شمال)، ثم اضطرت للعودة لاحقاً لأخذ بعض الأغراض الأساسية».

يضيف عماد: «كنت قد اقتنت ابني بان يواصل عمله عن بُعد رافعة بزوجته وطفله البالغ ستة وخمسة أشهر، غير أننا عند قبل نحو أسبوعين إلى منزلنا في الحدث، بعد أن فرضوا على ابني الحضور إلى مكان عمله في منطقة جسر المشاش (جبل لبنان)، على اعتبار أن النصف بعيد عن

مكان سكننا، فشهدنا تلك الضربات القريبة التي أدت إلى أضرار في كنيسة سيدة النجاة والمباني المجاورة للمبنى المستهدف، فحاننا جاهزة لأي حالة طارئة، لكننا نتمنى أن تهدأ الأحوال قريباً».

بيروت، يسأل فليب فرج، القدم في منطقة عين الرمانة: «بين ممتلكنا أذهاب: هل نقصد البحر؟ لا مكان أمنا بعد اليوم، لذا سنبقى في منزلنا، فلا خيار أمامنا سوى الهجرة» ويحكى لهالعربي الجديد، عن هواجس الغارات الإسرائيلية حيث يمكن سماعها خارج نطاق الاستهداف، يقول: «كانت هناك بضعتا العدوان الإسرائيلي بعد أن سرقنا السياسيين والزعماء ووصلنا إلى أزمة اقتصادية خانقة. كيفما استدربنا فلا نجاة، ولا أحد يعرف إن كان مستهدفاً أم لا صارت كل الاحتمالات واردة، والغارات تنتقل من محافظة البقاع إلى محافظة الجنوب إلى الضاحية الجنوبية وحتى قلب العاصمة». يتابع فرج: «الخوف لم يعد يفرقنا، والخطر قائم إن بقينا في المنزل، وإن تزحنا كان ابني قبل يومين في منطقة السويدكو القريبة من

الثاني سيكون تدمير منزلي وشركتي في الضاحية الجنوبية، عندها ستحل الكعبة، ولا أعرف ماذا سأفعل جعلها، ناهيك عن أن العدوان الإسرائيلي جعل من الضاحية منطقة غير صالحة للعيش، فالدمار كبير، وتنتشر الروائح الكريهة والمواد السائلة. لقد علقنا في هذا الجحيم».

حال استمرت الحرب ستكون كوننا نازحين هؤل الضدمة بعد الغارة الإسرائيلية التي على الانتهاء». تضيف: «سيكون مصيرنا المباشر، ويؤكد لهالعربي الجديد، أن المنزل لم يتعرض لأضرار جسيمة، لكن أبنه وابنته والخاروف كبيرة، والصدمة قوية. لكننا لن نترك منزلنا، فلم يعد هناك مكان آمن، وعلينا أن نتحمل ونصمد».

بيروت، يرفض المتحدر من الجنوب احمد مطر، المقيم في منطقة الشياح، مغادرة منزله، ويقول لهالعربي الجديد: «كانت الضربة الإسرائيلية بعيدة عن منزلي نحو خمسين متراً فقط، واقتصرت الأضرار على الزجاج، رغم خوفي على زوجتي وطفلي التي لم يتجاوز عمرها الستين، لكنني لن أغار، فهنا ولدت وترعرعت، وهنا حياتي وكرمياتي وعملي، وقد ازدتت إيماناً بأن الاعتداءات الإسرائيلية لا تستهدف طائفة



جرح من الدمار الذي خلفته الغارة الإسرائيلية في شارع مار الباس (حساس شراوة، الأناضول)

اصيبا بنهاير عصبى، إذ إنها الثامنة الضاحية الجنوبية، عندها ستحل الكعبة، ولا أعرف ماذا سأفعل جعلها، ناهيك عن أن العدوان الإسرائيلي جعل من الضاحية منطقة غير صالحة للعيش، فالدمار كبير، وتنتشر الروائح الكريهة والمواد السائلة. لقد علقنا في هذا الجحيم».

حال استمرت الحرب ستكون كوننا نازحين هؤل الضدمة بعد الغارة الإسرائيلية التي على الانتهاء». تضيف: «سيكون مصيرنا المباشر، ويؤكد لهالعربي الجديد، أن المنزل لم يتعرض لأضرار جسيمة، لكن أبنه وابنته والخاروف كبيرة، والصدمة قوية. لكننا لن نترك منزلنا، فلم يعد هناك مكان آمن، وعلينا أن نتحمل ونصمد».

بيروت، يرفض المتحدر من الجنوب احمد مطر، المقيم في منطقة الشياح، مغادرة منزله، ويقول لهالعربي الجديد: «كانت الضربة الإسرائيلية بعيدة عن منزلي نحو خمسين متراً فقط، واقتصرت الأضرار على الزجاج، رغم خوفي على زوجتي وطفلي التي لم يتجاوز عمرها الستين، لكنني لن أغار، فهنا ولدت وترعرعت، وهنا حياتي وكرمياتي وعملي، وقد ازدتت إيماناً بأن الاعتداءات الإسرائيلية لا تستهدف طائفة

التبرع بالأعضاء في المغرب: إكراهات تهدد حياة آلاف المرضى

الإيطاء. عادل نجدي

تحتد غالبيات صحية ومدنية في المغرب من تدني أرقام التبرع بالأعضاء وزرعها، ما يزيد معاناة آلاف المرضى، ويهدد حياتهم بسبب عدم توفر مترعين ونقيد الجمعية المغربية لمحاربة أمراض الكلى وتشجيع التبرع بالأعضاء وزرعها بأن ممارسات زراعية الأعضاء لا تزال مختلفة رغم وجود التشريعات والبنى التحتية. وهي كانت أشارت، في بيان أصدرته بمناسبة اليوم العالمي للتبرع بالأعضاء في 17 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلى أنه «بالنسبة إلى عمليات زرع الكلى التي تكاد أن تكون الوحيدة التي تزرع في المغرب، لم تنفذ إلا 645 عملية معظمها من مترعين أحياء».

تقول رئيسة جمعية «كلى» البروفيسورة أمال بوريقة لهالعربي الجديد: ««لا يزال المغرب في مرحلة غير مثيثة بالنسبة إلى التبرع بالأعضاء، فالتناضح ضئيلة منذ عام 1999. والسبب الأساس في عزوف

محددة، وإنما مختلف الطوائف، وكل ليلنان». وأفادت الوكالة الوطنية لإعلام الرسمية في لبنان، أمس الاثنين، بانتشال أربعة شهداء و22 جريحاً من الموقع الذي استهدفته الغارة الإسرائيلية في شارع مار الباس، مساء الأحد، وانتهاء أعمال الإطفاء.

غادر رامي مرزئ شارع مار الباس، في عام 2016 إلى منطقة الشياح لكن الحرب أجبرته على العودة دراجته إلى شارع مار الباس، فعان شاهداً على الغارة الإسرائيلية. ويقول لهالعربي الجديد: ««اعتقدنا أن المنقطة آمنة نوعاً ما، لكن بعد الغارة التي استهدفت مبنى قريباً من مكان سكننا، من الطبيعي أن نخاف كوننا نتنصص بحب الحياة، لكن في النهاية لم يعد هناك أي منطقة آمنة، فمن تزحوا من مسافة الجنوب باتجاه جبل لبنان وغيرها من المحافظات لأحفهم القصف إلى أماكن نزوحهم».

يضفي: صرنا نعيش كل يوم بيومه، ولا نفكر بمغادرة المنزل، كوننا تعلمنا من تجارب عبرنا، فهناك عائلات تنقلت من أربعة منازل، وفي الأخير اصيب أفرادها. علينا التحصيف، ومحاولة ملازمة المنزل قدر الإمكان، والخروج فقط للعمل وقضاء الأمور الضرورية». ويروي مرزئ كيف اهتز المنزل عقب الغارة، وشهدت المنطقة حالة من البلع والنهرج في الشارع، وسط أصوات ابواق السيارات والدراجات النارية. يتابع:

تعرض كثير من اليمنيين خلال السنوات الأخيرة، لجرام نهب وسرقة تحت تهديد السلاح من قبل عصابات تخصصت في قطع الطرق مسائلة غياب الشرطة

نصر. فخر العرب

قبل اندلاع الحرب التي يشهدها اليمن منذ نحو عشر سنوات، كان الكثير من اليمنيين يفضلون السفر بين المحافظات والمدن خلال الليل، كون الطرق التي تربطها تشهد ازحاماً في النهار، ما يزيد من عدد ساعات السفر، إضافة إلى محاولة تجنب التعرض لحرارة الشمس. لكن هذا الوضع تغير تماماً بسبب الفوضى الأمنية التي تعيشها البلاد، وانتشار العصابات المسلحة، مع غياب الأجهزة الأمنية عن تأمين طرق

في مايو/ايار 2023، قرر المغرب العمري في السعودية، محمود عبد الرزاق، زيارة عائلته في محافظة مارب، وقرر السفر براً بسيارته الخاصة رفقة اثنين من أصدقائه المغتربين، واصطحبوا معهم الكثير من الهدايا والأمتعة، لكنهم تعرضوا لعملية سطو مسلح على الطريق الدولي خارج مدينة مارب، من قبل عصابة قامت بنهب كل ما كان معهم. يقول عبد الرزاق لهالعربي الجديد: ««كنت قبل الحرب معتاداً على السفر ليلاً، لأن الطريق يكون خالياً من الزحام، وخط السير مفتوحاً، والجو لطيفاً، لم أكن أدرك أن هذه العادة ستكفني الكثير. توقفت عن السفر ليلاً بعد تعرضنا للسطو خلال عودتنا من السعودية. إذ قامت العصابة بسلبنا كل ما نملك من مال وأشياء ثمينة تحت تهديد السلاح. خسرتنا 26 ألف ريال سعودي، وأمتعة تقدر بـ19 ألف ريال أخرى». يضيف عبد الرزاق: «لم يعد السفر ليلاً آمناً، بل صار مخاطرة كبيرة يجب التحسب لها بسبب انتشار العصابات المسلحة، وغياب شرطة الدوريات في العموم، لم يعد المواطن العمري يامن على نفسه وأمواله لأننا أصبحنا نعيش في ما يشبه الغاية نتيجة غياب مؤسسات الدولة».

وليست المخاطر الأمنية للسفر حكرًا على السيارات الخاصة، بل تعداها على مركبات نقل المسافرين، والتي تكون هدفاً للعصابات المسلحة التي تنهب الركاب، ما جعل كثيرين من سائقي هذه المركبات يتجنبون السفر خلال الليل. يعمل محمد عبده العمبري سائقاً على خط تعز- عدن، ويقول لهالعربي الجديد: «تعرضت في العام الماضي خلال نقل مسافرين من تعز إلى عدن لعملية قطع طريق من قبل مسلحين في منطقة طور الباحة بمحافظة لحج، غالبية العصابات تقوم بنهب ممتلكات المسافرين، وهناك عصابات مسلحة تقوم بالنجح عن عسافرين من أبناء منطقة معينة نتيجة وجود ثارات، أو تقوم باختطاف المسافرين لتطلب الفدية من عائلاتهم. لم يعد خط السير آمناً بسبب غياب الأجهزة الأمنية، فشرطة انظرنا لا تقوم بواجبها، ولا وجود لعناصرها على الطرقات لتأمينها كما كان الحال قبل الحرب». يضيف العمبري: «لا تقتصر مخاطر السفر ليلاً على التعرض للسرقة، ففي حال

محددة، وإنما مختلف الطوائف، وكل ليلنان». وأفادت الوكالة الوطنية لإعلام الرسمية في لبنان، أمس الاثنين، بانتشال أربعة شهداء و22 جريحاً من الموقع الذي استهدفته الغارة الإسرائيلية في شارع مار الباس، مساء الأحد، وانتهاء أعمال الإطفاء.

غادر رامي مرزئ شارع مار الباس، في عام 2016 إلى منطقة الشياح لكن الحرب أجبرته على العودة دراجته إلى شارع مار الباس، فعان شاهداً على الغارة الإسرائيلية. ويقول لهالعربي الجديد: ««اعتقدنا أن المنقطة آمنة نوعاً ما، لكن بعد الغارة التي استهدفت مبنى قريباً من مكان سكننا، من الطبيعي أن نخاف كوننا نتنصص بحب الحياة، لكن في النهاية لم يعد هناك أي منطقة آمنة، فمن تزحوا من مسافة الجنوب باتجاه جبل لبنان وغيرها من المحافظات لأحفهم القصف إلى أماكن نزوحهم».

يضفي: صرنا نعيش كل يوم بيومه، ولا نفكر بمغادرة المنزل، كوننا تعلمنا من تجارب عبرنا، فهناك عائلات تنقلت من أربعة منازل، وفي الأخير اصيب أفرادها. علينا التحصيف، ومحاولة ملازمة المنزل قدر الإمكان، والخروج فقط للعمل وقضاء الأمور الضرورية». ويروي مرزئ كيف اهتز المنزل عقب الغارة، وشهدت المنطقة حالة من البلع والنهرج في الشارع، وسط أصوات ابواق السيارات والدراجات النارية. يتابع:

التى تزوّج داخل المجتمع». ويقول رئيس جمعية الرحمة لمرضى الفصور الكروي، ياسين العملي، لهالعربي الجديد: ««لا نبدأ تجارب جهوداً في هذا الشأن لكنها تبقى نزال متاخرين جداً على مستوى التبرع بالأعضاء وزرعها بسبب عوامل إكراه عدة في مقدمها غياب الوعي في المجتمع نتيجة عدم إيصال المعلومات الحقيقية إلى المواطنين، وتقصير التعليم والمجتمع انخراط جميع المسؤولين والمهنيين والقطاع في دعم التبرع بالأعضاء لأنه موضوع اجتماعي واقتصادي وديني ووضحي يجب أن يعمل الجميع لتطويره ومن أجل المساهمة في إنهاء ضرر التبرع بالأعضاء في المغرب يجب إجراء تعديلات على القانون المنظم لزرع الأعضاء، واعتبار جميع المغاربة متبرعين بالأعضاء في حالة الموت الدماغي مع منح غير الراغبين في ذلك حق التغيير من قبل المحاكم الابتدائية في المدينة التي تضم المستشفى الوطني خاص بهذا الأمر، أي تغيير الوضع

الضرب عن التعرّض لحادث لا تجد من يقوم بالإسعاف الضحايا، وفي حال تعطل المركبة لعطل، فإنه لا يمكن إصلاحها نتيجة غياب الخدمات على الطرق، وكهرباء السيارات الموجودة على الطرق لم تعد تفتح أبوابها بشكل دائم، وتعلق في ساعات الليل الأولى، وفي إحدى المرات تعرضت المركبة التي أقودها لعطل، ولم أستطع إصلاحها إلا في اليوم التالي، وتعطل المسافرون معي لأكثر من 12 ساعة، لذا صرت أتجنب السفر ليلاً».

بيروت، يسأل فليب فرج، القدم في منطقة عين الرمانة: «بين ممتلكنا أذهاب: هل نقصد البحر؟ لا مكان أمنا بعد اليوم، لذا سنبقى في منزلنا، فلا خيار أمامنا سوى الهجرة» ويحكى لهالعربي الجديد، عن هواجس الغارات الإسرائيلية حيث يمكن سماعها خارج نطاق الاستهداف، يقول: «كانت هناك بضعتا العدوان الإسرائيلي بعد أن سرقنا السياسيين والزعماء ووصلنا إلى أزمة اقتصادية خانقة. كيفما استدربنا فلا نجاة، ولا أحد يعرف إن كان مستهدفاً أم لا صارت كل الاحتمالات واردة، والغارات تنتقل من محافظة البقاع إلى محافظة الجنوب إلى الضاحية الجنوبية وحتى قلب العاصمة». يتابع فرج: «الخوف لم يعد يفرقنا، والخطر قائم إن بقينا في المنزل، وإن تزحنا كان ابني قبل يومين في منطقة السويدكو القريبة من

يمنيون يتجنبون السفر ليلاً خشية العصابات المسلحة

مع مجموعة من أبناء منطقتي، ولم يتم الإفراج عنى إلا بعد توسط وجهاء من أبناء المنطقة». وأدت سنوات الحرب إلى تدمير المنظومة الأمنية اليمنية، والتي شهدت تشظياً في جميع أجهزتها، بما فيها شرطة الدوريات وتأمين الطرق، والتي عانت تفوتلي تأمين الطرق بين المحافظات، قبل أن تختفي تماماً، في حين يؤكد مسؤولون أمنيون أن عدم توفر الإمكانات هو السبب الأبرز وراء غياب شرطة الدوريات وتأمين الطرق. يقول المتحدث باسم شرطة تعز، المقدم أسامة الشرععي لهالعربي الجديد: «

إن هناك نقاطاً أمنية على الطرقات تم تشكيلها من قبل اللجنة الأمنية التي يرأسها محافظ تعز، أما بالنسبة لشرطة الدوريات وتأمين الطرق، والتي يفترض أن تقوم بدوريات متحركة على الطرق، فدورها غائب نتيجة غياب المقاطرات، وقام المسلحون بطلب بطاقات هوية الركاب، وحين عرفوا أنني من شرعب قاموا بإبزازي من الحافلة بال قوة، واحتجازي لأكثر من 36 ساعة، والسبب أن المسلحين كانوا على خلاف



مناظر متعددة على الطرق في اليمن الأحد (اليسار، فرانس برس)



اللشك على الطرق السريعة مخاطرة في اليمن (صالح العميد)، فرانس برس)

القانوني الحالي الذي تربط الموافقة على التبرع بالأعضاء بالتسجيل مسبقاً لدى المحاكم المختصة». وتلفت إلى أنه في انتظار تغيير القانون بّد من تسهيل الإجراءات الإدارية والاعتماد على الرقمنة في تسجيل الأشخاص، ونوصي بتغيير الآلية المتعددة إلى تسجيل الراقبين وليس من يقبلون، واعتبار كل من يرفض التبرع بالأعضاء موافقاً عليه، وهو ما فعله إسبانيا مثلاً. ويؤكد ضرورة التفكير في جمع الأطباء من ذوي الكفاء العالية في مراكز خاصة بزرع الأعضاء من أجل العمل لتطوير هذا المجال، ولا يوجد سن محدد للتبرع بالأعضاء، ويعتمد قرار استخدام الأعضاء المتبرع بها على سلامة هذه الأعضاء وملاءمتها وليس عمر المتبرع، وهذا أمر يقره فريق الرعاية الصحية المسؤول عن إجراء عملية استخلاص تلك الأعضاء، ومن ثم زرعها في جسد شخص يحتاج إليها.

بعوث مئات المغاربة سنويا لخدم لوهز مطرعية بالأعضاء (نجد النصف سا، فرانس برس)

تقضايا

خلالاً لفترة ترامب الرئاسية الاولى، تظهر ترشيحاته للمواقع الحساسة في إدارته، في وزارتي الخارجية والدفاع والجهزة الاستخباراتية والسفراء، أنّ الولاء لشخصه يتقدم على سائر المعايير في التعيينات؛ بما فيها معيار الكفاءة

الروية والتوقعات

السياسة الخارجية لرئاسة ترامب الثانية

المركز العربي للأنثا

ودراسة السياسات

بعد ان اتضحنت نتائج الانتخابات الرئاسية الامريكية لعام 2024، بدأ الرئيس المنتخب دونالد ترامب بتشكيل فريقه الحكومي، وبدأ، بالتعاون مع، تركيز التحليلات على مواقف إدارته المتوقعة من عدة قضايا أساسية، أهمها: العلاقة بين الولايات المتحدة الامريكية والصين، والحرب الروسية - الأوكرانية، والعنوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان، وإزمة الميثاناج النووي الإيراني، وترتيدها للمواقف من هذه القضايا الرئاسية في مجال الأمن والدفاع والسياسة الخارجية.

رؤية إدارة ترامب

تستند رؤية إدارة ترامب في مجال السياسة الخارجية إلى مبدأ «السلام من خلال القوة» إذ يقول إنه يهدف منها إلى منع اندلاع حرب عالمية ثالثة، واستعادة السلام في أوروبا والشرق الأوسط، وتحصين الولايات المتحدة من أي هجمات معادية، ويتحقق ذلك من خلال: الأعملاء من شأن المصلحة الوطنية الامريكية تحديت الجيوش الاميركي ليبقى أقوى جيش في العالم ضمان وفاء الحلفاء بالتزاماتهم في مجال الدفاع المشترك، تعزيز القدرات الاقتصادية والعسكرية والديبلوماسية لـ «حماية أسلوب الحياة الامريكي». الدفاع عن حدود الولايات المتحدة، والقاعدة الصناعية الامريكية لضمان إيجاب وفائت جديدة للاميركيين، مع إيلاء الصناعات الدفاعية الأولوية. حماية البنية التحتية الامريكية من الهجمات السيبرانية المعادية. تثير هذه المبادئ جملة من المخاوف لدى حلفاء الولايات المتحدة وخصومها على حد سواء؛ نظراً إلى العمل الدؤوب المتعدد الأطراف، ومعارضته للاتفاقات التجارية الدولية، وسعيه إلى التحلل منها، وإعجابها بالأنظمة والقادة الاستبداديين، وبالقدر نفسه، يثير افتقاره إلى مقاربة منسجمة في السياسة الخارجية، وعدم القدرة على التنبؤ بقراراته، وإحاطة نفسه بمجموعة من المستشارين المتطرفين، وميله إلى تبني مقاربات في السياسة الخارجية على نمط الصفقات التجارية (Transactional Foreign Policy)، مخاوف كبيرة من تراجع دور الولايات المتحدة في العالم يضاف إلى ذلك تفكك مؤسسات النظام الدولي، على نحو يحدو إهداف روسيا والصين، وتقويض أسس التحالف الغربي، ولا سيما مع تشكيك ترامب في أهمية حلف شمال الأطلسي (الناتو) و«عابقيه، والاتفاقات والمعاهدات الدولية مع الحلفاء والشركاء.

ترشيحات إدارة ترامب

إلى جانب رؤية إدارة ترامب وميولها الانعزالية، تثير ترشيحاته للمناصب الرئيسية في مجالَي الأمن والسياسة الخارجية القدر نفسه من اللقلق وخأفًا لفترة الرئاسية الأولى، تظهر ترشيحاته للمواقع الحساسة في إدارته، على وزارتي الخارجية والدفاع والجهزة الاستخباراتية والسفراء، أنّ الولاء لشخصه يتقدم على سائر المعايير في التعيينات؛ بما فيها معيار الكفاءة التي مثلتها خطة المعرفة باسم «السلام من أجل الازدهار» على السطحة الفلسطينية؛ من أجل تصفية ما تبقى من الحقوق الفلسطينية. ومن المؤشرات المهمة على موقف ترامب من القضية الفلسطينية ترشيحه حاكم ولاية



انصار ترامب في ولاية فلوريدا في مسيرة التصاره في الانتخابات الرئاسية (Getty) 2024/11/17

والتنافس مع الصين، والعلاقة مع حلف الناتو.

1. الشرق الأوسط: على الرغم من أن ترامب دعا مراراً إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة؛ على أساس أن إسرائيل تخسر معركة الولايات المتحدة، واعتبر أنه وحده القادر على إنهاء الحرب، فإنه انتقد، في المقابل، خلال حملته الانتخابية، ما وصفها بالقبود الخلال حملته الانتخابية، وهو الذي تضمنها إدارة جو بايدن على إسرائيل في الانحصان في حربها على حلفاء الولايات المتحدة وخصومها على حد سواء؛ نظراً إلى العمل الدؤوب المتعدد الأطراف، ومعارضته للاتفاقات التجارية الدولية، وسعيه إلى التحلل منها، وإعجابها امتداداً لسياسة إدارته الأولى التي انصفت بالانحياز المطلق إلى إسرائيل وفرض عقوبات شديدة على إيران. ويُستدل على ذلك من تصريحاته خلال الحملة الانتخابية، والترشيحات التي أعلن عنها لبعض المواقع الحساسة في السياسة الخارجية، والتي تتشارك في الانحياز المطلق إلى إسرائيل. انسحب ترامب، في ولايته الرئاسية الأولى، عن الاتفاق النووي مع إيران الذي وقعته إدارة سلفه باراك أوباما عام 2015، متبعياً سياسة العقوبات القسوى، معها، واعترف بالقدس الموحدة عاصمة إسرائيل، ونقل السفارة الامريكية إليها، وأغلق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وقطع التمويل عن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (اونروا)، وتراجعت وزارة الخارجية في عهد من موقف تقليدي لها، باعتبارها الممثلة الرسمية في الضفة الغربية غير شرعية، و«معاكفاً أمام السلام»، كما اعترفت إدارته بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السورية المحتل، وعهد ترامب إلى تهميش القضية الفلسطينية، عبر التركيز على التطبيع العربي - الإسرائيلي؛ وهو ما كان من خلال الاتفاقات والسفراء، أنّ الولاء لشخصه يتقدم على سائر المعايير في التعيينات؛ بما فيها معيار الكفاءة التي مثلتها بعض الرجال الأقوياء المحسوبين على المؤسسة الفلسطينية في بداية إدارته الأولى، مثل وزير الدفاع الاسبق جيمس ماتيس، ووزير الخارجية ريكس تيلرسون، وتثير ترشيحاته كلا من بيت هيجست، المقدم السابق في قناة فوكس نيوز اليمينية، ووزيراً للدفاع، وتولسي جابارد، الناقبة الديمقراطية السابقة، كمبررة الاستخبارات العسكرية داخل مؤسسات التعيينات، وتحليل بيانات تستخدمها الحكومات، بما في ذلك الحكومة الإسرائيلية، لتعزيز سيطرتها على الفلسطينيين، هذه التقنيات تشمل الذكاء الاصطناعي وتحليل المعلومات والتخمين والتحليلات الفلسطينية. الشركات والتخمينات الفلسطينية على سبيل المثال، تقدم تقنيات الحوسبة الحسابية التي تستخدمها الحكومة الإسرائيلية في إدارة أنظمتها الأمنية، بما في ذلك تحليل البيانات الضخمة (Big Data) لتتبع النشاطات المشبوهة. كما أن التعاون في شركات التكنولوجيا الكبرى والحكومة الإسرائيلية لا يقتصر على الجانب الأمني فقط، بل يمتد إلى الاستثمار الاقتصادي المباشر، مثل عمل ابتكار الإسرائيلي الهام في مجال التكنولوجيا العسكرية. هذه الاستثمارات تسهم في تأكيد العلاقة القوية بين شركات التكنولوجيا الكبرى وإسرائيل.

كان أول زعيم اجنبي يهينه بالفوز في الانتخابات، وعين على الفور جنجئيل لايتز سفيرا جديداً لإسرائيل في واشنطن، ويُعدّ غلاة المستوطنين، وكان عضواً في رابطة الدفاع اليهودية المتطرفة التي أسسها الحاخام مائير كاهانا، والتي تصنفها الولايات المتحدة منظمة إرهابية، وهو يدعو إلى تصفية الغربية ونهجير الفلسطينيين، وطردهم بالقوة منها. ويُخشى من أن يتجاوز ترامب عن تطلعاته، وتنبأها، خصوصاً أن خطة السلام التي قدمها عام 2020 أشارت إلى ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية، وقد لا يمانع أيضاً في مساعي حكومة نتانياهو لحسم أجزاء من قطاع غزة؛ إذ سبق أن صرح بأن المظورين العقاريين يمكن أن يجعلوا غزة «أفضل من موناكو»، لأنها تقع في «أفضل موقع في الشرق الأوسط، وأفضل شواطئ» هذا لا يمنع طبعاً أن يحاول ترامب إنهاء الحرب في المنطقة بشروط الحد الأدنى الإسرائيلية، خاصة أن الولايات المتحدة نشرت في عهد بايدن أصولاً عسكرية كبيرة فيها، وفي مساهم لإظهار فشل بايدن وتحيزه منه، قد يبدو كونهما يضغط على حكومة نتانياهو لقبول بوقف إطلاق النار في قطاع غزة ولبنان على أساس «الإنجازات الإسرائيلية» في الحرب، والتركيز على التوصل إلى اتفاق تطبيع بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، وهو أمر سعى له خلال ولايته الرئاسية الأولى، وتدل مؤشرات على أن نتانياهو قد يوافق على اتفاق وقف إطلاق نار في قطاع غزة ولبنان في مرحلة مبكرة من ولاية ترامب، وذلك بمنزلة هدية له تخمته انتصاراً دبلوماسياً سريعاً، في مقابل الحصول على دعمه ضد إيران وبرئانجها النووي.

2. الحرب في أوكرانيا: يخشى حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيون أن يتخلى عنهم ترامب في مواجهة روسيا، وأن يسعى لعقد صفقة مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على حساب أوكرانيا؛ إذ صرح في إحدى من ألقى فيها في 2024، «ما كان ينبغي له أبداً أن يسمح ببداية هذه الحرب»، ووصفه بأنه أحد أعظم «مذبوبي المبيعات على الإطلاق»، ويخشى الأوروبيون أن يدفع ترامب أوكرانيا إلى التنازل عن جزء من أراضيها لروسيا وتقديم ضمانات بعدم قبول عضوية أوكرانيا في «الناتو»، ضمن صفقة سياسية سبق أن نجح إليها مراراً.

يتطلب ترامب في مقاربهته للحرب في أوكرانيا من أن الأوروبيين هم الذين ينبغي لهم تحلل الوضع في ضوء التصدي للتهديد الروسي قارتهم، ويرى أن بعض الحلفاء الأميركيين كجبراً لأوكرانيا قد يوافقون على شروطها التي تعززها على روسيا على نحو دفعها إلى استخدام السلاح النووي؛ ما يعني أنشلاق الولايات المتحدة والعالم إلى حرب عالمية ثالثة، وما يثير مخاوف الأوروبيين أيضاً أن ترامب يحاط نفسه بمجموعة من المستشارين المخاضين لأوكرانيا، بل يميل بضمخهم إلى تبني مقاربة بوتين، مثل تولسي جابارد، والعي وشيسترمان الأمن القومي، وروبيو والترز، سبق أن دعما من موقعهما في مجلسي المشوخ والنواب إرسال أسلحة وتقديم معلومات استخباراتية إلى أوكرانيا، فإنتهما صوتاً في الربيع الراجع ضد إرسال حزمة مساعدات كبرى إلى

أوكرانيا، تماماً مع موقف ترامب. ويبدو أن تصريح زيلينسكي أخيراً أن بلاده «ستفعل كل ما في وسعها لضمان انتهاء الحرب مع روسيا خلال العام المقبل عبر الدبلوماسية»، وإن الحرب «ستنتهي على نحو أسرع» في ظل الرئيس ترامب، بمنزلة إقرار بفشل محاولاته في الحفاظ على سياسة إدارة بايدن في دعم بلاده.

3. التنافس مع الصين: تتفق مقاربة ترامب للصين مع مقاربة إدارة بايدن ومؤسسة الحكم الامريكية عموماً، التي ترى أن الصين هي المنافس الجيوسياسي للولايات المتحدة على الساحة الدولية. لكن ترامب يسعى إلى تحيئ نهج أكثر تشدداً معها، خلافاً لإدارة بايدن التي تحثت سياسة «إدارة الغناس» معها. وقد تعهد ترامب بإنهاء المعاملة التفضيلية للصين في التجارة مع الولايات المتحدة، ويفرض رسوم جمركية على الواردات منها تتجاوز 60%، وهي أعلى كثيراً من الرسوم التي فرضت خلال ولايته. «حذف الأفضية:» شهدت الموظفون في قطاع التكنولوجيا حول قمع المناصرة قد يؤثر سلبياً في مكان العمل»، لماذا يأخذ فإنه سيكون أشد تأثيراً في المستهلك الأميركي الذي سيهاني ارتفاعاً حاداً في الأسعار. ويُرجح أن يبحث ترامب عن طريقة لاستعراض القوة العسكرية الامريكية في اسيا، في مؤشر آخر لاتبعاده عن سياسة إدارة بايدن، على الرغم من أن هذه النزعة «الصفورية» لن تُؤذي على الأرجح، إلى تغيير سياسات الصين مع قضايا تايوان

شهادة هذا الموظف تأخذنا إلى تفاصيل شديدة حول علاقة شركات التكنولوجيا والاتصال الإسرائيلي، والدور الذي لعبته هذه الشركات في طمس السردية الفلسطينية، والترويج لرواية الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة. يتعمق تقرير «حملة» إذا في فهم كيفية تفاعل شركات التكنولوجيا الكبرى مع المسائل السياسية المتعلقة فلسطين، بناءً على شهادات موظفين سابقين وحاليين. هذا التفاعل لا يقتصر فقط على قمع الموظفين الذين يعبرون عن آرائهم حول القضية الفلسطينية، بل يمتد إلى مستوى أعمق بالتعاون مع السياسات الإسرائيلية عبر تقنيات تساهم في تعزيز الرقابة والسطرة.

4. العلاقة مع «الناتو»: يستمر ترامب في إحدق الاهتمام على العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهادئ والهندي، وتحديدًا استراليا واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان، من قلبات إدارة ترامب ومقاربتها للعلاقة مع الصين، كما يخشون أن تقاطعهم الولايات المتحدة بمزدي من رقائقهم العسكري مقابل دعمها لهم. وقد سبق أن وضع ترامب، في دورته الرئاسية الأولى، شروطاً داخلها عن تايوان، منها مطالته إياها بمضاعفة إنفاذها الدفاعي أربع مرات. ويُتوقع أن تقوم تايوان بعمليات شراء أسلحة كثيرة بعد تولي ترامب منصبه، وكانت تايبيه أشرت خلال رئاسة ترامب لاساحة أميركية باكثر من 88 مليار دولار، مقارنة بـ 7.7 مليارات تحت إدارة بايدن.

5. العلاقة مع «الناتو»: يستمر ترامب في إحدق الاهتمام على العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة، خاصة في حلف الناتو، استفادوا مجانباً على امتداد عقود من فرصه للترقية لتقلص بشكل ملحوظ بعدما بدأ بالتحدث علناً عن دعمه للقضية الفلسطينية. وأضاف أن الإدارة لم تقدم تقديراً واضحاً لهذا التغيير، ما يشير إلى وجود تمييز مبطن تجاه الموظفين الذين يعبرون عن مواقف سياسية غير مرغوبة في الشركة، تحديداً في موضوع انتقاد العام لحلف الناتو، مارك روثه، التي توجبه داخلية متواجده مع المشاركة في حملات داخلية للمناصرة فلسطين، تحدث موظفو شركات مثل «إيل» و«سيسكو» و«بيكيت» عن محاولات لتشكيل لجان أو مجموعات دعم داخلية لتناقض الوضع في فلسطين وإيجاد طرق لدعم الشعب الفلسطيني، ولكن أحبطت الإدارة العليا هذه المحاولات. في إحدى الحالات، أشار موظف في «إيل» إلى أن الإدارة قامت بتقييم رسائل القارئ الإلكتروني التي قادت قتل وتعذيب وتدمير للمنارل، من الأموال لجونو يتاخرون بجرائمهم على الفضاء الرقمي، مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء والتفاخر، ويشجع على ارتكاب المزيد من الجرائم في ظل غياب أي محاسبة حقيقية. كما تداولت مجموعات إسرائيلية على منصات التواصل الاجتماعي صوراً لأهيات الشهداء والضحايا مصحوبة بعبارات استفزازية مثل: «لو استخدمت جوب حمل..

الفاظمة، لا أن يبدأ حربواً جديدة.

MEDIA

أخبار

أصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية حكماً بالإعدام على خمسة مدنيين فلسطينيين، بينهم ثلاثة صحفيين، في محاكمة عسكرية إسرائيلية الشهر، ودفع غرامة مالية تقدر بنحو 1350 دولاراً على الصحافية الفلسطينية رشا حزر الله (39 عاماً) من مدينة نابلس، في إطار ما يسمى «التهريص على مواقع التواصل الاجتماعي».

أوقفت الحكومة الباكستانية خدمات الإنترنت عبر الهواتف في مناطق من إقليم بلوشستان، إلى أجل غير محدد بسبب تدهور الأوضاع الأمنية وتصادم إعمال العنف، وتقول السلطات إن الإنترنت تستخدم من قبل المسلحين في التنسيق وشن الهجمات.

نشر مركز حملة الفلسطينيين تقريراً جديداً وثّق فيه شهادات عاملين في قطاع التكنولوجيا حول انحياز الشركات الكبرى لإسرائيل، ووقع الأصوات المتضامنة مع الفلسطينيين

شهادات عن «حذف القضية» في شركات التكنولوجيا

رضا حريزي

«تبرّع مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة ميتا، بمبلغ 125 ألف دولار أميركي لمنظمة رابا بعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023»، هذا ما نقله مركز «حملة» الفلسطيني عن موظف في شركة على الواردات منها تتجاوز 60%، وهي أعلى كثيراً من الرسوم التي فرضت خلال ولايته. «حذف الأفضية:» شهدت الموظفون في قطاع التكنولوجيا حول قمع المناصرة قد يؤثر سلبياً في مكان العمل»، لماذا يأخذ فإنه سيكون أشد تأثيراً في المستهلك الأميركي الذي سيهاني ارتفاعاً حاداً في الأسعار. ويُرجح أن يبحث ترامب عن طريقة لاستعراض القوة العسكرية الامريكية في اسيا، في مؤشر آخر لاتبعاده عن سياسة إدارة بايدن، على الرغم من أن هذه النزعة «الصفورية» لن تُؤذي على الأرجح، إلى تغيير سياسات الصين مع قضايا تايوان

شهادة هذا الموظف تأخذنا إلى تفاصيل شديدة حول علاقة شركات التكنولوجيا والاتصال الإسرائيلي، والدور الذي لعبته هذه الشركات في طمس السردية الفلسطينية، والترويج لرواية الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة. يتعمق تقرير «حملة» إذا في فهم كيفية تفاعل شركات التكنولوجيا الكبرى مع المسائل السياسية المتعلقة فلسطين، بناءً على شهادات موظفين سابقين وحاليين. هذا التفاعل لا يقتصر فقط على قمع الموظفين الذين يعبرون عن آرائهم حول القضية الفلسطينية، بل يمتد إلى مستوى أعمق بالتعاون مع السياسات الإسرائيلية عبر تقنيات تساهم في تعزيز الرقابة والسطرة.

توسّع في الشهادات

الموظفون الذين شاركوا في شهاداتهم كشفوا عن بيئة عمل غير مناسبة أو مريحة لن يملك رأياً متضامناً مع الفلسطينيين. يسجل المصالحات تحدث موظف في «مايكروسوفت» عن تعرضه للتحنن والتضييق من قبل زملائه والمديرين، بعد مشاركته في حملة مناهضة لدعم شركات التكنولوجيا التي نظّمها الإسرائيلي. الموظف أشار إلى أنه بعد نشره لتدوينة تعاطفه مع الفلسطينيين في غزة، استدعته الإدارة ووجهت إليه تحذيرات رسمية، بحجة أن أداءه قد تضرر بسبب الشركة. هذه التحذيرات يمكن استثناءه، إذ واجه موظفون آخرون تحذيرات في مواقف مشابهة داخل شركات مثل غوغل، وميتا.

رئاسة ترامب اساحة أميركية باكثر من 88 مليار دولار، مقارنة بـ 7.7 مليارات تحت إدارة بايدن.

4. العلاقة مع «الناتو»: يستمر ترامب في إحدق الاهتمام على العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة، خاصة في حلف الناتو، استفادوا مجانباً على امتداد عقود من فرصه للترقية لتقلص بشكل ملحوظ بعدما بدأ بالتحدث علناً عن دعمه للقضية الفلسطينية. وأضاف أن الإدارة لم تقدم تقديراً واضحاً لهذا التغيير، ما يشير إلى وجود تمييز مبطن تجاه الموظفين الذين يعبرون عن مواقف سياسية غير مرغوبة في الشركة، تحديداً في موضوع انتقاد العام لحلف الناتو، مارك روثه، التي توجبه داخلية متواجده مع المشاركة في حملات داخلية للمناصرة فلسطين، تحدث موظفو شركات مثل «إيل» و«سيسكو» و«بيكيت» عن محاولات لتشكيل لجان أو مجموعات دعم داخلية لتناقض الوضع في فلسطين وإيجاد طرق لدعم الشعب الفلسطيني، ولكن أحبطت الإدارة العليا هذه المحاولات. في إحدى الحالات، أشار موظف في «إيل» إلى أن الإدارة قامت بتقييم رسائل القارئ الإلكتروني التي قادت قتل وتعذيب وتدمير للمنارل، من الأموال لجونو يتاخرون بجرائمهم على الفضاء الرقمي، مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء والتفاخر، ويشجع على ارتكاب المزيد من الجرائم في ظل غياب أي محاسبة حقيقية. كما تداولت مجموعات إسرائيلية على منصات التواصل الاجتماعي صوراً لأهيات الشهداء والضحايا مصحوبة بعبارات استفزازية مثل: «لو استخدمت جوب حمل..

خاتمة

على الرغم من المؤشرات المبتنية على رؤية ترامب وترشيحاته للمناصب الرئيسية في إدارته، فإن مزيجته، وتقليباته، وعدم امتلاكه لمنظومة أفكار منسجمة، كلها عوامل تستجحل من الصعب التنبؤ بسياسةه الخارجية. لذلك سيكون على العالم العيشان في فترة من التقلب وعدم اليقين، قد تشوبها كثير من العنف، وإن يؤكّد ترامب أنه يريد أن ينهي الحروب القائمة، لا أن يبدأ حربواً جديدة.

مشروعات

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

وجهت اتهامات للمذيع السابق في راديو سيدني ومحرر الرضيب الأسترالي، ألان جونز (83 عاماً)، أمس الاثنين، بارتكاب عدة جرائم جنسية ضد عدد من الذكور على مدى سنوات، وفق الشرطة، مضيفة أنه سيتمك إمام المحكمة في 18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.

أعلنت شركة هواوي في بيان على حسابها على «وي تشات» أنها بدأت في تلقي الطلبات لشراء هاتفها الذكي ميت 70، وأوضحت في بيان منفصل أنها ستنظم أيضاً فعالية لعلامة ميت في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري لتكشف عن أحدث تشكيلة من الهواتف الذكية.



تم تظاهرة امام مقر حوخته، في كاتيفوليا، اربلا 2024 (الناشرون)

أكتوبر على مواقع التواصل

خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2024، رصد مركز صوشال 930 انتهاكاً رقمياً ضد المحتوى الفلسطيني على مختلف منصات التواصل الاجتماعي. توزعت هذه الانتهاكات كالتالي: 48% على منصات شركة ميتا (فيسبوك وإنستغرام)، 24% على تيك توك، 11% على إكس، 14% على يوتيوب، و3% على منصات تواصل اجتماعي أخرى. كما رصد المركز انتشار محتويات رديئة منصات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك تعليقات جارحة على مشاركة مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي، مثل «إيل» و«سيسكو»، في تعليقات جارحة على الفضاء الرقمي، مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء والتفاخر، ويشجع على ارتكاب المزيد من الجرائم في ظل غياب أي محاسبة حقيقية. كما تداولت مجموعات إسرائيلية على منصات التواصل الاجتماعي صوراً لأهيات الشهداء والضحايا مصحوبة بعبارات استفزازية مثل: «لو استخدمت جوب حمل..

الفاظمة، لا أن يبدأ حربواً جديدة.

هنوعات | فنون وكوكيتيل

وثائقي

بحر الصياني

دائماً ما تحاول المخرجة الأميركية، ماريان محمد، عبر أفلامها الوثائقية تناول مواضيع اجتماعية وأنية مثيرة للجدل لتضعها على طاولة النقد والتشريح، والعنصرية، إضافة إلى نقاش قضايا مرتبطة بشخصيات مثل دونالد ترامب وإيلون ماسك. ينتهي بمحمد المطاف، غالباً، بنتاج تقليدي يتناول المواضيع الأمانة بحداد، وبلسان يحاول إرضاء الجميع. تعرف ماريان محمد عن نفسها بصفتها منتجة، وكاتبة قد حصلت على جائزة بافتا عن عرضها التلفزيوني Digga D الذي تابعته خلاله قضية الريباب Digga D. قضية شغلت المجتمع الأميركي بعض الوقت في رصيدها خمسة أعمال وثائقية، كان آخرها «مذبحة الطائفة: يوم واحد في جونزتاون» (Cult Massacre: One Day in Jonestown)



الناجون

نجا أقل من 100 شخص من أعضاء الطائفة في غيانا من حادثة الانتحار الجماعي، وغالبية الناجين، أما النشوا في ذلك اليوم، أو كانوا في جورج تاون، اكتشف المسؤولون، لاحقاً، مخبأ للأسلحة النارية، وملاصق من جوازات السفر مكدسة معاً، و500 ألف دولار أميركي، حوكم رجل واحد فقط من أعضاء الطائفة، في لابر لايتون في الولايات المتحدة لتورطه في الحادث، وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة، وأطلق سراحه في عام 2002.

تتابع في السلسلة الوثائقية، «مذبحة الطائفة: يوم واحد في جونزتاون»، أحداث الأيام الأخيرة قبل المذبحة، أو الانتحار الجماعي الذي نفذه أتباع جيم جونز

مذبحة الطائفة

جيم جونز يُطلق رصاصة بدلاً من موعظة

وهي سلسلة مصغرة، مكونة من ثلاث حلقات، تعاونت على إنتاجها شركة 72 Films وناشيونال جيوغرافيك، وبنتها منصة هولو. تتابع في السلسلة الوثائقية الجديدة أحداث الأيام الأخيرة قبل المذبحة، ذلك عبر أرشيف متكامل، يحتوي أكثر من ساعة من رسديها خمسة أعمال وثائقية، كان آخرها «مذبحة الطائفة: يوم واحد في جونزتاون» (Cult Massacre: One Day in Jonestown)

يضاف هذا العمل إلى عدد لا يحصى من الوثائقيات والتقارير التي تناولت المذبحة، الفارق الوحيد هو التسجيل الصوتي لجيم جونز في الساعة الأخيرة قبل الانتحار الجماعي (الليلة البيضاء) حسب تسمية الطائفة)، الذي يبدأ لأول مرة. عودة إلى السباق، جيم جونز مؤسس طائفة جديدة متنوعة عرقياً وطبقياً تدعى «معبد الشعب»، استمر نشاطها منذ عام 1955 إلى عام 1978، كان قبلها قساً ذا كاريزما فريدة

تحوّل ضحايا المذبحة إلى مادة للاسخرية في المجتمع الأميركي

مشروع معبد الشعب الزراعي الذي واصل نشاطاته لست سنوات، جيم جونز شخصية متخالفة الفكر، عاصر الكساد وكان في طفولته مهووساً بالوظف وإقامة الجنازات وتأدية طقوسها، فكان يقتل الحيوانات الصغيرة ويجرب طقوسه النرجسية فيها. انتهى به الحال لتبدو شخصيته مزيجاً متناقضاً يجمع بين خصال هتلر وغاندي. أما المشروع فكان عبارة عن معسكر في الغابة، وكان التقبض العام لوعود جونز من كهرياء وطعام وطبابة مجانية وعدالة عرقية. ركز جيم جونز، بعد أن صادر جوازات سفر الجميع (وهذا ما تكشف لاحقاً في شهادات من بقي على قيد الحياة) على فصل أعضاء الأسرة الواحدة بعضهم عن بعض، ومنع أي تواصل مع الخارج، كالصحف أو المحلات أو التلفاز أو الإذاعات. هناك فقط إذاعة داخلية تبث خطبه ووعظه عبر المكبرات على مدار الساعة. ثقافتهم حالة الهوس النرجسي لدى جونز، واعتبر أي خطر من الخارج يمثل تهديداً لهذا المجتمع وعند قدوم عضو الكونغرس الأميركي، ليو رايان، للاطمئنان على حال رعاياه بعد أن وصلت له الكثير من القصص المتناقضة عن هذا المجتمع الطائري، أمر جيم جونز بقتله، وهذا ما نفذه اللواء الأحمر (الكتيبة العسكرية في المستوطنة) على مهبط الطائرات رماً بالرصاص، ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص بين فيهم ومنتشرون عن الطائفة.

كان الحل النهائي بالنسبة له هو «الليلة البيضاء»، وكأنا قد تدربوا في عدة مناسبات سابقة لتنفيذها في حال تعرضت بوتيوتيتهم إلى الخطر، ذلك عبر شرب السم أو الحقن (خليط من السيانيد والكحول إيد)، وقد تم الأمر قبل وصول الجيش، الشهادات جميعها التي تتابعها في السلسلة الوثائقية تدبر هذا العمل، ولا تعتبره انتحاراً، بل قتل وحشي، إذ وجد كثير من الناس مقولتين بالسم وهم مفقدون بالاسلح. المشاهد لهذه المذبحة مريعة وكأنا قد حزت ضمير جيل كامل.

ركزت ماريان محمد على الأحداث الأخيرة قبل المذبحة، وناقشت بإسهاب، عبر الأصوات التي عرضت في السلسلة، أهمية التعاطف مع الضحايا بعد أن تحولوا إلى كتلة في المجتمع الأميركي، وعدم وصمهم أو اتهامهم بالجنون أو الطرّف. لم تحصل على أي فهم عام للسباق الذي أدى إلى ظهور شخصية كهذه، ولم تقدم المخرجة أي معلومة عن المتابع المالية التي دعمت جونز بالسلح والمخدرات والطعام، ولم تقرب نهائياً من الدعم السياسي الذي حصل عليه في سان فرانسيسكو.

الميزة الوحيدة للعمل مقارنة مع غيره هو التسجيل الصوتي للساعة الأخيرة. نسمع جونز يتحدث عن الانتحار الثوري والموت بكرامة، وعدم مفارقة الحياة بالمدموع والعداب. والخيلة فقر وضعف وتفكك المجتمعات، وكيف يمكن أن يقدم الأصل التراثي معلماً للحق في زمن اللايقين، والدفع بجماعة كبيرة من البشر المهتمين إلى التهلكة وفي إهانة أخيرة لأمريكا، تبرع جونز بأموال الطائفة للانحدار السوفييتي. يختتم العمل بحملة جيم جونز: «حاولت جاهداً أن نعيش بسلاسل وأن سنموت بسلاسل»، الذي وجدوه منتحراً برصاصه في الراس خلف المنصة التي كان يطلق منها موعظه التي لا تنتهي.



لبرع جونز ناوالم الطائفة للاتحاد السوفييتي (تجديد فرابر/ Getty)



صبي عمره اأخبار صبيان ابن ابن (فرانس برس)

قضية

موظفون في الإعلام الأميركي

عملت راشيل وولف في «كاميرا»، وهي مجموعة ضغط على الإعلام للتقليل من انتقاد إسرائيل أو إسكات الصحافيين، وهي الآن محررة الصفحة الرئيسية للشبكة ومحررة وسائل التواصل الاجتماعي بدورها، عملت نيكول كوبر في «ايداه» بين عامي 2019 و2020، ثم عُرض عليها منصب المساعدة التنفيذية لرئيس شبكة فوكس نيوز. وجد تحقيق «مينت برس نيوز» اعداداً كبيرة من موظفي شبكة سي إن إن أيضاً قد عملوا سابقاً في جماعات الضغط الصهيونية. بدأت جنيني فريدلاند مسيرتها المهنية في اللجنة اليهودية الأميركية، وهي منظمة مؤيدة بشدة لإسرائيل، وهي تعمل منتجة في «سي إن إن» منذ عام 2019 وكانت هانا راينوفيتز، وهي منتجة أخرى في شبكة سي إن إن، قد عملت سابقاً لصالح رابطة مكافحة الشهبان، وهي مجموعة مناهضة مناهضة للعنصرية، ولكنها تدعي أنها منظمة مناهضة للعنصرية. وأنها في الممارسة العملية تستخدم غالباً ادعاءات معاداة السامية لحماية إسرائيل من الانتقادات. لا يقتصر وجود جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل على شبكات التلفزيون، بل في غرف أخبار مؤسسات الصحافة المطبوعة الأميركية كذلك، بينها صحيفة نيويورك تايمز. فقبل بداية مسيرة مراسل الصحفية في القدس، تدريب لادرسغوفين في مركز شاليم، وهي مجموعة منتملة تأسست عام 1994 «الإثراء وتعزيز دولة إسرائيل»، ثم ذهب إلى معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى.

الجماعات على مستوى العالم، وتنسّق مع الحكومة الإسرائيلية. أما مراسلة «سي إن بي سي» سامانثا سوين، فتمكنت من الحصول على وثيقة في الشبكة عام 2021 بينما كانت لا تزال في مجموعة «تاميد» التي تربط بين إسرائيل والجيش القادم من قادة الأعمال. في تضارب و«كاميرا»، يعملون في غرف الأخبار في وسائل الإعلام الرئيسية في الولايات المتحدة، بما في ذلك الأقسام المتعلقة دولة الاحتلال الإسرائيلي وفلسطين تشمل هذه المؤسسات «إم إس إن بي سي» و«نيويورك تايمز» و«سي إن إن» و«فوكس نيوز». أعضاء عدة في جماعات الضغط الإسرائيلية السابقين وطفقتهم «إن بي سي يونيفرسال»، وهي مجموعة تمتلك أكثر من 12 قناة بينها «سي إن بي سي» و«إن بي سي نيوز»، «إم إس إن بي سي» كانت كالملا شتباينغ تعمل في لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك)، أكبر جماعة ضغط صهيونية في الولايات المتحدة، ثم في 2022 عملت منتجة في شبكة إن بي سي نيوز، وإيما غوس مثلاً بدأت حياتها الإعلامية بالسفر إلى إسرائيل لإعداد فيلم وثائقي لمنظمة «اكتف من أجل إسرائيل» الصهيونية. حتى قبل تخرجها كانت غوس قد عملت مع «إم إس إن بي سي»، فساعت في إنتاج Morning Joe، أحد البرامج الإخبارية الرئيسية في الشبكة.

ويعد «أز» وهي مجموعة تروّج لإسرائيل في

تحضر جماعات الضغط في غرف أخبار مؤسسات الصحافة المطبوعة

إضاءة

فيلم «أرزة»: دراجة الأم المسروقة



الممثلة اللبنانية ديامان بو عبود، 2020 (إريك راز/ فرانس برس)

الوحيدة، وتتعامل مع رغبة ابنها في الهجرة. يشارك في بطولة الفيلم إلى جانب ديامان بو عبود، كل من ميشيل توتيل، وبلال الحموي، وجنيد زيد الدين، وفواد بئني، وإيلي مزي، وقادي أي سمر...

مستوحاة من الفيلم الإيطالي الكلاسيكي «سارق الدرّاجة»، موضحاً أن «أرزة» يتناول التعددية في لبنان والعلاقة بين أبناء الوطن الواحد رغم اختلافاتهم. وأشار إلى أن القصة تسلط الضوء على الحموي، وجنيد زيد الدين، وفواد بئني، وإيلي مزي، وقادي أي سمر...

صعوبات الإنتاج، فإن مشاركة «أرزة» في مهرجانات دولية وترشيحه ليناكس على القوائم النهائية لجوائز أوسكار يعكس نجاح الفريق بأكمله. السرح، لكن الجميع كانوا ملتزمين بالعمل الجاد، كما أشارت إلى أن الفيلم تم تصويره في 20 موقعاً مختلفاً، ورغم

عليها في عملها، وتحدثت عن المصنق الدعائي للفيلم الذي يعكس إحساساً عميقاً بالحرّ، مشيرة إلى أن الصورة التقطت لها ووضعت على الملصق بشكل عفوي، بعدما جلست للاستراحة أثناء التصوير، ولم تكن تعلم أنها تحت عدسة الكاميرا، ما جعلها تبدو طبيعية وعفوية. أما عن قصة الفيلم، فقالت بو عبود إنه يعكس كفاح المرأة اللبنانية بشكل خاص، ومعاناة اللبنانيين عموماً. في إطار سينما «الواقعية الجديدة»، وأضافت أن الفيلم صُوّر في أماكن مختلفة من لبنان، ما يمنح العمل مصداقية عالية ويعكس الواقع دون تزييف أو تجميل، في مواقع مرتبطة بذاكرة اللبنانيين وبيومياتهم. مضيفة أنّ كتابة السيناريو كانت صادقة ودقيقة وفيها انتقال بين الشخصيات بطريقة سلسة وحمسوية، وغير مفتعلة ولا تحمل أي أداء.

الشاهرة: مروة عبد الفضيل

أكدت الفنانة اللبنانية ديامان بو عبود أن فيلم «أرزة»، الذي يشارك في مسابقة أفق السينما الغربية، ضمن فعاليات الدورة 44 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي (13 - 22 نوفمبر/ تشرين الثاني)، واجه تحديات كبيرة أثناء التصوير في لبنان، إلا أن فريق العمل كان متخصصاً لإتمامه، وقالت بو عبود في تصريح لـ «العربي الجديد» إن مشاركتها في مهرجان القاهرة السينمائي ليست الأولى، لكنها تشعر بسعادة خاصة لكون «أرزة» يمثل لبنان في قائمة ترشيحات أوسكار أفضل فيلم اجنبي، ما يعد تكليلاً للجهد التي بذلها الجميع لإنتاجه. وعن دورها في الفيلم، أوضحت الممثلة اللبنانية أنها تجسد شخصية «أرزة»، وهي أم عزباء تضطر للعمل في توصيل الطباخ لمواجهة صعوبات الحياة، وخلال عملها تواجه العديد من المواقف الصعبة، أبرزها سرقة الدرّاجة الثمينة التي تعتمد

يعرض فيلم «أرزة» في مسابقة أفاق السينما العربية في مهرجان القاهرة السينمائي، هنا دررشة مع صنّاعه على هامش العرض

الشاهرة: مروة عبد الفضيل

عليها في عملها، وتحدثت عن المصنق الدعائي للفيلم الذي يعكس إحساساً عميقاً بالحرّ، مشيرة إلى أن الصورة التقطت لها ووضعت على الملصق بشكل عفوي، بعدما جلست للاستراحة أثناء التصوير، ولم تكن تعلم أنها تحت عدسة الكاميرا، ما جعلها تبدو طبيعية وعفوية. أما عن قصة الفيلم، فقالت بو عبود إنه يعكس كفاح المرأة اللبنانية بشكل خاص، ومعاناة اللبنانيين عموماً. في إطار سينما «الواقعية الجديدة»، وأضافت أن الفيلم صُوّر في أماكن مختلفة من لبنان، ما يمنح العمل مصداقية عالية ويعكس الواقع دون تزييف أو تجميل، في مواقع مرتبطة بذاكرة اللبنانيين وبيومياتهم. مضيفة أنّ كتابة السيناريو كانت صادقة ودقيقة وفيها انتقال بين الشخصيات بطريقة سلسة وحمسوية، وغير مفتعلة ولا تحمل أي أداء.

صعوبات الإنتاج، فإن مشاركة «أرزة» في مهرجانات دولية وترشيحه ليناكس على القوائم النهائية لجوائز أوسكار يعكس نجاح الفريق بأكمله. السرح، لكن الجميع كانوا ملتزمين بالعمل الجاد، كما أشارت إلى أن الفيلم تم تصويره في 20 موقعاً مختلفاً، ورغم

بيروت» تنظم مباراة كرة قدم في مدرسة «الاستقلال» في أحد أزقة شارع السطة البيروتي الضيقة. تروّج الأولاد على فريقين ارتدى افرادهما ثياباً رياضية عليها أسماء لاعبين شهورين وفترتها لهم رئيسة «الجميونة للتنمية» رادا الصوّاف، وتولى حبيش إدارة المباراة بطريقة مرحة وتوزيع الميداليات وسط ترحيب الجدة (الحاجة فاطمة) الشازحة من بلدة عين قانا الجنوبية. ملوثة بالعلم اللبناني وتحت عينون أمهات مهمومات «فالأولاد بلا مدارس والرجال بلا عمل» رأى حبيش الذي ارتدى أيضاً ثياباً رياضية أن «المساعدات المعنوية بأهمية المساعدات المادية»، وقال: «هذا ما نستطيع أن نقدمه لهم... أن نجعلهم يضحكون». وبالفعل بدأ الشققان يوسف (12 عاماً) و«إي» متحمسين للقاء «فريكس توب»، وما يتابعان مقاطع الفيديو التي ينشرها، ووصفها به «الظرفية»، أضاف حبيش: «حاول قدر المستطاع أن نجعل الأولاد العبيدين عن بيوتهم يلعبون ويتسلون، وذلك لتساعدهم على ألا يسقطوا أكثر في الحرّ، ونجعلهم يشعرون بأن ثمة أملاً ومستقبلاً إيجابياً ينتظرهم». أطلق مركز بيروت للفن «فانفون» في الملاهي» ثقافية عدة مصادرة «الظرفية»، أضاف حبيش: «حاولت إعطاء الأطفال النازحين «بقوة الفن العلاجية»، وأشار مدير المركز إبراهيم زعيم ليه بعد أسبوع «تستقل» فناناً شاباً ليشاركوا متطوعين في ورش العمل، ووزعنا نشاطنا على عشر مدارس» في مناطق عدة.

حايك: «شعرتني هذه الزيارات بانني لست عاجزة حيال ما يحصل. أحاول أن أقدم على قدر إمكانياتي، وفي الوقت نفسه وجودي بينهم معنويات ويفرحهم، إذ يشعرون أنهم ليسوا وحيدين». وبيعاجاب، كانت زينب سلامة (12 عاماً) التي تزحت مع عائلتها من ضاحية بيروت الجنوبية ترافق حايك «الجميلة واللطيفة» كما وصفها، وأوضحت أنه لم يسبق لها أن التقت شخصية شهيرة. تابعت: «أفرحتني كثيراً لأنها جاءت ولعبت معنا». روت حايك أنها حين زارت مركزاً للنازحين للمرة الأولى، احتارت ماذا تقدم لهم، وفكرت في أن تجري لهم تدريبات مسرحية، لكنها ما لبثت أن أدركت أن مجرد وجوها معهم وتحدثها إليهم «يكفيهم». ورات أن «الترويج عن الأولاد أساسي في هذه الظروف ليخلصوا من كل الوجع والخوف ونسوا للحظات واقهم». أما الكوميدي اللبناني فريد حبيش المعروف على منصة إنستغرام بـ«فريكس توب»، فشدّه هو الآخر على أهمية ضخ المعنويات وتسلية النازحين الصغار. وتولت جمعيتنا «الجميونة للتنمية» و«ماراتون



الممثلة اللبنانية ريتا حايك مع فهد مراكز الأرواء (أرو عبود/ فرانس برس)

زيارة

فنانون في مراكز الإيواء اللبنانية... أن يضحك الأطفال

بذت زينب، النازحة من الضاحية الجنوبية لبيروت، سعيدة بلقائها الممثلة ريتا حايك، إذ إنها تقابل لأول مرة شخصاً شهيراً ومثلها أطفال آخرون، فحضرت الفنانة إلى مركز إيواء أقيم لاستيعاب النازحين لتسليمهم «واقهم» بعدما هجروا بيوتهم في مناطق لبنانية طاولتها اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي. حايك واحدة من فنانين لبنانيين يشغلون للمساهمة بطرق عدة في دعم مئات الآلاف الذين هجروا أجزاء سلسلة واسعة من الغارات بدأت إسرائيل شنّها على عدد كبير من المناطق اللبنانية منذ 23 سبتمبر/أيلول، فيما يقف الجيش الإسرائيلي منذ الأول من أكتوبر/تشرين الأول الفات عملياً بريدية مركزية في جنوب لبنان. تطوّع عدد من الفنانين، كريتّا حايك، للمشاركة ميدانياً في مراكز إيواء هؤلاء النازحين في مختلف المناطق، وإضفاء لحظات من الفرح على أجراء تلك الأماكن المجبولة بالآسى بالتنسيق مع جمعيات وتُمنّ المنظمات للملاات النازحة. وعلى إيقاع صوت تخليق الطائرات المسترة المتواصل في أجواء بيروت ومناطق عدة، استقبل الأطفال ريتّا حايك بالتصفيق بمرکز المازارية في وسط العاصمة. توجهت الممثلة إلى الأطفال الذين تحلقوا حولها بالآسى، «أنتم مفاهومون... أنتم تطوتوني الأصل...» تابعت: «أنا مسرورة جداً لكوني هنا، إنني فريضة لا تعرف إليكم والعب معكم وتنسلي». تزحلت حايك مع الأولاد من ألعاب مختلفة في باحة المنزل، حيث انتشرت ألعاب مطاوية ملونة تروّج جمعية «سايك سايد» استخدامها. قالت

ثقافة

مناقشة

جمهور شاب في معرض «الضارة الدولية للكتاب» في كاثولن للكتاب، يناير 2024 (Getty)

تستطلع «العربيع الجديد» آراء مجموعة كُتاب ونashرين مصريين، في محاولة للوقوف على اسباب تراجع دور الانتاج الثقافي في الحياة العامة ببلدهم، ولمعرفة أي حلول يمكن لها أن تنهض بهلشده الثقافي

حيرة المبدعين والمنتجين أمام غياب المشروع

القاهرة . **صفية عامر**



هل مصر في حاجة لمشروع ثقافي متكامل؟ كيف تجذب الشباب للقراءة؟ هل سيعيب «البلوغرن والتحكيم توكرن» لديها؟ وما سبب تأثرهم على الأجيال الجديدة؟ هذه الأسئلة وغيرها يجب عنها أدباء ورواة واصحاب دور نشر، في محاولة لشرح ورصد واقع مصر الثقافي والأدبي، في حديثه عن «العربي الجديد»، يرى الروائي إبراهيم عبد المجيد أنّ «القوة الناعمة لمصر هي أعظم ما فيها في الوقت الحالي، في ظل فشل سياسي واقتصادي، صحيح أنّ الإنتاج السينمائي قليل لكن في المسرح لدينا أعمال عظيمة وفي الرواية والشعر والغنّ التشكيلي، مصر بحاجة لمشروع ثقافي يأنّ تنسّع مساحة المجتمع الأساسي تستطيع أن تعيد هذا الجمهور للاهتمام بالقراءة والثقافة».

وعن ظاهرة البلوغرن، ومشاهير موقع «تدك توك» الذين اتّجهوا لكتابة الرواية، وحفاوة جيل من المراهقين والمراهقات بهم؛ رغم ركائز الفكره والأسلوب إضافة إلى الإخشاء الحوية والكتابة باللغة العامية أحياناً، فقد اعتبرها إبراهيم عبد المجيد «ظاهرة طبيعية ملازمة لكل عصر، وإنّ الأدب الحقيقي ليس إنتاجاً لكل الناس وليس موجهاً لكل الأعمار. ويعبداً عن عصرنا فعلى طول التاريخ الأول عن زيادة الوعي الثقافي عن طريق



من أحوال الثقافة في مصر

التعليم، بمراحله الثلاث، حيث لا توجد داخل المناهج دروس عن كتابة القصة والرواية، أو عن السينما والمسرح، فما زال الطلبة يدرسون الشعر فقط، والقديم تحديداً، ويتابع بان دور الدولة هو التعرف مبكراً بالفنون والأداب الحقيقية». ويتابع عبد المجيد: «في الفترة الحالية وبين الأجيال الجديدة كُثُرَ راعون من الرجال والنساء، لم يعد الأمر مجرد سعة أو سعةً ورائيتين، بل صار هناك العشرات، والأدبي، في حديثه عن «العربي الجديد»، يرى الروائي إبراهيم عبد المجيد أنّ «القوة الناعمة لمصر هي أعظم ما فيها في الوقت الحالي، في ظل فشل سياسي واقتصادي، صحيح أنّ الإنتاج السينمائي قليل لكن في المسرح لدينا أعمال عظيمة وفي الرواية والشعر والغنّ التشكيلي، مصر بحاجة لمشروع ثقافي يأنّ تنسّع مساحة المجتمع الأساسي تستطيع أن تعيد هذا الجمهور للاهتمام بالقراءة والثقافة».

وعن ظاهرة البلوغرن، ومشاهير موقع «تدك توك»، الذين اتّجهوا لكتابة الرواية، وحفاوة جيل من المراهقين والمراهقات بهم؛ رغم ركائز الفكره والأسلوب إضافة إلى الإخشاء الحوية والكتابة باللغة العامية أحياناً، فقد اعتبرها إبراهيم عبد المجيد «ظاهرة طبيعية ملازمة لكل عصر، وإنّ الأدب الحقيقي ليس إنتاجاً لكل الناس وليس موجهاً لكل الأعمار. ويعبداً عن عصرنا فعلى طول التاريخ الروايات البوليسية هي الأكثر مبيعا مثلاً،

متناول الجميع» ولغّت دنيا إلى أنّ «الوضع الاقتصادي للقارئ المصري أثر بشدة على الحركة الشرائية وبالتالي سيؤثر على حجم الوعي، لن يمتع الوعي لكن سيحد منه، فمن اعتاد على قراءة خمسين كتاباً في السنة مثلاً، ومع الظفرة التي حدثت لسعر الكتب ومع انخفاض قيمة صرف الجنيه مقابل الدولار، بالتالي اختلفت وتغيّرت أولوية الإنفاق».

ويسأله عن دور وزارة الثقافة تجاه تلك التغيّرات، أجاب: «ستطوع الوزارة أن تُنظّم فعاليات وتذلل العقبات، من خلال تنظيم مسابقات لتنشيط الحركة الثقافية، لا أنّ تدخل في الإنتاج، فالمنتوج موجود، لكن يُمكنها أن ترصد جوانب مالية ضخمة تجذب الكُتاب والأدباء ليس في مصر فقط، وإن يكون لها إسو برّوج له بها وتمتّع لن يستدق حتى تكسب قيمتها مع الوقت، هذا هو الدعم المطلوب، حجم الاستثمارات السنوية في مسلسلات رمضان كبير، ما هو المانع أن يكون أحد هذه المسلسلات مأخوذ عن رواية أدبية؟ وهذا سيكون عنصر جذب ومنتج للأدباء والروائيّين، وترويج كبير ومساهمة في زيادة الوعي والتذوق لدى المثقّي».

تذك نقُ أحمد دنيا بوجود تقصير إعلامي تجاه مشاكل وتحديات دور النشر، نظراً لعدم وجود كفاءات ثقافية تنصّر المشهد الإعلامي، فساعات البث المباشر بنظر رجال الأعمال هي مصدّر للكسب، وأي برنامج ثقافي لن يُحقّق أئنة مشاهداته، والحلّ، براهية هو أنّ تُلزم الدولة قنوات النوعاع مساعة أسبوعية تُخصّص لبناء الوعي الثقافي من خلال عرض التحرات، ومناقشة الكتب والروايات، وقراءة الجرائد، واستضافة الكُتاب، وتحريك المياه الراكدة، ورفع قيمة الأدب الحقيقي ووضعها في المكتأة التي يستحقّها، الأمر الذي يُساهم في سدّ الفجوة بين جيل السوشيال ميديا والأدب الحقيقي، ولا بد كذلك أنّ تقدّم عالم السوشيال ميديا، بدلاً من عرض قصور الكتب من خلال «التيك توك» الذين يمدحون الكتب التي يروجون لها دون نقد ومراجعة حقيقية.

أما إبراهيم عيسى صاحب «دار كتوبياء»

فصفص الوضع الثقافي والأدبي في مصر بأنه يعاني، و«محصور داخل دوائر معيّنة من قصور الثقافة إلى غروبيات السوشيال ميديا، والهوة شاسعة بينهم وبين القارئ مع كثرة العرض وتنسّع السوق، ومصر تستحق أن تكون في الازدهار يوماً»، ويُضيف: «الأسئلة وكثير من المثقّقين ماذا لا يكون هناك مشروع ثقافي قومي كما كان في السابق، مكتبة الأسرة ومهرجانات القراءة للجميع، ماذا لا يكون لدينا جائزة كبيرة لجذب الأدباء من كل حدب وصوب».

تذك يُفد عيسى بأن دوائر الإعلام تضع كلّ خيال من الظلم والظهير، يكفي ما يحدث في غرّة من إبادة جماعية يتفجّر عليها العالم، يوماً قريباً ستكون الرواية هي ذاكرتنا التاريخية عن هذه المحازر». بدوره يتفق أحمد دنيا، صاحب «دار مبتدئ للنشر والتوزيع» مع الأديب إبراهيم عبد ازادات كلفة الطبعاعة والنشر، وقرّر سعر الكتاب، حلّة كلّ ناشر هو أنّ تتوفّر إصداراته لكل فئات الناس، وليس لن استطاع إليها سبيلاً»، ويرى أنّ «وزارة الثقافة تستطيع أن تُقدّم دعماً حقيقياً لصناعة النشر، وتضع مشاريع الترجمة وإقامة المعارض في الأقاليم والمدارس وأن تُقدّم جائزة كبرى في الأدب وفنونه على المستويات كافة».

من قاموس الحرب على غرّة، وتُجسّماً لخريطة القطاع، ليقوم الخريّون الموجودون في القاهرة بتوثيق مسار نزوحهم، وتحديد عُندهم وشوارعهم وبيوتهم عليها بطريقة تفاعلية تُعيد تشكيل الخريطة المصدودة على الأرض من جديد. وبين القاموس والجسم تُعاد صياغة اللغة والجغرافيا الفلسطينية المستعصرة بشكل مجازي يُحيلنا إلى أرض الواقع الغري ذاته الذي أبانته آلة القتل الإسرائيلية مكائناً وإنسانياً.

تطالع الرّائز بدايةً جدارية، في تجهيز ضخّم، تضمّ الكلمات التي اقتحمت حياتنا بعد الساع من أكتوبر، ويجهد الإحتلال في ترسيخها بالقوة، ولكنها في الوقت عينه دليلٌ توثيقي على وحشية غير مسبوقة ولا مردوعة في مستوى العالم، ومن الكلمات والعبارات التي تحضّمونها المعرض: «مناشدات»، و«مناشير»، و«كودكويتز»، و«إسطوانات إجلاء»، و«براسوت»، و«لمحت مَخو طلع»، و«مرّبع كامل»، و«معلش»، و«مطالوكتوش»، و«نقطة شحن».

نصّ

تخرج اول البنات على شرفتها ثم تتراجع

فراديس الجهات المختلفة من الحيّ المؤلف

فاديا ابو حبيب

في مثل هذه الساعة تماماً كان سيخرج إلى المدينة الليكية التي تُؤوِّع آخر خيوط الضوء وتستقبل لليل الأولى. دُكئة الليل تنسّوب بيظه وستفعل فعلها في الأشجار الخملافة المتوزّعة بين البيوت المنفرة، من دون التصاق بيال من أبعادهما الواضحة، المهندسة بحيث تتداعب الفراغ فطويه وتعجنه وتُشكِّله بين أحجارها البيضاء المصفرة وشرفاتها المخلّطة من بين شجر الأوكاليجنوس والزيتون والسرو أو المرشاحة خلف شلالات زهر الوبستارية الضفير الأجل.

حفيف تلك الأحياء كان أمراً لا يُمكن الإعتبار عليه، رغم أنّه لا يخرج عن المألوف، لأنّ الإعتياد لا يسود إلاّ حين تحفظ الأساكُن تحفصيلها؛ والنداعة والسائبة مخاتلة، يقولون إنها قويّة لا يغرّوها النسيان، ولكنّه لم يظهر كوكب الزهرة فوق ما قبل يردم ما اعتبره دائماً أمراً بديهيّاً، إنّ الذاكرة الشائبة ذاكرة شحنته لا يمتنّ الوثوق بها. ألم يُقسّم في سبزه يوم الخميس الماضي أنّه، وهو يتحمّس في المكتأة عينها التي اعتقد انه يعرفها عن ظهر قلب، خرج إلى شارع عرض يمتد طويلاً ثم يعطف فجأة فيحقِّل المكان؛ كلّ بيوته تطل على الغروب من زاوية لم يحظّر له إمكان وجودها من قبل في هذا الحيّ بالذات؟ هل يحدث هذا حين تسير في الشوارع نفسها، ولكن بترتيب

مختلف، أو حين تقطعها من اتجاهات جديدة، من على الرصيف الآخر مثلاً، من أمام بوابة البيت التي تشبه باحته واحة في الصحراء المصرية؟

أصم فقط عار، أدرّاجه عبر شارع الكستناء، لم يسمع الشهيد م. د. كما هو مسجّل رسمياً، ليتأكد من أنّ الغيلا (ما غيرها) ذات الطابق الأخير، الزجاجي، ما زالت في مكانها. طيب، إذا كانت في مكانها لم تظهر له وهو يمزّ مزّوياً صافي الذهن

من أمام واجهتها الطصلبة الكثيفة؛ لم يَكن يسمع الموسيقى حينها ليرغم أنه كان شاردًا، أو لعلّه دخل إلى الشارع من زقاق مختلف هذه المرة، من جانب شجرة التوت الشامسي التي انفجرت أعضانها الريفعة مجدداً بعد قطعها الصصف الماضي؟ لا لم يَكن هو هناك، ولكن الغيلا هكذا، ببساطة، أو على الأقل، لم تكن كذلك كلّ مرّة.

يهبط الليل إنن ويظهر كوكب الزهرة فوق نهاية الشارع وتخرج أول بنات الحي على شرفها، ثم تتراجع تاركة مكانها شيحاً وزهرة بوقفّة عملاقة، يهبط ويأتي معه مرسومة اليومى بإغلاق مكاتب الشركات السرجوانية الصغيرة المزروعة بين الأحياء السكنية الوريعة، كلُّها احتفظت بلافتات من السبعينيات، ونوافذ خشبية منخفضة، وستائر مخملية بلون القرمز أو النيدب أو الأخضر الداكن. هل كلها تعمل حقاً؟ (بسال نفسه بلا أكرتات، ويذكّر دخوله إلى محلّ ملابس من هذا النوع حين

مختلف، أو حين تقطعها من اتجاهات جديدة، من على الرصيف الآخر مثلاً، من أمام بوابة البيت التي تشبه باحته واحة في الصحراء المصرية؟

أصم فقط عار، أدرّاجه عبر شارع الكستناء، لم يسمع الشهيد م. د. كما هو مسجّل رسمياً، ليتأكد من أنّ الغيلا (ما غيرها) ذات الطابق الأخير، الزجاجي، ما زالت في مكانها. طيب، إذا كانت في مكانها لم تظهر له وهو يمزّ مزّوياً صافي الذهن

من أمام واجهتها الطصلبة الكثيفة؛ لم يَكن يسمع الموسيقى حينها ليرغم أنه كان شاردًا، أو لعلّه دخل إلى الشارع من زقاق مختلف هذه المرة، من جانب شجرة التوت الشامسي التي انفجرت أعضانها الريفعة مجدداً بعد قطعها الصصف الماضي؟ لا لم يَكن هو هناك، ولكن الغيلا هكذا، ببساطة، أو على الأقل، لم تكن كذلك كلّ مرّة.

يهبط الليل إنن ويظهر كوكب الزهرة فوق نهاية الشارع وتخرج أول بنات الحي على شرفها، ثم تتراجع تاركة مكانها شيحاً وزهرة بوقفّة عملاقة، يهبط ويأتي معه مرسومة اليومى بإغلاق مكاتب الشركات السرجوانية الصغيرة المزروعة بين الأحياء السكنية الوريعة، كلُّها احتفظت بلافتات من السبعينيات، ونوافذ خشبية منخفضة، وستائر مخملية بلون القرمز أو النيدب أو الأخضر الداكن. هل كلها تعمل حقاً؟ (بسال نفسه بلا أكرتات، ويذكّر دخوله إلى محلّ ملابس من هذا النوع حين

مختلف، أو حين تقطعها من اتجاهات جديدة، من على الرصيف الآخر مثلاً، من أمام بوابة البيت التي تشبه باحته واحة في الصحراء المصرية؟

أصم فقط عار، أدرّاجه عبر شارع الكستناء، لم يسمع الشهيد م. د. كما هو مسجّل رسمياً، ليتأكد من أنّ الغيلا (ما غيرها) ذات الطابق الأخير، الزجاجي، ما زالت في مكانها. طيب، إذا كانت في مكانها لم تظهر له وهو يمزّ مزّوياً صافي الذهن

من أمام واجهتها الطصلبة الكثيفة؛ لم يَكن يسمع الموسيقى حينها ليرغم أنه كان شاردًا، أو لعلّه دخل إلى الشارع من زقاق مختلف هذه المرة، من جانب شجرة التوت الشامسي التي انفجرت أعضانها الريفعة مجدداً بعد قطعها الصصف الماضي؟ لا لم يَكن هو هناك، ولكن الغيلا هكذا، ببساطة، أو على الأقل، لم تكن كذلك كلّ مرّة.

إطالة

هذا النوع من الشهرة

فؤاز حداد

عندما مات الأديب الفرنسي الشهير أناتول فرانس، في الثاني عشر من تشرين الأول/ أكتوبر 1924، سار في جنازته آلاف المشجّعين، وشهد البعض حينها بأنها كانت أكبر من جنازة فيكتور هيفو شاعر فرنسا الأكبر وصاحب رواية «البؤساء»، لكن ستمزّ الذكرى الأولى على موته، من دون اهتمام، الفرنسيّون نسوه، كما نسوا غيره، لديهم سوابق في هذا المضمار، لكن ما أثار الاستغراب عقب رحيله، بينما كان جثمانه مسجّى في الكنيسة، قدم مجموعة من الشُّرياليّين للتعزية به، هذا كان الظنّ، المجموعة كانت من ثمانية أدباء، وفنّانين، اقتربوا منه، كاشفوا عن وجهه أمام الحاضرين، ثمّ صفعه أحدهم صفتين على التوالى وخرجوا، الناس لم يصدّقوا ما حدث من شدّة الذهول والاندھاش. في ما بعد، عُرف السبب في ارتكاب الشُّرياليين هذه الفضيحة. كان أناتول فرانس يهاجم الشعراء، «القدّسين، الثلاثة، فيرلين ورامبو ولوتريامون، فانثقموا منه ميمتاً، عموماً كان السرياليون غير مهذّبين على الإطلاق، يعتبرون التهذيب عادة قديمة وبالية، لا تليق بهم، يسخرون من القيم البورجوازية، ويكرهون رجال الدين، يشتمونهم على الملأ، يفتعلون المشاكل في البراب والمغامي، حقّق الشُّرياليون شهرتهم بغضائهم، ولم تقل عنها آراؤهم الغربية، فنذروا الواقع وأشهبوا ما فوق الواقع، واعتبروا الحياة سخيفة ومملّة، جدية روريتية ومضادة للإبداع. كانت الواجهة الحقيقية بالنسبة إليهم، وحسب وصفهم، ليست الواعية وإنما اللاواعية، حياة الحلم والهذيان، والشرد، ولغزّ الواقع، وإكراهاته.

بالإضافة إلى ممارساتهم الصدامية مع التقاليد البورجوازية، وتمصّفاتهم العجيبة، كانوا معجبن بلوين تروتسكي وسيغموند فرويد. فالأول قال بالثورة الدائمة وتخطيم العالم القديم، والثاني

قال بنظرية اللاوعي وأعطى أهمية قصوى للحلم.

كان السرياليون رغم الضجيج الذي أحدثوه، والاهتمام البالغ الذي حصّوه، على هامش الأدب، لكن كانت جاذبيّتهم طاغية وتأثيرهم كبيراً، كذلك إظهارهم الأملبالآلة بالساحة الأدبية التي احتلّها غوستاف فلوبيير وغي دي موباسان، ثم مارسيل بروست. أما غضبيهم فانصّب على إميل زولا، كان مذهبه الطبيعي في الأدب والتصوير الروائي يزعجهم، مثلما أزعج الكثيرين غيرهم إلى حدّ أن زولا رشّ نفسه خمساً وعشرين مرّة للاكاديمية الفرنسية، ورفضته على التوالى، مع أنه يعتبر كلاسيكياً من حيث الأهميّة والعظّمة، لكن تاريخ الأدب ضمّه إلى العباقرة، ويبدو أنّ ما أساء إليه خفية كانت «قضية دريفوس» التي أشعلها، وأعطى للمثقّف دوراً في الشأن العام، كما في المجال نفسه، لم يحتلّ كرسياً في الأكاديمية شاعر مثل بولبير الذي أمضى حياته في شتم البورجوازية الفرنسية والاستهزاء بها، فلم يحصل على صوت واحد، وانتخب بدلاً منه كاتّ، ليس له أهميّة أدبية تضارع بولبير. اشتهرت باريس بتوليد الحركات الفنية والأدبية، فكانت مقصد طلاب الشهرة من الفنّانين والأدباء، فأنشعت لامثال بيكاسو وميغمواي وفيتزجيرالد ويونسكو وسيوران، وأُسّعت لغيرهم الذين لم يصيبوا الشهرة، باتوتها من أميركا وأرجاء أوروبا، وإنّ نالوا قدرماً أمّا بالتقاط الصُور التذكارية أمام برج إيفل وفي الحيّ اللاتيني، كانت فرنسا تصنع المشاهير بسرعة، ومن جميع الأنواع، وتعيد تصديرهم في بلدانهم، إن لم يبقوا فيها. لم تكن أقاتينها في تخليقهم إلاّ بالأدباء، بأنهم أحدثوا خللخلة في الأدب والفنّ والقيم والتقاليد، تشكّل اعترافاً بالسير عكس الجوّ السائد، والسير نحو الخلود. إذا كانت باريس قد منحت الشهرة للكثيرين، لكن لم يُؤلّ عليها، لن يبقى من الكاتِب غير أعماله تضارع الزمن، وهو المفتعل يتبدّد أمام مطرقة الزمن، ليس لسبب وإنما لأن هذا النوع من الشهرة أنّّ لا يصمد طويلاً، أما الجيد فهو جائزة الكاتِب، لكنه يحتاج إلى حامل، ليس إلاّ ما قدّمه للفنّ والحياة والبشر.

(روائي من سورية)

فعاليات

حتى الرابع عشر من الشهر المقبل، يتواصل في «جاكاراندا إيجز» بعقّات معرض **ديومومة: النظم والفوضى** للفنّانة الأردنية **ليلى دمشقية**، والذي افتتح أوّل أمس الاحد. يضمّ المعرض اعمال حفر بطباعة احادية تعبّر ليئتها الاساسية عن سعي الانسان على مرّ العصور الى اساء النظام في عالم تسوده الفوضى.

يُفتّح، عند العاشرة من صباح الثلاثاء المقبل، في «مكتبة قطر الوطنية» بالدوحة معرض **من السفاربت إلى السوف: فنّ الوراثة المغربية**، ويتواصل حتّى 26 نيسان/ ابريل المقبل. يتتبع المعرض **رحلة الكتاب المخطوط**، ويضئء اسواق الكتب التقليدية في المغرب حيث يُباع المواد الرّولية الخام والكتب الجاهزة.

تتطّلق، عند العاشرة من صباح الخميس المقبل، اعمال الدورة الرابعة من **موتمر الفجيرة الدولي للفلسفة** في مقرّ «بيت الفلاسفة» بالإماره. يتضمّن المؤتمر اربع جلسات تناقش قضايا **النقد الفلسفي، والفلسفة العربية المعاصرة، ونقد البيوية للآرثاخرائية، والإستيمولوجيا ونقد المعرفه العلميّة.**

يُعرض، عند الساعة من مساء بعد غد الخميس، في «مكتبة الاسكندرية»، فيلم **الرجل العاشر** (1988) المُخرج **جاك غولد**. الشريط مقتبس عن رواية للكاتب البريطاني **غراهام غرين**، وتدور احداثه داخل سجن في فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية، حيث تفرّز سلطات الاحتلال الالماني اعدام واحد من كلّ عشرة سجناء.



و«الشمال» و«الصفقة»، «شهيد الطحين»، «ري ما رحتي ري ما جيتي» و«انمسخو الموجودون في القاهرة بتوثيق مسار نزوحهم، وتحديد عُندهم وشوارعهم وبيوتهم عليها بطريقة تفاعلية تُعيد تشكيل الخريطة المصدودة على الأرض من جديد. وبين القاموس والجسم تُعاد صياغة اللغة والجغرافيا الفلسطينية المستعصرة بشكل مجازي يُحيلنا إلى أرض الواقع الغري ذاته الذي أبانته آلة القتل الإسرائيلية مكائناً وإنسانياً.

تطالع الرّائز بدايةً جدارية، في تجهيز ضخّم، تضمّ الكلمات التي اقتحمت حياتنا بعد الساع من أكتوبر، ويجهد الإحتلال في ترسيخها بالقوة، ولكنها في الوقت عينه دليلٌ توثيقي على وحشية غير مسبوقة ولا مردوعة في مستوى العالم، ومن الكلمات والعبارات التي تحضّمونها المعرض: «مناشدات»، و«مناشير»، و«كودكويتز»، و«إسطوانات إجلاء»، و«براسوت»، و«لمحت مَخو طلع»، و«مرّبع كامل»، و«معلش»، و«مطالوكتوش»، و«نقطة شحن».

كتب

يُحلّل كتاب الباحث الفرنسي من أصل جزائري مكوّنات المشهد السياسي الفرنسي في علاقته بالإسلام بوصفه عنصراً ثقافياً ومكوّناً لهوية ملايين من سكان فرنسا، مضيئاً مظاهر التداخل المفرط لجهاز الدولة لمحاصرة ما اعتبره الجمهورية تهديداً لوجودها ومقوّماتها

حواس سنير عن تفوّل الأمن وتكلس الجمهورية

فرنسا والمسلمون في سبع سنوات

نجم الدين خلف الله



يجمع المراقبون للشان الفرنسي على وجود انحرف سلطوي لافت لسدى أجهزة الدولة الفرنسية، والتي باتت تتجاوز وظائفها وصلاحياتها بترزية الدواعي الأمنية، فإضافة طوقاً خاتفاً على المسلمين في هذا البلد، فحكومات الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون المتعاقبة، منذ توليه السلطة في سنة 2017، ضيّقت الخناق على المسلمين، ونظرت إليهم بعين الريسة وكأهم مواطنون من درجة ثانية، وإلى جملة العوامل التي أدت إلى تكلس الجمهورية واحتمائها بالذرائع الأمنية، يعود الباحث حواس سنير في كتابه «الجمهورية المستقلة: إسلام فرنسا والوهم الجمهوري 2015 - 2022»، من أجل تحليل أسباب هذا الانحرف وتفكيك مظاهره وتناجحه.

فرنسا والإسلام

ينقسم الكتاب (الصادر عن منشورات Le Bord de l'eau عام 2022) إلى اثني وعشرين فصلاً، إلى جانب المقدمة والخاتمة، وتتاول جميعها مظاهر التداخل المفرط لجهاز الدولة الفرنسي، بما في ذلك قفّة سلطتها، في محاصرة ما تعتبره الجمهورية «أصل الشر» ومصدر تهديد لوجودها ومقوّماتها. فعند القرون الوسطى، كان يُنظر إلى الإسلام في مغايرة ملاحظة تتناقض كلياً مع القيم التي تأسست عليها الأنظمة الرئسية الغربية في الحكم والتقييم. ومما زاد هذا التوتر، الربط جزفاً بين الإرهاف والإسلام، والازدراء المبالغ فيه للتشدد البدني، والذي لم يُنتج إلا تشدداً أكبر وأشمل كما أن الإرث الاستعماري وجروحه وتدويعه ما زالت تُشكل عقدة متواصلة تؤثر في هذه العلاقة.

حتى يثبت العكس

وهكذا، تتوالى فصول التحليل لكافة مكوّنات المشهد السياسي الفرنسي في علاقته بالإسلام، باعتباره عنصراً ثقافياً ودينيّاً ومكوّناً لهوية عدّة ملايين من سكان فرنسا ومصدر القيم لديهم. وهو مشهد شديد التعقيد لأنه يتألف من عناصر متعادلة في الزمن، بعضها يعود إلى عقود القرن الماضي وبعضها الآخر إلى الميخال الأوروبي، الإسلامي الذي انتسج طيلة القرون الوسطى، والذي سبق للمؤرخ التونسي هشام جعيط أن فكّكه في كتاب «أوروبا والإسلام» (1978)، ولا يزال هذا الميخال يؤثر في هذه المواجهة المستمرة بعد أن غدا الإسلام جزءاً لا يتجزأ من فرنسا ومكوّناً ديموغرافياً لا يُستهان به. كما يُخصّص سنير بعض الفصول، مثل الفصائل الأربع والخامسة، لوصف «تمشيه المهني» القائم على المقاربة الاستقرائية، حيث لجأ إلى البحث الميداني المكثف، مستعيناً بأدوات من العلوم السياسية ومناهج علم الاجتماع، لتكون محاولته هذه مبنية على أسس راسخة، وتدور بقية الفصول حول العلاقة بين الدولة والقانون والمجتمع في فرنسا إبان العقد الراهن، حيث غالباً ما يثقت القانون من يد الجهاز ويتحوّل إلى «عمسا» أممية تُرْفَع في وجه ما تعتبره الدولة تهديداً لأمنها ولصالحها، كما سبق وأن حلّل ميشال فوكو هذا «الإفلات»، وهذا عين ما حدث في فرنسا منذ 2015، حيث عاين سنير الأفراد في استخدام الترهيب وتكميم الأفواه وبسط السيطرة، خاصة في أوساط



يعاين ترهيب مسلمي فرنسا ومعاملتهم كمشتبّه بهم

يضيه انحرفات السلطة السياسية وتوجّهاتها العنيفة



حواس سنير

منذ 2015 ومع ذلك، يُعدّ هذا الكتاب موقفاً جسواً، واجه فيه مؤلّفه، انحرفات السلطة السياسية وتوجّهاتها العنيفة بالتحليل العلمي المدعوم بالوثائق، والمستند إلى الوقائع التي جرت في فرنسا منذ عام 2015 حتى اليوم. تعتبر هذه الانحرفات، التي لم تتوقف، بل تسارعت وتبرتها بحجّة الحفاظ على السلم الاجتماعي وهيبة الدولة، لصبقة يأتي جهاز يشعر بالضعف ويعيش أزمة داخلية، فيلجأ إلى التصعيد الأمني وخنق الحريات لفرض السيطرة وجعل الدولة فوق القانون. وقد نجح حواس سنير في تصوير هذا الانزلاق الخطير من دون الوقوع في فخ الالتزام السياسي الضيق أو الارتهاق لمقولات جماعية أو هيئات محددة، حيث التزم بحرية البحث وصراحته، مما شكّل حصناً له ضدّ أي تحجّر، فهل ستكون مثل هذه الكتابات الجريئة قادرة على التناثر؟ أم أنّها ستؤذي إلى تشديد الخناق أكثر، يدعى أنّ البحث العلمي قد «اتسلّم» هو الآخر وصار يبايدي باحثين قد يرمون بالتحشك في قيم الجمهورية (كتاب أكاديمي تومسي مقب في باريس)

نظرة أولي



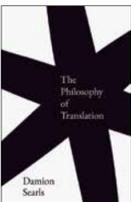
صدر عن دار «بلانباكس» في سرايفو كتاب بعنوان فلسطين في ضمير الإنسانية للاكاديمي والمفكر البوسني أسعد دوراكوفيتش (1948)، وهو يتضمّن المقالات التي نشرها في الصحف والمجلات البوسنية على امتداد عام ونيف من عُمر حرب الإبادة الإسرائيلية على غرّة، وتناول فيها مختلف الجوانب الجيوسياسية والمواقف العربية والدولية بكافّة تلوّناتها حول العدوان المستمرّ منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. كان دوراكوفيتش أول من أصدر في يوغسلافيا السابقة مختارات لمحمود درويش بعنوان «قصائد مقاومة» (1984) ثمّ لحقها بمختارات من الشعر الفلسطيني.



يقدم عالم الاجتماع الفرنسي الراحل بيير بورديو، في كتابه التميّز: النقد الاجتماعي للحكم، منظوراً سوسيوولوجياً للاندواق وأساليب الحياة وتحليلاً موسعاً لطائفة تمايّر الطبقات الاجتماعية. مختلفاً مع المنظور الماركسي للطبقات الذي يتكئ على التفسير الاقتصادي فقط. كما يُظهر الكتاب، الصادر بطبعة عربية عن «الشبكة العربية للأبحاث» بتوقيع نصير مررة، قراءة جديدة للمكس فيبر، يرى فيها صاحبها أنّ صراع الأفراد يرتكز على الفخر الثقافي إضافة إلى الفخر الاقتصادي، وأنهم يتصارعون حول مواقع السيطرة والتميّز الاجتماعي والطبقي.



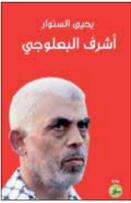
صدر عن «دار الساني» كتاب الثقافة، المعرفة والإيديولوجيا للاكاديمي والباحث المغربي عبد الإله بلقزيز. يتناول الكتاب من التفريق بين الانتباسات حول المفاهيم الثلاثة التي كثيراً ما يقع الخلط بينها ويجري التعبير عنها كمترادفات، بينما يرسم المؤلف حدود الاختلاف والتمايز بين الثقافة والمعرفة والإيديولوجيا في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث يزيد حضورها خلال العقود الأخيرة من دون بذل جهد نظري في تقديمها واستعراض تلوّناتها. كما يتعمّق هذه المفاهيم في الإنتاج الفكري العربي، من خلال تحليل مجموعة من المؤلفات.



متجنباً المناقشات النظرية، يكتب المترجم الأميركي داميون سيرلز في عمله الجديد فلسفة الترجمة، الصادر عن «منشورات جامعة ييل»، وصفاً جديداً للمعية الترجمة وما يبعثه المترجمون فعليّاً، انطلاقاً من كونه مترجماً لسنتين كتابياً من لغات متعدّدة، أمضى معها عقوداً من الزمن في صراع مع الكلمات، بين «الدولة» والسلطة السياسية، أي بين الجهاز القائم الذي يضمن التماسك الاجتماعي، كما حلل تجلياته بعقق المفكر المغربي عبد الله العروي في كتابه «مفهوم الدولة»، وبين استغلال السلطة السياسية من قبل الحكومة في فترة زمنية معينة؛ استغلال قانوني يدعمه سند جزئي وحتى عسكري لتحقيق أهداف قد تتحوّل إلى إفراط وتسلط أو حتى استبداد، وهو ما يُمارس الآن على مسلمي فرنسا، الذين يواجهون تصميماً متزايداً، خاصة بعد أحداث السامع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، حيث اختلط التعاطف مع فلسطين ب«معادة السامية»، وارتطحت هذه الأخيرة بمشاعر معاداة الأفة وكراهية القيم الجمهورية وحتى الرغبة في الانفصال. وهي التزلزلات خطيرة تتهاوى إلى توصيفها أجهزة الأمن وتستغلّها أحزاب اليمين المتطرف.



عن «مركز دراسات الوحدة العربية» صدر كتاب دور عائلة روتشيلد في إنشاء دولة «إسرائيل» للباحث معتمّر أمين يتناول الكتاب الدور الذي قامت به عائلة روتشيلد على مدى أكثر من قرن لدعم إنشاء دولة يهودية في فلسطين؛ حيث سبق دورها إنشاء الحركة الصهيونية بقرابة نصف قرن، مضميناً مسانداًها سُمّي بالحركة الشعبية اليهودية التي انطلقت من شرق أوروبا وغرقت بالحركة الصهيونية، ورعايتها للمنظمة الصهيونية منذ نشأتها عام 1897، ودورها في دعم وتنظيم الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وفي إقرار وعد بلفور، وتوفير الشروط السياسية والمادية لتحقيق الوعد.



رواية أشرف البيولوجي ليحيى السنوار، والصادرة عن دار «خطوط»، هي عمل أدبي يستعرض حياة الأسير الفلسطيني أشرف البيولوجي، يصف فيها أبو إبراهيم رحلة أشرف منذ طفولته في غرّة، وانتمائه للحركة الخضراء، إلى ملاحقته وأسره، متناولاً تفاصيل المغامرة وحياة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي. يقدم الكتاب وصفاً لمعاناة الفلسطينيين منذ النكبة، ويستعرض مشاعر الغدائي وشجاعة أصحاب المثلث الحمراء، كما يتطرّق إلى طبيعة العدو، وبين السطور، يشير الكاتب إلى تلاحم أعضاء الحركة ودورهم في حماية الغدائين.



في كتاب فنزويلا: مذكّرات مستقبل ضائع الصادر عن دار «كاتراتا» الإسبانية، يُشبّه الصحافي الفنزويلي رافائيل أوسيو كارييسيس بلاهه بالحوت الذي جنح على الشاطئ منطاً بالناس المنهولين. لا أحد يعرف كيف وصل الأمر إلى هناك، لكن الجميع يريد أن يشرح الأسباب. ماذا حدث لهذا البلد الذي بنا لفترة طويلة أنه يقدّم الكثير؟ يجيب الكاتب عن السؤال من ثلاث وجهات نظر: كصحافي شهد الأحداث الرئيسية وتمكّن من الوصول إلى أبطالها، ومهاجر يسمح له البعد برؤية وطنه بعين مختلفة، وفرد من الجيل الأخير الذي جرب الديمقراطية وأمن بوعودها للمستقبل.



نعيش عصراً سمّتهُ الخطر والقلق، العالم مشحون بالعدوان والتوتر، إذ أعاد الغزو الروسي لأوكرانيا الحرب إلى أعقاب أوروبا. تتغير المناخ يتسارع، والآثار الشديدة للاختلال العالمي ترسّخت وأثقت مغزراً يصاحبه استمرار خطر الأسلحة النووية، الذي يفرض بدوره تهديداً للبيئة وبقاء النوع البشري على حدّ سواء. يعالج المفكر الأميركي نعيم شوموسي في كتابه سلطة لا شرعية، الصادر عن «دار نينوى» وترجمة بايل العيسى، هذه التحديّات وغيرها، خصوصاً بعد أن مرّقت التبوليرالية التسبيح المجتمعي وأسمحت المجال لصعود الشعبوية.

لا تزال الصفقة المتداولة بشأن عودة المهاجم البرازيلي نيمار إلى فريق سانتوس الذي نشأ فيه صفوفه واشتهر من خلاله، قيد وفقاً لتصريحات ناديها نيمار مارسيلو تيكسيرا، لقناة إبي إس بي إن الرياضية.

وقال تيكسيرا بعد تتويج سانتوس بلقب دوري الدرجة الثانية: «الصفقة تسير بشكل جيد، سننظر انتهاء البطولة وبعد ذلك، وبكل هدوء، سنخطط لموسم 2025».

رياضة



يحيى نيمار أيامه الأخيرة مع نادي الهلال السعودي في هذا الموسم (Getty)

صفقة نيمار معلّقة



رادوكانوو تُقرب بريطانيا من نصف نهائي ييلبي جيت

وضعت بريطانيا قدماً في الدور نصف النهائي لمنافسات بطولة ييلبي جيت مفتوحة للتنس، بعد فوز لاعبتها إيما رادوكانوو على منافستها اللعابية الكندية، ربيكا مارينو، بمجموعتين 6-0 و7-5، في أول مواجهة بين بريطانيا وكندا، ولم يسبق لكتلتا لاعبتين أن التقتا من قبل، لتُحقق رادوكانوو، بطلة بطولة أميركا المفتوحة الكبرى في نسخة عام 2021، الانتصار في 89 دقيقة من المنافسة.

كرافيتز وبويتز يُوجان بلقب زوجي الرجال على حساب اريفالو وبافيتش

توجّ الألمان كيفن كرافيتز وتيم بويتز في منافسات بطولة زوجي الرجال في منافسات البطولة الختامية للتنس، وذلك بعد انتصارهما في المباراة النهائية على حساب الغدائي، البريطاني مارسيلو اريفالو، والكرواتي مات بافتش، ونجح كرافيتز وبويتز في الفوز بالتتائي بنتيجة (6-7) و(6-7) من بوابة بطلة التتاعيل (تاي بريك)، ليكون أول زوجي ألماني يتوج بلقب البطولة الختامية.

إيطاليا تواصل احتضان البطولة الختامية لخمس سنوات أخرى

جددت البطولة الختامية لرابطة لاعبي التنس المحترفين، التي تجمع أفضل ثمانية لاعبين في العالم في نهاية الموسم، العقد لخمسة أعوام أخرى، وعليه ستواصل إيطاليا احتضان منافسات البطولة حتى عام 2030. وأعلن أندريا جانديني، رئيس البطولة العالمية لرابطة محترفي التنس، ذلك في ختام مباراة النهائي بين الإيطالي يانك سينر والأميركي، تايلور فريتز، التي توجت سينر بطلاً جديداً.

رياضة

تقرير

تستعد المنتخبات العربية، لخوض مواجهات حاسمة، في الجولة السادسة، من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2026، حيث يقابل منتخب قطر، نظيره الإماراتي، ويواجه العراق منتخب عُمان

التصفيات الآسيوية

مواجهات حاسمة للعرب

الدوحة . **العربي الجديد**

تخوض المنتخبات العربية، مواجهات حاسمة اليوم الثلاثاء، في الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2026، ويقابل منتخب قطر، نظيره الإماراتي (الساعة 18:00 بتوقيت القدس المحتلة)، واستعوار أبطال آسيا هيبتهم،

بعد الانتصار الصعب على نظيرهم الأوزبكستاني الماضي، بثلاثة أهداف في الدوحة، وهو فوز جاء، بعد سلسلة من النتائج غير المتفجرة، منها الخسارة أمام الإمارات ذهاباً بثلاثية



منتخب فلسطين في لقاء الفرصة الأخيرة (هيلم شلكر/ترانس برس)



جماهير منتخب الأردن سادت فرغها في البصرة (سماجيل حداد/Getty)

موقعهم في الترتيب وذلك لتعويض فقدان

الشهر الماضي، ويشارك مع فريقه مونثلييه الفرنسي، وكذلك شارك في لقاء العراق منذ أيام قليلة غير أن ما زال بعيداً عن مستواه الكروي الجنوبي، ويملك في رصيده ثماني نقاط في المركز الثاني رفقة منتخب العراق، بينما يملك منتخب الكويت ثلاث نقاط في المركز الخامس وقبل الأخير. ومنذ مباراة الذهاب، فشل التعمرعي في التسجيل في مختلف المبارقات، حيث كانت تلك المواجهة نقطة تحول في بداية الموسم الحالي، حيث تعرّض في نهايتها لإصابة أبعده عن الملاعب طويلاً، قبل أن يظهر في نهاية

من المهم عندهم الانتصار في هذه المواجهة، في ظل المنافسة القوية في المجموعة التي تضم منتخبات قوية للغاية وكل نقطة لها قيمة مضاعفة. كما أن التعديف في الدوري الفرنسي وكذلك مع منتخب بلادي العربية في كأس آسيا. وفي آخر لقاء دولي له في عام 2024، سجّلوا التعمرعي تأكيد تالفه، عبر قيادة منتخب بلاده إلى انتصار سكونيون مهماً في حسابات التأهل، خاصة أن وضعية منتخب الكويت تحفّز النشأسي» إلى الانتصار، باعتياد أن وضعهم في الترتيب أفضل من منافسهم ومن ثم سيكون



منتخب قطر يحلّ المركز الرابع (تولناد كلاك/Getty)

الخطط من أجل الحدّ من خطورة «ميسي الأزرق»،ومرافقه جيداً خوفاً من إبعاده الذي قد يكلف المنتخب الكويتي فقدان آمال التأهل لها قيمة مضاعفة. كما أن التعديف في الدوري الفرنسي سيترصد من رغبة التعمرعي الأردنية تلقً بقدرته على قيادة «النشأسي» نحو انتصار جديد، بينما تخشى الجماهير المنتخبة من قدراته الفخية العالمية. من جهته، يلاقي فلسطين، نظيره كوريا الجنوبية في عُمان (الساعة 16:00 بتوقيت القدس المحتلة) في لقاء الفرصة الأخيرة وفي لقاء آخر، يواجه منتخب السعودية

مواجهة منتخب الكويت، الذي سيضع

مبابي بين المشاكك النفسية وإثارة الأزمات

بفضل المحور الإسري على المحور الأيمن، حتى لو رائته في ريال مدريد أفضل احتمال المحور الأيمن هذا يضمن له التوازن». وكان ديشان قد أكد في مؤتمر صحافي سابق، أنه اتخذ قراراً بعدم دعوة مبابي إلى



مبابي يعانِي خِلْراً (دانس كوجا/Getty)

حساب أنطوان غريزمان، الذي يملك خبرة ودولة أكبر منه. وقال ديشان عن مبابي وما يميّز به من أزمات: «إنّه في وضع معقد، نعم، لكن هذا لا يعني ما قام به ومن المفترض أن يستعيد القدرة على فعل كل ما كان قادراً على القيام به بشكل جيد للغاية، حتى لو كان هو أيضاً، في عام 2024، أقل نجاحاً وفاقلية. فكل مرة يتعبن عليك ذلك، عليك أن تكون جاهزاً، في بعض الأحيان، لا يستجيب أو يستجيب بشكل أقل جودة ويمكن أن تكون هناك حالة نفسية يعاني منها، لتذهب إلى حدّ الحديث عن الإختباب، لا أعلم لكن الحالة النفسية شدة، الراس هو الذي يتحكم في القديم».

فرنسا، والموحوض الذي يُحيط بوضعه، حيث كان استبعاد من قائمة منتخب فرنسا لكرة القدم، حدثاً مهماً في فرنسا، إذ كان من المتوقع أن يكون حاضراً في المعسكر ولكن المدرب يديه ديشان، حسم القرار وفرز عدم ضمه إلى المجموعة، رغم أنه يحمل شارة القيادة في المنتخب، منذ نهاية المشاركة الفرنسية في كأس العالم، واعتزال الحارس هوغو لوريس اللعيب دولياً. وخلال حضوره في برنامج «تيلي فوت»، في قناة «إف1» الفرنسية، كشف ديشان عن بعض التفاصيل التي تهم مبابي في الفترة الحالية، بحكم أن علاقة سكونيون الجائزة الكبرى فريقين تحقيق أفضل تصنف في مستويته بصعوره مرتبة إلى المركز الرابع.

نظيره الإسبوني،سي، فيما تستضيف البحرين، منتخب أستراليا. وحافظت كوريا الجنوبية، على صدارة الترتيب برصيد

13 نقطة من خمس مباريات، مقابل ثماني برافيه الجميع في هذه المباراة، فالجماهير الأردنية تلقً بقدرته على قيادة «النشأسي» نحو انتصار جديد، بينما تخشى الجماهير المنتخبة من قدراته الفخية العالمية. من جهته، يلاقي فلسطين، نظيره كوريا الجنوبية في عُمان (الساعة 16:00 بتوقيت القدس المحتلة) في لقاء الفرصة الأخيرة في وقت تجمد رصيد سان لورينزو عند 28 نقطة في المركز 17L.

مباريات الأسبوع

اساطير برشلونة بقيادة روماريو تلخظ مباراة خيرية في البرازيل

تخلب فريق أساطير برشلونة يوم الأحد على فريق «بييله بيكينو برينسيبي» (1-2)، في المباراة الخيرية التي أقيمت في مدينة كوريتيبا البرازيلية، والتي جمعت نجومًا مثل بطلي العالم روماريو وكافو اللذين سطرًا تاريخاً في عالم كرة القدم، وافتتح ريفالدو، الذي اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم أفضل لاعب في العالم عام 1999، التسجيل لأساطير برشلونة في الدقيقة 13، وعادل ريتشارليسون للفريق الآخر في الشوط الثاني، وسجل الأرجنتيني خافيير سافويلا هدف الفوز للبارسا قبل نهاية المباراة بقليل. وعاد روماريو لارتداء قميص النادي الكتلالوني بعد 30 عاماً من فترة كان فيها أحد أهم الهادفين وأيقونات برشلونة، ولكن هذه المرة لم يتمكن من التسجيل، وانضم إليه لاعبون برازيليون ودوليون آخرون مروا في برشلونة، من بينهم الإسبانيان تشافي وخيسوس أنغوي، والفرنسي فريدريك ديهور، والإيطالي فرانشيسكو كوكو، الذين كانوا تحت قيادة الإسباني البرت فيرير. أما بالنسبة لفريق «بييله بيكينو برينسيبي» فقد شارك فيه نجوم برازيليون سابقون لعبوا مع المنتخب البرازيلي ونجوم من دول أخرى مثل الأرجنتيني اندريس داليساندرو والأوروغواياني ديفغو لوغانو، والذين قادهم المدرب مانو مينيزيس. وستُوجّه الأموال التي جمعت من المباراة الخيرية إلى مؤسسة نادي برشلونة لكرة القدم ومعهد بييله بيكينو برينسيبي للأبحاث، والذي يهدف إلى تقليل وفيات الأطفال والشباب من خلال البحث عن الأمراض المعدة.

الارجنتيين تبحث عن حلول دفاعية قبل مواجهة بيرو



خاص المنتخب الأرجنتيني مرانه في مجمع (ليونيل ميسي) الرياضي الواقع بمدينة إيزيرزا (بونوس آيرس)، بخط دفاع جديد وذلك بعد الغيابات التي عانى منها الفريق في الدفاع بسبب الإصابة، وذلك قبل مواجهة بيرو في الجولة 12L من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2026. وبدأ المران تحت إشراف المدع اليديني لويس مارتين، بعمليات إحماء مكثفة على ثلاث مراحل من السرعة والتنسيق. ولاحقاً، نفّذ مدرب الألبيسيلستي ليونيل سكالوني، اختباراً تكتيكياً لبعض لاعبي منتخب الشباب تحت 20 عاماً، الذي يقوده المدرب خافيير ماسكيرانو، وشارك اللاعبون في شوطين مدة كل منهما 25 دقيقة وخلالهما عمل الجهاز الفني على بعض الجوانب الكروية مع إضفاء عدة تغييرات في المراكز واللاعبين، ولكن كان التركيز على الجانب الدفاعي، وشهدت قائمة الأرجنتين غياب كل من كريستيان روميرو ونابول مولينا الذي يعيب بسبب شعوره ببعض الآلام في الجزء الخلفي للفخذ اليمنى خلال مواجهة باراغواي، بينما يعيب روميرو، لاعب تولتهام هوسبر بسبب معاناته من إصابة في عظام القدم اليمنى منذ 10 أيام، والتي أبعده عن مواجهة غلطة سراي التركي في الدوري الأوروبي، ويتصدر منتخب الألبيسيلستي ترتيب مجموعته برصيد 22 نقطة، متفوقاً على كل من أوروغواي وكولومبيا بثلاث نقاط، ويسعى أيضاً لمواصلة الصدارة بتحقيق الفوز على بيرو في مباراة التفتية بالعام الحالي 2024.

مورا بقود راسينغ للفوز على سان لورينزو في الدورين الرجنتيين

فاز فريق راسينغ على مضييه سان لورينزو بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعتهما مساء، الأحد على ملعب (بيرو بيدجيان) في أولى مباريات الجولة 13L من بطولة الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم، وافتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق المهاجم الكسيس كيولو في الدقيقة 30 من المواجهة، وفي الدقيقة 65، نجح الدفاع هاكوندو مورا في إرباك التعادل للضيوف قبل أن يعود مجدداً للتألق وإحراز هدف الفوز القاتل لفريقه في الدقيقة 90. ويهدد الفوز، رفع راسينغ رصيده من النقاط إلى 40 في المركز الثالث، في وقت تجمد رصيد سان لورينزو عند 28 نقطة في المركز 17L.

بلغت أربعة بعد الوصول إلى الشوط السادس والتعادل سيد الموقف 3-3، وبعد خطين مياشيرين لفريقين، حصل سينر على فرصة لكسر إرسال منافسه في الشوط السابع لكن الأخير أنقذ الموقف وأدرك التعادل 40-40 بإرسال ساحق. وحصل سينر مجدداً على فرصة لكسر

منشط نتيجة اختياره موجبة لأثار، قبل ثيرفته من قبل الوكالة الدولية لنزاهة الخنس، لكنه وضع كل ذلك خلفه وجدد تفوقه على فريتز، بعدما تغلب عليه أيضا في دور المجموعتين لهذه النسخة ونهائي بطولة فلانسينغ سيدوز. وفي أول نهائي للاعب اميركي منذ جميس بلارك في عام 2006، فشل فريتز، بأن يصبح أول لاعب من بلاده يحزن اللقب منذ النجم بيت ساميراس في عام 1999. وفرض التعادل نفسه في بداية اللقاء من دون أن يحصل أي لاعب على فرصة لكسر إرسال منافسه، مع تميز سينر بإرسال الساحقة التي

رفع يانك سينر رصيده إلى ثمانية القاب في عام 2024

حصد يانك سينر، لقب

البطولة الختامية للتنس،

وذلك بعد فوزه على

تايلور فريتز



سينر بعد التويج باللقب، 17 نوفمبر 2024 (كلايف بونشكلي/Getty)

رياضة

تقرير

يُسدل الستار على التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الامم الأفريقية لكرة القدم 2025 بالمغرب، وسط احلام عربية كبيرة بظهور بطاقة جديدة للعرب في سياق الـ«كان»، وذلك حين يلعب منتخب موريتانيا مباراة مصيرية يتحتم عليه خلالها الفوز وانتظار خسارة بوتسوانا امام مصر

موريتانيا تنتظر هدية مصر

القاهرة - **محمد طراب**



تحتج الأنتظار، اليوم الثلاثاء، صوب المجموعة الثالثة التي يسعى فيها منتخب موريتانيا للتقدم من المركز الرابع والأخير إلى الوصافة، والحصول على بطاقة التأهل إلى امم افريقيا للمرة الرابعة على التوالي بعد الظهور في نسخ 2019، و 2021، و 2023. ويدخل منتخب موريتانيا تحديا صعبا للغاية عندما يلتقي نظيره الرأس الأخضر وسط احلام كبيرة في تحقيق الفوز، مع



تألق محرز وماندفي

سجده مدافع نادي ليك الفرنسي عيسى ماندفي هدفا مع منتخب الجزائر في تصفيات كأس امم افريقيا بسلامت ليبريا، ليصبح بعد هذا اللقاء الاكثر مشاركة في تاريخ «الخضر» بـ102 مباراة دولية، متفوقا على المهاجم المحظرم والمحترف حاليا في شباب بولزاد اسلام سليمان، الذي توقف رصيده حثه الآن عند 101 لقاء دولي، ولسهده هذا اللقاء ايضا عودة نجم الاهلي السعودي رياض محرز للتسجيل مع المنتخب الجزائري، بعدما عجز عن ذلك في آخر 12 مباراة رسمية.

الراس الأخضر ثلاثة عناصر مهمة في التشكيلة غابت عن اللقاء، وهم محترف

ترقب فوز مصري على بوتسوانا في الجولة ذاتها، حيث تنتج هذه المعادلة الرقمية حصول موريتانيا على بطاقة التأهل ويملك منتخب «المرايطين» حاليا اربع نقاط يحتل بها المركز الرابع،متساويا مع الرأس الأخضر، يفارق 3 نقاط عن بوتسوانا الثاني برصيد سبع نقاط حاليا.

ويراهن المدير الفني لمنتخب موريتانيا اسير عيسو على عنصرى الأرض والجمهور، إلى جانب لاعبين مميزين مثل بابكر انياس حارس المرمى، ولاهي بالي، ولأمين با، والحسن احويبب، ونوح العبد، وحسين عبد الرحمن، وفوفانا، ومحسن بده، وعمر أنجوم، وبكاري كمارا، وعبد الله محمود، وبويكاري كويتا، وسيدي بونا، وإدريسا تيام. ويتنظر أن يؤدي مدرب موريتانيا النفاء بتكتيك هجومي، والرهان على الضغط المكثف على الراس الأخضر منذ البداية، على أمل التسجيل المبكر وحسم النتيجة لصالحه لتجنب الضغوط العصبية على اللاعبين، خاصة في ظل ترقبه نتجة أخرى وعدم وجود بدائل سوى الفوز فقط.

وشهد معسكر موريتانيا في الفترة الماضية اختيار المدرب لاجه المحترف في الهلال السوداني خاديم دياو للاتضمام إلى معسكر «المرايطين»، في ظل إصابة إبراهيم كيتا، مدافعه المحترف في مازيمبي الكونغولي. ورصد الاتحاد الموريتاني مكافاة مالية للاعبى المنتخب حال الفوز على الرأس الأخضر وحصد تأشيرة التأهل إلى البطولة القارية أملاً في الحفاظ على الحضور الدائم لموريتانيا في امم افريقيا بعد هدية الجولة الماضية، التي شهدت تعادل مصر مع الرأس الأخضر 1-1، وكذلك تعادل موريتانيا مع بوتسوانا بالنتيجة نفسها، وفي المجموعة نفسها، يخوض منتخب مصر مباراة تحصيل حاصل، وسط اهتمام موريتاني كبير، عندما يلتقي بوتسوانا في العاصمة المصرية القاهرة، بحثاً عن نهاية سعيدة لرحلة الفرارعة بالتصفيات.

ويملك منتخب مصر 13 نقطة يحتل بها المركز الأول في جدول ترتيب المجموعة من الفوز في اربع مباريات، والتعادل في مباراة، ويسعى للوصول إلى النقطة 16 بعدما حسم صدارة المجموعة الثالثة وتأهل مبكراً إلى امم افريقيا.

ويخوض منتخب مصر مباراته مع بوتسوانا وسط غيابيات كبرى في تشكيلته، مثل هدايف لغيربول الانكليزي محمد صلاح، ومدافع نيمس الفرنسي محمد عبد المجمع، وثنائي الزمالك والأهلي احمد مصطفى زيزو وراسي ربيعة، كما يفقد المنتخب لخدمات الثنائي حارس مرمى الاهلي محمد الشناوي، ونجم نادي الوكرة القطري حمدي فحفي، اللذين تالا الأنداز الثاني في مباراة الرأس الأخضر الأخيرة، بالإضافة إلى غياب لاعب الوسط محمد شحاتة بعد تعرضه للاصابة.

واستعاد منتخب مصر فور عودته من الراس الأخضر ثلاثة عناصر مهمة في التشكيلة غابت عن اللقاء، وهم محترف

الريان القطري محمود حسن تريتيفيه، وهداف اينتراخت فرانكفورت عمر مرموش، ولاعب وسط الاهلي مروان عطية. ويراهن حسام حسن في تشكيلة منتخب مصر على العديد من اللاعبين، مثل طاهر محمد طاهر، صاحب هدف مصر في مرمى الراس الأخضر، ومحمد ربيعة قلب الدفاع، بالإضافة إلى إبراهيم عادل، ومصطفى فحفي، ومصطفى محمد، ومحمد حمدي، واحمد عيد، ومحمود صابر، واحمد نبيل كوكنا، وحرص مدرب المنتخب المصري على استغلال التجمع الجاري في إطار

على استغلال التجمع الجاري في إطار منح الفرصة للعديد من الوجوه الشابة، وتحديدًا المجموعة التي تألفت في اولياد باريس 2024، مثل احمد عيد، وإبراهيم عادل، ومحمد شحاتة، ومحمود صابر، وأسامة فيصل، من أجل تجديد الدماء.

ومن جانبه، أكد حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، في تصريحات صحافية، خوضه لقاء بوتسوانا بكل جدية من أجل مواصلة النتائج الجيدة والحصول على انتصار هام في ختام التصفيات، وقال: «طوبنا سريعاً نتيجة التعادل في لقاء الرأس الأخضر في الجولة الماضية، بدون شك كنت أتمنى الفوز، ولكن لم يحالفنا بالمرود الفني الذي قدمه اللاعبون، خاصة العناصر الشابة التي حازت على الفرصة». وتابع حسام حسن: «مشوار التصفيات كان مشمراً للغاية، وحققتنا اول الأهداف، وهو التأهل لأمم افريقيا، وثاني الأهداف عبر صدارة المجموعة، وأخيراً هدف اكتشاف جيل جديد للمنتخب المصري، وتقديم لاعبين دوليين مميزين باستمرار، مثل محمد ربيعة وطاهر محمد طاهر، ومن قبلهما خالد صبحي واحمد عيد، وهي سياسة مستمرة في الجهاز الفني». وشدد مدرب منتخب الفرارعة على أن الباب لا يزال مفتوحاً أمام أي لاعب للعودة إلى صفوف المنتخب من غابوا في آخر تجمع بسبب تراجع المستوى، وكذلك أي لاعب يظهر بمستوى جيد مع ناديه مستقبلاً.

ويعددا عن المواجهات العربية، يلتقي في تصفيات الـ«كان» في الجولة الأخيرة منتخبا السنغال وبوروندي وجهاً لوجه، ويلعب منتخب مالي مع نظيره في إسواتيني، فيما يستضيف منتخب غينيا بيساو نظيره في موزمبيق، ويلعب منتخب زامبيا مع سيراليون، وجنوب افريقيا مع نظيره جنوب السودان، وساحل العاج مع تشاد، ومنتخب تنزانيا مع نظيره غينيا، وجمهورية الكونغو مع إثيوبيا، والتونغو مع أوغندا، والتامبرون مع نظيره زيمبابوي، ومنتخب كينيا مع ناميبيا.

منتخب موريتانيا امام فرصة جديدة للحضور في امم افريقيا 2025 (Getty)



منتخب موريتانيا امام فرصة جديدة للحضور في امم افريقيا 2025 (Getty)

الموسم الحالي، ولكن بنهاية سعيدة للإسباني الذي دخل التاريخ، معيدا الإسبان إلى التتويج ببطولة العالم. وكُرّم جورج مارتن بلقب «السانك المتبدئ» لموسم 2021، خلال أول ظهور له في فئة موتوجي بي، ومع ذلك فقد عاش حينها موسماً صعباً للغاية، فأتانا، سباق الجائزة الكبرى في البرتغال، كان ضحية لحادث مروع أصيب فيه بالإغماء، ووصفه في تصريحات نقلتها صحيفة ويست فرانس الفرنسية: «أذكر أنني كنت في طريقى إلى العودة بعدها فقدت كل شيء»، لا أنكر أي شيء، آخر. لقد كان لنا لا أتمناه لأي شخص، لأنه كان قطعياً. عندما فكرت في ترك كل شيء»، وقد كشفت لاحقاً أنه خلال فترة العملية جيدة خارج المضمار، كما هو الحال مع مارفيك فينيليس واليكس إسبارغوارو، حيث أقتعه صديقه بالانضمام إلى أربيليا في عام 2025.

صورة في خير

باليرمو يحتفل بتتويج فريقه اوليمبيا

احتفل المهاجم الأرجنتيني السابق مارتن باليرمو بأولى بطولاته مدرباً مع فريق أوليمبيا الباراغواياني، متذكراً «الليلة المصيرية»، في عام 1999 التي أهدر فيها ثلاث ركلات جزاء، مع الألبيسيلستي أمام كولومبيا. وأعرب رمز نادي بوكا جونيورز، الذي تولى تدريب أوليمبيا في شهر فبراير/شباط الماضي، عن سعادته العارمة بهذا الإنجاز الذي وصفه بأمر مهم للغاية بالنسبة لأي مدرب، في إشارة إلى تتويج الفريق بلقب الدوري المحلي، وهي أول بطولة له مدرباً. ونجح فريق أوليمبيا في حصد لقب الدوري الباراغواياني لكرة القدم، قبل النهاية بجولتين.



على هامش الحدث

إنفانتينو بعد الاعتداء على خافيير أغيري: لا مكان للصف في كرة القدم

أبدى السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، دعمه للمكسيكي خافيير أغيري، مدرب منتخب المكسيك، بعد إلقاء جسم عليه من المدرجات تسبب له بإصابة في رأسه خلال مباراة المكسيك وهندوراس في ربع نهائي دوري أبطال الكونكاكاف. مؤكداً أنه «لا مكان للعنف في كرة القدم». وطالب رئيس فيفا في بيان رسمي بالضرب بيد من حديد ضد مرتكبي العنف، في الوقت الذي أبدى فيه أسفه للحادث الذي تعرض له أغيري الذي تسببت صورته وهو يتزلف من رأسه أثناء تحية الجهاز الفني لمنتخب هندوراس، في حالة من الجدل الكبير في العالم، وأكد إنفانتينو في البيان «أشعر بالآثار الشديدي والحزن لمشاهدة

هذا الحادث الفظيع التي لقي فيه جسم على مدرب المكسيك خافيير أغيري مع نهاية مباراته أمام هندوراس. لا مكان للعنف في كرة القدم، سواء داخل أو خارج الملعب، هذا النوع من الأحداث ليس له مكان في رياضتنا ولا مجتمعنا». وتعرض المدرب السابق لمنتخب مصر للاعتداء، بحسم من المدرجات بعد نهاية مباراته أمام هندوراس في الدور ربع النهائي في دوري الأمم للكونكاكاف في مدينة سان بيدرو الهندوراسية، والتي خسرتها المكسيك بهدفين نظيفين.

السلة الأميركية:

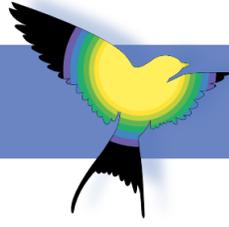
كيلفاند يعادل ثاني افضل بداية في تاريخ الدوربي

عادل كيلفاند كافالبيرز ثاني أفضل بداية في تاريخ دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، عندما حقق فوزه الـ15 على حساب ضيفه شارلوت هورنتس (114-128)، وتحت إشراف المدرب الجديد كيني اتكينسون. أصبح كافالبيرز رابع فريق في تاريخ الدوري يفوز في 15 مباراة منذ بداية موسم إن بي إيه، معادلاً رصيده واشنطن كابيتولز (1949) وهيوستن روكتس (1994). لكنه لا يزال بعيداً عن صاحب الرقم القياسي غولدن ستايت ووريوز البالغ 24 فوزاً في موسم عام 2016، وحقق كيلفاند فوزه من دون نجمه دونوفان ميتشل الذي خلد إلى الراحة بعدما بلغ معدل تسجيله 24.6 نقطة في المباراة الواحدة. ويغيب ميتشل، قدم كيلفاند لعباً

هجومياً متوازناً، فسجل دارويس غارلاند 25 نقطة و12 تمريرة حاسمة، وتاي جيروم 24 نقطة و8 تمريرات حاسمة وإيلان موبلي 23 نقطة و11 متابعية، في وقت أضاف غاريت 21 نقطة و15 متابعية. وتعتبر هذه السلسلة هي الأولى في تاريخ كيلفاند البالغ 55 سنة، متفوقاً على سلسلة من 13 انتصاراً متتالياً عندما كان «الملك» ليبرون جيمس في صفوفه، ولدى شارلوت الذي يحتل المركز التاسع في النقطة الشرقية، كان لأميلو بول أفضل مسجل مع 31 نقطة و12 تمريرة حاسمة.

خفايا الاتفاق مع باريس سان جيرمان فرض على حكيم مغادرة المغرب

سيفقد منتخب المغرب لكرة القدم، بقيادة مدربه وليد الركراكي (49 عاماً) جهود قائده أشرف حكيمي (26 عاماً) خلال مباراة ليسوتو، اليوم الاثنين، على الملعب الشرقي في مدينة وجدة، شرق المملكة. في تمام العاشرة مساءً، بتوقيت القدس المحتلة لحساب الجولة الأخيرة من تصفيات المجموعة الثانية، المؤهلة إلى بطولة كأس أمم افريقيا، المقررة إقامتها في المغرب العام القادم، وشهدت الحصة التدريبية لمنتخب أسود الأطلس غياب نجم باريس سان جيرمان الفرنسي أشرف حكيمي، بعد أن غادر المعسكر من أجل الالتحاق بتدريبات ناديه الباريسي، وذلك إثر حصوله على ترخيص من المدرب وليد الركراكي بالالتحاق مع مباراة ليسوتو. ووفقاً لما كشفه مصدر في الجهاز الفني لمنتخب المغرب لـ«العربي الجديد»، رفض ذكر اسمه، فإن نادي باريس سان جيرمان طلب من اللاعب أشرف حكيمي الالتحاق على عجل بتدريباته، طالما مباراة ليسوتو تبقى شكلية، وإن تؤثر على ترتيب منتخب أسود الأطلس في المجموعة الثانية التي يتصدرها برصيد نقطة من خمس انتصارات متتالية. من جانبه، كشف وليد الركراكي في تصريحات صحافية: إن هذا القرار جاء نتيجة تنسيق مسبق بين إدارة نادي باريس سان جيرمان والاتحاد المغربي لكرة القدم.



هوامش

يرتبط اليمنيون وجدانياً بالوزف الذي رافق موادهم في مختلف المراحل والظروف تاريخياً، ولذا يحضر في الثقافة الشعبية، وفي قصائد الشعراء، وفي الأمثال الشعبية



يتنشر باعة الوزف في الأسواق الشعبية اليمنية (العربي الجديد)

الوزف

وجبة بحرية على موائد اليمنيين وفي ثقافتهم

نهر - فخر العزب

يحضر الوزف على مائدة الطعام اليمنية كإحدى أهم الوجبات، خاصة لدى الطبقات الفقيرة، والوزف من لوازم الموائد بسبب طعمه الشهي، وفوائده الصحية، وسعره المقبول الذي يجعله في متناول الجميع، وإن شهدت أسعاره ارتفاعاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة في ظل زيادة الطلب عليه، وكما يحضر الوزف على موائد اليمنيين، فإنه يحضر أيضاً في أشعارهم وأمثالهم الشعبية، ما يؤكد العلاقة المتينة التي تأتي امتداداً لعلاقة اليمنى بالبحر، فالبلاد تملك ساحلاً يمتد على أكثر من 2200 كيلومتر على البحرين الأحمر والعربي، والوزف هو صغار سمك السردين التي يتم اصطيادها في مواسم متعددة، أبرزها الموسم الممتد من ديسمبر/كانون الأول إلى فبراير/ شباط، والتي يتم تجفيفها حتى تصبح يابسة، ليتم بيعها في الأسواق الشعبية كأحد أهم مستلزمات المطابخ. ويتم صيد وجلب الكميات الأكبر من الوزف من مناطق مختلفة، أبرزها سواحل محافظتي الحديدة والمخا غربي البلاد،

ومن سواحل مناطق رأس العارة والسقياء وخور العميرة بمحافظة لحج في جنوب غربي البلاد، وكذا من سواحل مناطق أحور وشقرة بمحافظة أبين (جنوب)، ومن سواحل محافظة حضرموت، كما يتم استيراد بعضه من الصومال. وهناك أنواع متعددة للوزف تتباين بحسب شكله وحجمه وخلوه من الحصى التي تعلق به، ووفقاً لهذه العوامل تتباين أسعاره في الأسواق. يقول بائع الوزف، طلال بجاش، لـ«العربي الجديد»: إن هناك أنواعاً مختلفة من الوزف، فهناك «المخاوي» الذي يتم اصطياده من المخا، ويعد من أفضل الأنواع، بينما الأنواع الرديئة يتم اصطيادها من ساحل الخوخة بمحافظة الحديدة، وهناك نوع يدعى «البرمان»، وهو الأفضل من حيث النوعية، وبالتالي الأعلى سعراً، وهناك أنواع أخرى مثل «العبدية» و«السويداء الكبير» و«السويداء الصغير»، وغيرها من الأنواع التي تسمى أحياناً باسم المنطقة التي يتم اصطيادها منها. والوزف وجبة مفضلة لذوي الدخل المحدود في محافظتي لحج وتقع جنوب غربي اليمن، ومناطق من محافظة إب في الوسط، وقد زاد الطلب عليه بشكل كبير

منذ بداية الحرب المتواصلة في البلاد منذ تسع سنوات، باعتبار أنه «لحم الفقراء»، ما تسبب بتضاعف أسعاره، إذ بات يصل سعر الشوالية (الكبس) من الوزف إلى 300 ألف ريال يمني (الدولار يساوي 1850 ريالاً). ويتم تناول الوزف بطرق مختلفة، فبؤكل مباشرة، أو ضمن مكونات السحاوق، ويسمى حينها دقوس، إذ يتم هرسه على «المرهك»، وهو حجر يستخدم على الحطب. ويستخدم الوزف أيضاً والفلفل الحار ونباتات عطرية مثل البقدونس والكزبرة، ويتم تناول الدقوس مع الخبز، أو مع وجبة العصيد. ويمكن طحن الوزف الجاف مع الفلفل الحار اليابس، ويسمى حينها «وزف نفع»، ويتم تناوله مع الفطير، وهو خبز يطهى على الحطب. ويستخدم الوزف أيضاً بإضافته مطحوناً إلى الحلبة، والتي تعد مكوناً رئيسياً من مكونات مائدة الطعام اليمنية، كما يستخدم أيضاً في تحضير وجبة تسمى «القزاحي» عن طريق طبخ البصل والطماطم، ومن ثم إضافة الوزف المطحون إلى قوام الطبخة الموضوع على نار حارة، وتقديم الوجبة التي تؤكل بالخبز. وللوزف العديد من الفوائد الصحية، فهو غني بالبروتينات، وبه عدد

باختصار

الوزف هو صغار سمك السردين التي تُصطاد، وتُجفف حتى تصبح يابسة. ليتم بيعها في الأسواق الشعبية

للوزف العديد من الفوائد الصحية، فهو غني بالبروتينات، ويحتوي على عدد من العناصر المعدنية المهمة

يعبر الوزف عن الأغلبية المسحوقة، وفيه رمزية حول أهمية المساواة والعدالة الاجتماعية بين أفراد الشعب

قليل من السعرات الحرارية، كما يحتوي على عناصر معدنية مثل المغنيسيوم والفسفور والكالسيوم والحديد، وهي عناصر غذائية مهمة للصحة العامة. يقول العزبي، لـ«العربي الجديد»: إن «الوزف» يحتوي على كميات من اليود، وهي مادة ضرورية لإنتاج هرمونات الغدة الدرقية، ونقص اليود يسبب تضخم تلك الغدة، وزيادته تسبب انهياراً مناعياً يؤدي إلى قصور في الغدة الدرقية».

ويبرز الوزف في الأمثال الشعبية، فيقول المثل اليمني «ما حد يُشرح الوزف عند الدم»، ويعني أنه لا أحد يترك الوزف أمام القطط، كونها تشتهبه، ويستخدم هذا المثل في من يضع الشيء في غير مكانه، ويسمى الوزف أيضاً «ساجي العيون»، وتعبيراً عن جمال صغار السمك، وفي ذلك رمزية للمرأة الجميلة، وقد كان من عادة اليمنيين القدامى أن يتغزلوا بالمرأة قائلين «ساجي العيون والغنج ما لنا به»، والذي يعني أنهم يفتنون بالمرأة الجميلة ولا علاقة لهم بالمرأة التي تمارس الغنج. وجعل الحضور الطاعم للوزف في الثقافة الشعبية لليمنيين، الشاعر عمار الزريقي، يعلن في نهايات عام 2017، تشكيل حزب اقتراضي أسماه «حزب الوزف»، ووضع له شعار «وطن بلا حيتان»، وقد بدأ الأمر بمنشورات ساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي بدايات 2018، زاد التفاعل مع الفكرة، خصوصاً بين المثقفين والأدباء، وبدأت تتخذ منحى الجد لتأسيس كيان سياسي حقيقي رغم كل الظروف والعواقب.

وأخيراً

موتى «فيسبوك»

نجوى بركات

موتى «فيسبوك» لا يغادرون صفحاتهم. هناك تبقى مثل بيوت خالية من أصحابها، نمرّ عليها دقائق لنستذكر، لنرى ونحن على غير يقين، إن كانوا قد تركوا رسالةً ما، أو لنتأكد مجدداً من موتهم وفراق صفحاتهم من أي جديد. ثمّة من يستذكركم من حين إلى آخر، فيضع تعليقاً صغيراً بمناسبة عيد ميلاد، أو بسبب تذكير «فيسبوك» إياه بعمر صداقة افتراضية، أو تأكيداً لعدم النسيان، وعلى استمرار وجود الشخص في وجداننا، وإن غاب. وموتى «فيسبوك» يعيشون في مكان ما، كأنهم معلقون بين سماء وأرض، كأنّ لهم سماؤهم الخاصة، هناك، حيث يتلاقون ربّما ويتراسلون ويتحاورون، بل إننا في بعض الأحيان، لدى المرور بصفحة صديق متوفى، يخيل إلينا أنه واقف هناك، خلف الشاشة، ينظر إلى وجوهنا بمثل ما ينظر إلى غيابه، متمنياً بشدة أن نترك له كلمة ما، بل ربّما يخاطبنا فلا نسمعه، وينادينا فلا نجيب. ربّما يقرع على مرتبة الزجاج هاتفاً: «أنا هنا، أنظروني، اسمعوني»، لكننا، ونحن تأتينا تلك الخاطرة، نبتمس هارتين من أنفسنا

كيف أننا تخيلنا الأمر ولو لثانية، وكيف سمحنا لأوهام بانئة أن تقتحمنا في لحظة تأمل واستنكار، مغوّتين (من دون أن نعلم ربّما) فرصة التواصل مع روح صديق تقبع روحه مستوحشة خلف مرتبة الزجاج. أصدؤنا الموتى، الذين نشروا صورهم وأفكارهم وكلامهم ومشاعرهم في الصفحات الافتراضية، يستمرّون بعد رحيلهم في العيش في ذلك الفضاء، إلى متى؟ ... لسنا ندري، حتى نهاية الحياة، حتى انفجار الكوكب وانفناء الشمس، أو حتى قرار زوكربيرغ إنهاء عالم الافتراضي بجزء ممحاة؟ لكنهم، وحتى ذلك الحين الذي يبدو الآن بعيداً، سيظلّون موجودين متى اشتقنا إليهم، متى قرضنا الحنين وانتابتنا الغصة وضائق بنا الحياة، فافتقدناهم أكثر ممّا تحتمل أياهم مقسمة وموزعة بالتمام، إذ لم يعد هناك متسع للحظات شجن، أو صمت، أو استعادة لمن لم يعودوا بيننا. في صفحاتهم قد نجد مادةً لكتابة سيرهم، بعضاً من مسيرتهم ومواقفهم وآرائهم، لكن أترانا ننظر فعلاً على حقيقتنا في تلك الصفحات؟ هل نحن فعلياً نحن، هناك؟ أم أننا تشكيلات مدروسة ومشغولة لما نحبّ أن نكون أو أن نظهر عليه؟

«فيسبوك» (والمواقع الأخرى المشابهة) انتشر فينا كالعدوى، فانصاع جميعنا تقريباً لقوانين دنياه لكي نتحصل على بطاقات تعريف جديدة، هُويّات مغايرة، كينونات متجددة يمكن العمل عليها وتطويرها كل يوم، بالإضافة والحذف والتجديد والتعليق. نحن نرسم في الصفحة «الستاتوس» كمن يرسم حجراً فوق سطح مياه راكدة، منتظرين أن نرى كم سيُحدث من ارتجاجات وتموجات ودوائر تتسع وتبعد تدريجياً لتطاول الأصدقاء كلهم. «اللايكات»، وعددها بات معيارنا الجديد للنجاح، بل أبعد من ذلك، إنه

موتى «فيسبوك» غادروا مجدداً باطلاً، ينظرون إلى تفاها تنا نحن الأحياء، اللاهثين خلف مجد إصبع مرفوعة

مقياسنا للوجود. قل لي كم «يلايكون» لك، أقل لك كم أنت موجود. سطوة «اللايكن» وشقاء من لا «يلايكون» لهم، ثراؤك بات بعدد متابعتك، حتى أن كلمة جديدة اجترحت بفعل ذلك: «إنفلونسرز»، أي مؤثرين، فإما أنت فاعل أو أنك مفعول بك. موتى «فيسبوك» غادروا مجدداً باطلاً غير مأسوف عليه، ينظرون من عليانهم إلى تفاها تنا نحن الأحياء، اللاهثين خلف مجد إصبع مرفوعة تغذي غرورنا، وتؤكد لنا وجودنا في خريطة العالم الافتراضي، وقد استبدلناه بالعالم الحقيقي، شيء من بقاء صفحاتهم ماثلة لنا، ومن بقائهم في تلك الصفحات، يشبه مجدداً أفلاً، تكسوه الحسرة ويكلمه الغبار، وجوداً كان بسفوره المزعوم يخبرنا عن مظهرات الشخص لا عن شخصه، عن ملبسه وابتساماته وحفلاته الصغيرة واحتفالاته، يومياته العادية التي سعى جاهداً لأن يكسبها تميزاً أو سحراً. وإن اشتاق أصدقاءً غادروا، أعود إلى صفحاتهم لأجالس ظلالهم دقائق أو ساعات. أكتب إليهم تعليقات طويلة، ثم حين يُفزع القلب حمولته ويكتمل القول، أمحو ما كتبت. ما بهمني هو أن يقرأوني هم، هم فقط من خلف شاشات كومبيوتر كوني توفّرهم لهم السماء.